داخل العدد

■ ضغوطات قطاعية جماعية تؤثر على المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط
■ ملتقى الوعي السياحي ينطلق في أحضان حصن الحزم بولاية الرستاق
■ افتتاح الحلقة الاستهلالية لمشروع تعزيز وتطوير قدرات الإرشاد الزراعي

محليات

السلطنة تشارك في المؤتمر الـ١٧ لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية

ملتقى أمراض الكلى يستعرض تطوير الخدمات ومشاكل «الزراعة»

مبادرة «الخير وافي» لدعم ٣٤٢٠ يتيما تنجح في جمع ١٢٤ ألف ريال

رياضة

■ حسابات البقاء والهبوط هاجس الغالبية
■ مرشدات البرنامج الدولي الثاني عشر للإخاء والتواصل يصلن الكويت
■ الرشيدي يترأس وفد السلطنة في اجتماعات الاتحاد الآسيوي للدراجات

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

٢٨ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ٢١ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٧ من أبريل ٢٠١٩م العدد ١٣٨٤٣ Saturday 27 April 2019 - Edition No 13843

www.omandaily.om

مسقط ٣١ | ٢٠
صلالة ٣٠ | ٢٦

النفط ينخفض قليلا والعماني قرب ٧٤ دولارا

العمانية: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يونيو القادم ٧٣,٥٠ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا بلغ دولارًا أمريكيًا واحدًا و٢٣ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول. وسجلت أسعار النفط في آسيا امس تراجعا بسبب عمليات سحب أرباح بعدما بلغت أعلى المستويات منذ ستة أشهر، وأدى الحديث عن تغطية أوبك للعجز الناتج عن العقوبات الأمريكية على إيران إلى انخفاض الأسعار عموما.

جلالته يهنئ ملك هولندا ورؤساء توجو وجنوب أفريقيا وسيراليون

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى جلالة الملك ويليام ألكسندر ملك مملكة هولندا بمناسبة عيد ميلاده. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن خالص التهاني وأطيب الأماني لجلالة الملك بوافر الصحة والسعادة، وللشعب الهولندي الصديق باطراد التقدم والازدهار.

كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس فوري جناسنجبه رئيس جمهورية توجو بمناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمّنها جلالته خالص التهاني وأصدق التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

وبعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سيريل رامابوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمنها جلالة السلطان المعظم خالص التهاني والتمنيات الطيبة لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

وبعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس جوليوس مادا بيو رئيس جمهورية سيراليون بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. ضمّنها جلالة السلطان المعظم خالص تهانيه وصادق تمنياته لفخامته ولشعب سيراليون الصديق.

خلال اجتماع لجنة التعاون المالي بدول المجلس في مسقط

السلطنة تدعو إلى مواجهة التحديات لتحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي

■ درويش يترأس اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس «العمانية»

العمانية: عقدت لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس اجتماعها التاسع بعد المائة في مقر الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون بمسقط، برئاسة معالي درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية وبحضور أصحاب المعالي والسعادة وزراء المالية والتخطيط بدول المجلس وبمشاركة معالي الدكتور عبداللطيف بن ناصر الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية في الكلمة التي ألقاها أن ما نشهده حاليا في المنطقة والعالم من المتغيرات والتوقعات المستقبلية المتمثلة في تقلبات الأسعار ومعدلات العرض والطلب على السلع الأساسية والتطور السريع في العلوم والتقنية الحديثة فيما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة وما تفرضه هذه الثورة من تحديات، كل ذلك يفرض علينا ضرورة السعي إلى توحيد الجهود والعمل من أجل النهوض بالعمل الاقتصادي الخليجي وتحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون المشترك بين دول الخليج.

وأشار معاليه الى انه سيتم البحث في عدد من الموضوعات المهمة من بينها إعداد خطة عمل وخارطة طريق لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس بحلول عام ٢٠٢٥ وموضوع توسيع نطاق السلع الخاضعة للضريبة التلقائية.

«التفاصيل ص ٩»

أشادت بثقافة الشعب العماني والشراكة بين القطاعين

صحيفة يونانية: السلطنة تعزز مكانتها كوجهة سياحية

العمانية: قالت صحيفة ترافيل ديلي نيوز اليونانية إن ما شهدته السلطنة من إنجازات عديدة جعل منها واحدة من أهم الوجهات السياحية الأكثر جذبا في منطقة الشرق الأوسط نتيجة لسلسلة من الحملات الترويجية الاستراتيجية التي تقودها السلطنة لرفع مكانتها بين مختلف الوجهات السياحية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

مؤكدة ان طموح السلطنة في هذا الصدد يرتبط بتقديم أحدث التطورات والخدمات والمرافق في القطاع السياحي إلى الأسواق العالمية الجديدة وتعزيز مكانة السلطنة كوجهة رائدة.

وأضافت ترافيل ديلي نيوز ان هذه الامور أصبحت الآن حقيقة واقعة، حيث أصبح عدد الزوار الذين يدخلون السلطنة من دول مجلس التعاون الخليجي وحول العالم يرتفع كل عام.

وأشادت بجهود السلطنة في العمل على ترسيخ مكانتها الإقليمية والعالمية مشيرة في هذا الصدد الى الشراكة والتعاون القائم بين القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء السلطنة تستهدف العمل والتعاون على إنشاء وصيانة وتطوير معالم الجذب الخاصة المكملة لثقافة الشعب العماني وتراثه.

«التفاصيل ص ١١»

٤ ميداليات ملونة للبارالمبية العمانية في المغرب

حقق منتخبنا الوطني لذوي الإعاقة امس ٤ ميداليات ملونة منها ذهبية وفضية وبرونزيتان وذلك في انطلاق منافسات ملتقى المغرب الدولي لألعاب القوى الذي تستضيفه مراكش المغربية تحت إشراف اللجنة البارالمبية الدولية، خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ ابريل الجاري، بمشاركة اكثر من ٣٣٠ لاعباً ولاعبة يمثلون ٣٣ دولة. وجاءت الميداليات الملونة الأربع التي حققها منتخبنا الوطني لذوي الإعاقة في بداية المنافسات عن طريق لاعب منتخبنا الوطني محمد المشايخي الذي حقق ذهبية رمي الصولجان، الى جانب تحقيقه رقما اسيويا جديدا بتحقيقه مسافة ٣١.٣٥، وحقق اللاعب طه الحراصي ميداليتين فضية في منافسات ٤٠٠ متر عدو وبرونزية سباق ١٠٠ متر، وحقق اللاعب مهنا أولاد ثاني الميدالية البرونزية في مسابقة دفع الجلة.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

١٢ شركة في ملتقى الصداقة بين البلدين السياحة الصينية إلى السلطنة ترتفع بنسبة ٢٨,٦٪

كتب - خليفة الرواحي: اختتمت فعاليات الملتقى السياحي العماني الصيني الثاني الذي أقامته جمعية الصداقة العمانية الصينية بالتعاون مع وزارة السياحة والطيران العماني وسفارة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى السلطنة، بهدف دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياحية بين البلدين، ورعى حفل الختام معالي الدكتور أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة.

وتأسست الجمعية في عام ٢٠١٠ لتكون جسرا يربط الشعبين الصديقين لتحقيق المزيد من الازدهار في العلاقات.

وأعربت سعادة السفيرة لي لينج بينج، عن تقديرها لجهود المنظمين في تنسيق زيارات الوفد الصيني وتعريف السائح الصيني على بيئة عمان الخلابة وتاريخها الثري.

وساهم الملتقى السياحي العماني الصيني الأول والذي أقيم في أكتوبر عام ٢٠١٧ في زيادة عدد السياح الصينيين الى السلطنة بنسبة ٢٨,٦٪ ليصل ٢١٥٠٠ سائح صيني في ٢٠١٨، وفي هذا الملتقى الأخير فقد شاركت ١٢ شركة صينية.

«التفاصيل ص ٩»

الرئيس الصيني يؤكد على «تنمية صديقة للبيئة»

قمة «الحزام والطريق» تفتتح في بكين بإنشاء مشاريع مستدامة

بكين - (رويترز): قال الرئيس الصيني شي جين بينغ امس في افتتاح قمة حول مبادرته (الحزام والطريق) إن المبادرة يجب أن تكون صديقة للبيئة ومستدامة وأن تسفر عن تنمية «عالية الجودة» للجميع. وفي كلمة أمام رؤساء حوالي ٣٧ دولة وحكومة، وعد شي أيضا «بعدم التسامح إطلاقا» مع أي فساد في إطار هذا المشروع الذي أطلقه ويواجه اتهامات بعدم الشفافية في بعض الأحيان.

وتتمثل المبادرة في إعادة بناء طريق الحرير القديم لربط الصين ببقية دول آسيا وأوروبا وما وراءهما، وهي تنطوي على إنفاق ضخم على البنية التحتية وأصبحت مثار جدل إذ تشكو بعض الدول المشاركة من التكلفة العالية للمشروعات. ولم تعلن الصين بدقة حجم التمويل المطلوب إجمالا لكن بعض التقديرات المستقلة تشير إلى أنه قد يصل إلى عدة تريليونات من الدولارات.

وقالت الصين مرارا إنها لا تسعى لتوريط أحد في ديون وإن نواياها خالصة وتتطلع لاستغلال القمة المنعقدة في بكين في إعادة تقييم السياسة وتبديد بواعث القلق.

وقال شي في كلمة افتتاح القمة إن حماية البيئة لا بد وأن تعزز هذه الخطة «من أجل حماية البيت الكبير الذي نعيش فيه». وأضاف «لا بد وأن نتمسك بمفهوم الانفتاح والحفاظ على البيئة والنظافة».

■ عدد من الزعماء في افتتاح قمة طريق الحرير «رويترز»

دون تقدم ملحوظ في محادثات كازاخستان

روسيا تلمح لإمكانية الاتفاق على لجنة الدستور السوري قريبا

نور سلطان - (رويترز): قال مبعوث روسيا الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف أمس إن الحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة والجهات الداعمة للطرفين يمكن أن يتفقوا على تشكيل لجنة دستورية في الشهور المقبلة.

وتشكيل لجنة دستورية ضروري لإجراء إصلاحات سياسية وانتخابات جديدة تهدف لتوحيد سوريا وإنهاء الحرب المستعرة منذ ثمانية أعوام والتي أودت بحياة مئات الآلاف وشردت نحو نصف سكان سوريا الذين كان يبلغ عددهم قبل الحرب ٢٢ مليون نسمة.

وفشل الجانبان حتى الآن في الاتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية ولم تسفر أحدث جولة من المحادثات أجريت في نور سلطان عاصمة كازاخستان عن تحقيق تقدم ملحوظ أمس، لكن لافرنتييف قال إنهم على وشك ذلك.

وقال إن دبلوماسيين من روسيا وإيران وتركيا سيجتمعون مع مفاوضين من الأمم المتحدة في جنيف لمناقشة الأمر مجددا مضيفا أن المسألة «في طورها النهائي».

وقال لافرنتييف للصحفيين «لم نتفق على التوقيت بعد ونأخذ في الاعتبار شهر رمضان المقبل، من المرجح جدا أن يحدث ذلك بعده».

تواصل الضغط على المجلس العسكري

آلاف السودانيين يصلّون الجمعة أمام وزارة الدفاع

الخرطوم - (رويترز): شارك آلاف السودانيين في أداء صلاة الجمعة أمس خارج وزارة الدفاع بالخرطوم في موقع اعتصام حاشد مناهض للحكومة لا يزال مستمرا حتى بعدما أزاح الجيش الرئيس عمر البشير عن السلطة قبل أسبوعين.

وبدأ الاعتصام، وهو ذروة شهور من المظاهرات ضد حكم البشير الذي استمر ثلاثين عاما، في السادس من أبريل ولم ينته على الرغم من عزل البشير في ١١ أبريل. ويطالب المحتجون الآن باستعادة الحكم المدني ويضغطون على المجلس العسكري.

وأم المصلين مطر يونس وهو مدرس دين ضرير يبلغ من العمر ٤٩ عاما من إقليم دارفور سُجن مرارا إبان حكم البشير.

وقال يونس لرويترز «ننادي بدولة مدنية ديمقراطية. نرفض حكم العسكر. دور العسكر حماية البلاد لا حكم البلاد».

وتطالب المعارضة المجلس العسكري الانتقالي الذي تولى المسؤولية بعد خلع البشير بسرعة تسليم السلطة.

ورغم الدعم الدولي الذي يحظى به المتظاهرون لم يستجب المجلس العسكري للمطالب حتى الآن رغم استقالة ثلاثة من أعضائه الأربعاء تحت ضغط الشارع.

بعد ٦ أسابيع على «إيداي».. «كينيث» يخلف دمارا

من جديد.. موزمبيق في مواجهة الأعاصير

جوهانسبرج - لواندا - (رويترز): قالت السلطات أمس إن الإعصار كينيث تسبب في مقتل امرأة وخلف دمارا في شمال موزمبيق حيث دمر المنازل واقتلع الأشجار وأدى لانقطاع التيار الكهربائي.

وجلب الإعصار رياحا تصل سرعتها إلى ٢٨٠ كيلومترا في الساعة عند وصوله إلى البر مساء أمس الأول بعدما أودى بحياة ثلاثة أشخاص في جزر القمر.

وهذا هو أقوى إعصار على الإطلاق يضرب سواحل شمال موزمبيق ويأتي بعد ستة أسابيع من الإعصار إيداي الذي سبب دمارا هائلا للبلد الفقير حيث أدى لسيول مدمرة ومقتل أكثر من ألف شخص في أنحاء الجنوب الأفريقي.

وحذر برنامج الأغذية العالمي من أن الإعصار كينيث قد يؤدي لسقوط أمطار يصل ارتفاعها إلى ٦٠٠ مليمتر في المنطقة خلال الأيام العشرة المقبلة أي ضعف ما أحدثه الإعصار إيداي.

وقال مسؤولون إن الإعصار دمر نحو ٩٠ بالمائة من المنازل في بلدة بيمبا، البلدة الرئيسية في جزيرة إيبو، مما دفع نحو ١٥ ألف شخص للإقامة في العراء أو في مراكز إيواء «مكدسة». وأضافوا أن هناك حاجة لخيام وغذاء وماء.

وقبل وصول الإعصار كينيث نقلت الحكومة وعمال الإغاثة نحو ٣٠ ألف شخص إلى أماكن أكثر أمنا مثل المدارس. لكن السلطات قالت إن هناك نحو ٦٨٠ ألفا في مسار العاصفة.

■ طفلان يسيران بجوار الشاطئ ببلدة بيمبا مع الإعصار «رويترز»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.17	12.10	3.36	6.38	7.53

أسعار الذهب 1279.91 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0,384
بيع: 0,385

عُمان Oman Daily @omandaily1 @omandaily_newspaper

■ من مشاركة السلطنة في الاجتماعات

السلطنة تشارك في المؤتمر الـ١٧ لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية

العمانية : شاركت السلطنة في أعمال المؤتمر السابع عشر لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية الذي بدأ أعماله أمس بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس، ومثل وفد السلطنة في المؤتمر العميد راشد بن سالم البادي بجانب ممثلين عن وزارات الداخلية العربية وجامعة الدول العربية.

ويناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات من بينها آلية عمل عربية نموذجية لمجابهة المواقع والحسابات الإلكترونية التي ثبت تورطها في جرائم إلكترونية، واتخاذ الإجراءات في حقها، وغسل الأموال ودوره في إخفاء الجريمة وتعزيز عمل الشبكات لخدمة الأدلة الجنائية، فضلا عن بحث آلية للتواصل بين الوحدات المعنية بمكافحة الجرائم الإلكترونية على المستوى العربي.

اليوم .. بدء أعمال ملتقى مراكز الاتصال في السلطنة

تنظم دائرة العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة ممثلة في مركز الاتصال اليوم بقاعة الندوات بالفرع الرئيسي للبنك الوطني العماني بالعذيبة ؛ ملتقى مراكز الاتصال بسلطنة عمان وذلك تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزير الصحة.

يهدف الملتقى إلى التعريف بالخدمات التي تقدمها مراكز الاتصال في السلطنة، وكيفية الرقي بتلك الخدمات، وتحقيق التطور المؤسسي والوظيفي لمراكز الاتصال في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى تسليط الضوء على مراكز الاتصال كمؤسسات ودورها في التنمية المستدامة والسعي نحو تحقيق مستوى عال من رضا المستفيدين من خدمات هذه المراكز.

الملتقى يستهدف مشاركة قرابة (٢٠٠) مشارك من موظفي مراكز الاتصال في المؤسسات الحكومية والخاصة في السلطنة، فيما يحاضر خلاله نخبة من المتخصصين من داخل السلطنة.

وفد مجلس الشيوخ البولندي يختتم زيارته للسلطنة

غادر البلاد مساء أمس وفد الجانب البولندي من لجنة الصداقة البرلمانية بين مجلس الدولة ومجلس الشيوخ بجمهورية بولندا برئاسة السيناتور ميخاو سيفرنسكي مختتما زيارة رسمية للسلطنة استغرقت ثلاثة أيام.

استقبله خلالها معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة، كما أجرى الوفد مباحثات مع الجانب العماني من اللجنة برئاسة المكرم سالم بن إسماعيل سويد تم خلالها استعراض السبل الكفيلة بدعم أوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

والتقى الوفد عددا من المسؤولين وهم: سعادة المهندس محمد بن أبو بكر الغساني نائب رئيس مجلس الشورى، وسعادة قيس بن محمد اليوسف رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، والدكتور قيس بن عيسى اليحيائي نائب الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني، وسعادة سالم بن محمد المحروقي وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، وسعادة الدكتور حمد بن سعيد العوفي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للثروة السمكية، وسعادة السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان المكلف بأعمال وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية.

وقام الوفد أمس بزيارة الجبل الأخضر، التقى خلالها بالشيخ خليفة بن صالح البوسعيدي نائب والي نزوى بنيابة الجبل الأخضر.

يذكر أن وفد مجلس الشيوخ البولندي كان برئاسة السيناتور ميخاو سيفر نسكي وضم كلا من السيناتور كازيميرز كلانيا و السيناتور ماريك بويك عضوي المجلس.

المصادقة على تقرير نتائج التقويم لكلية عمان البحرية الدولية

أنهت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي عملية التقويم مقابل المعايير المؤسسية لكلية عمان البحرية الدولية، التي تمثل المرحلة الثانية من نظام الاعتماد المؤسسي، وينتج عنها قرار قطعي حول استيفاء المؤسسة لمعايير الاعتماد المؤسسي أو عدم استيفائها. علما بأن نتيجة الاعتماد المؤسسي والتقديرات مقابل المعايير والمقاييس التي تندرج تحتها منشورة على الموقع الإلكتروني للهيئة. أما تقرير التقويم مقابل المعايير المؤسسية فلن ينشر؛ كونه وثيقة محدودة التداول يتم توزيعها على كل من أعضاء مجلس إدارة الهيئة، ومجلس التعليم، ووزارة التعليم العالي، وغيرها من الجهات الحكومية و قدمت كلية عمان البحرية الدولية طلب التقويم مقابل المعايير المؤسسية بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٧م، وشكلت الهيئة فريق مراجعة خارجية، مكّون من مراجعين محليين ودوليين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة، برئاسة البروفيسور جان توماس وعضوية كل من: البروفيسور عبدالله البادي، البروفيسور هيرمان فيرماك، والبروفيسور جون تشادلي، والدكتور سعيد كشوب. وقد تولت إدارة عملية المراجعة هانا مانوجاران. وخلال زيارته لحرم الكلية التي تمت في الفترة من ٧ إلى ١١ يناير ٢٠١٨م، أجرى الفريق مقابلات مع أكثر من ١١٠ أشخاص، بمن فيهم ممثلون عن الجهات المختصة بالحكومة، وموظفو الكلية، وطلبتها، وعدد من الجهات الخارجية ذات العلاقة بالكلية. كما قام الفريق بمراجعة مجموعة من الأدلة والمواد المساندة الإضافية.

وقد صادق مجلس إدارة الهيئة على التقرير الناتج عن عملية التقويم بتاريخ ٧ أبريل ٢٠١٩م، واستلمت الكلية نسخة منه.

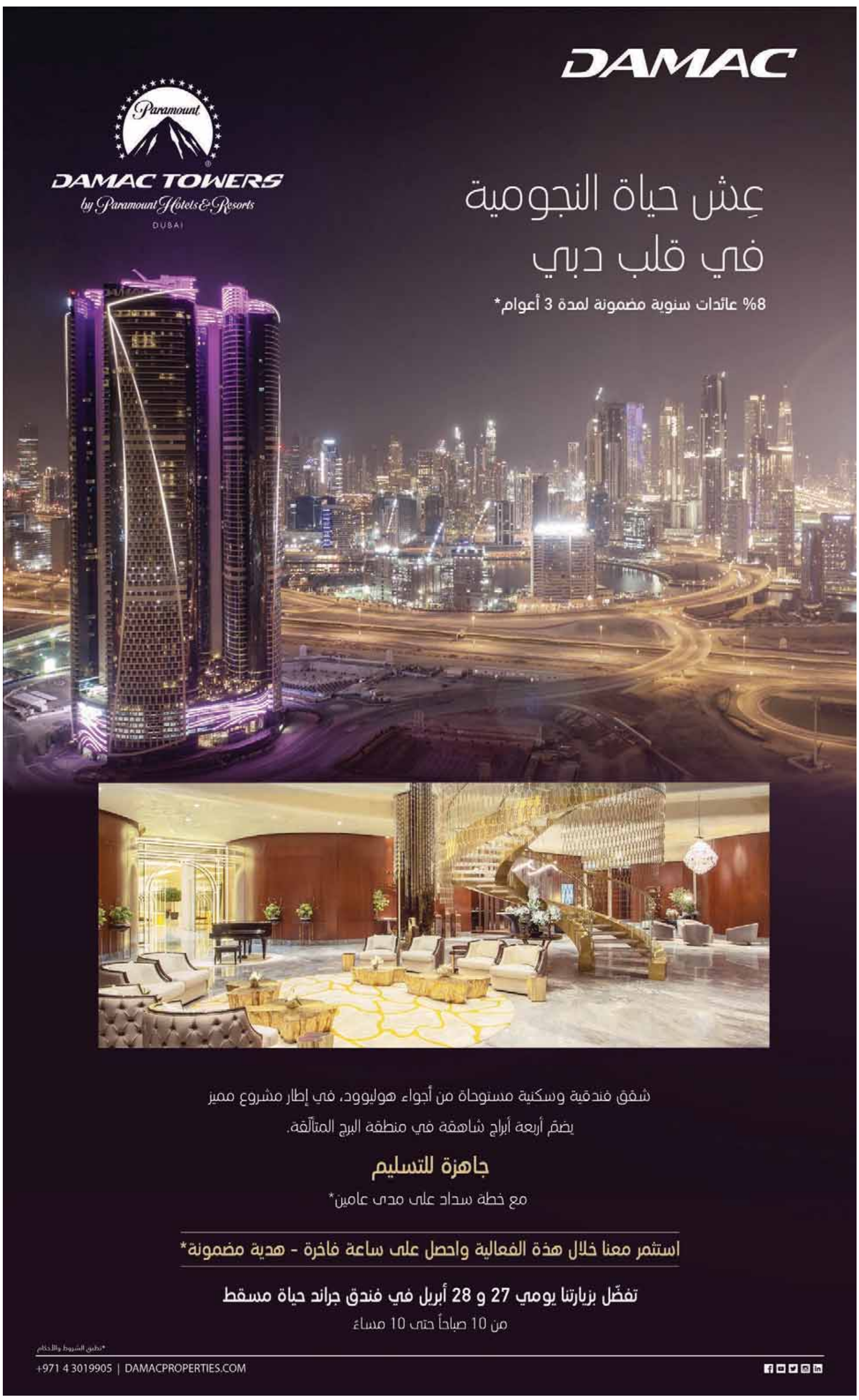

■ حضور افتتاح المؤتمر

٢٠٢٥ مريضا يستفيدون من الغسيل الدموي والبروتيني

ملتقى أمرض الكلى يستعرض تطوير الخدمات ومشاكل «الزراعة»

■ تكريم المشاركين

نظمت وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط - مركز غسيل الكلى ببوشر- صباح أمس المؤتمر الـ ١٤ لأمراض الكلى تحت شعار (فكر في الكلية) في فندق مسقط هوليداي تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، ويأتي هذا المؤتمر تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي لأمراض الكلى الذي جاء هذا العام تحت شعار (صحة الكلى للجميع في كل مكان).

في بداية المؤتمر أشار الدكتور يعقوب الميمني رئيس مركز غسيل الكلى ببوشر إلى تطور خدمات الغسيل الدموي في السلطنة منذ عام ١٩٨٣ إلى عام ٢٠١٨، وذكر أهم المراكز التي افتتحت خلال هذه الفترة وقال: إن عدد مرضى الفشل الكلوي في ازدياد سنويا مما يؤدي إلى الحاجة إلى زيادة أعداد المراكز لاستيعاب هذه الزيادة ، وتم تسجيل أكثر من ٥٠٠٠ مريض بالفشل الكلوي منذ أن بدأ التسجيل الفعلي عام ١٩٩٨في نظام تسجيل مرضى الفشل الكلوي المعتمد في كل أرجاء السلطنة. وقد أصبح عدد المرضى الذين يستفيدون من الغسيل الدموي والغسيل البريتوني حوالي ٢٠٢٥ مريضا في كل أنحاء السلطنة.

وتضمن المؤتمر الذي يشارك في مناقشاته ٢٥٠ مشاركا من مختلف التخصصات من مختلف محافظات السلطنة ثلاثة محاور رئيسية استعراض أولها كل ما هو حديث في علاجات أمراض الكلى وكلى الأطفال قدمها كل من البروفسور نبيل محسن اللواتي استشاري أول بأمراض الكلى والدكتور داوود الريامي استشاري أول طب الكلى بمستشفى جامعة السلطان قابوس، والدكتور محمد الريامي استشاري أول طب كلى الأطفال بالمستشفى السلطاني.

وتناول المحور الثاني أهم المشاكل التي تحدث لمرضى الفشل الكلوي المتواجدين على الغسيل الدموي وكيفية علاجها والوقاية منها قدمها كل من الدكتور ميتيش سيث اختصاصي بأمراض الكلى بمستشفى الرستاق، والدكتور فادي مجدي أخصائي أمراض كلى بمركز غسيل الكلى ببوشر، والدكتور طارق زيان أخصائي أمراض كلى بمستشفى صور.

والمحور الثالث تضمن عرض ما هو جديد في علاج مشاكل زراعة الكلى وكيفية الحد منها وعلاجها وقدمها كل من الدكتورة سليمة العلوي استشاري أمراض كلى بالمستشفى السلطاني، والدكتور إبراهيم سيد أخصائي أمراض كلى بمستشفى صحار وقدمت الممرضة سالمة المزروعي أخصائية مكافحة العدوى بمركز غسيل الكلى ببوشر عن أخطار انتشار العدوى بين مرضى غسيل الكلى وكيفية الوقاية منها.

في ختام المؤتمر تم تكريم المرحوم الدكتور حمود بن عامر المرهوبي لإنجازاته في مجال تطوير خدمات أمراض الكلى في السلطنة كما تم تكريم المشاركين والمنظمين للمؤتمر.

خصص ريعه لمشروع إفطار صائم

افتتاح معرض الأسر المنتجة «إبداعات حواء الأول» ببركاء

■ الاطلاع على محتويات المعرض

بركاء - سيف السيابي

افتتح بولاية بركاء معرض الأسر المنتجة « إبداعات حواء الأول » الذي نظمته جمعية المرآة العمانية والذي خصص ريعه لمشروع إفطار صائم الذي تتبناه الجمعية سنويا للأسر المعسرة وقد تضمن المعرض العديد من المشاركات المتنوعة من إبداعات وأنامل عمانية منها العطور والبخور ومخمريات ولوشنات ومنتجات العناية بالجسم وهدايا وتوزيعات وخياطة الملابس التقليدية والكروشيه وأيضا قسم المأكولات والحلويات والمخللات والبهارات المنزلية، كما كان هناك ركن للتحف الفنية وأدوات الزينة معطرة ويستمر المعرض حتى مساء يوم الجمعة القادم .

وقالت جميلة المعولية عضوة الجمعية والمشاركة في المعرض: يأتي هذا المعرض السنوي والذي تتبناه الجمعية بالتعاون مع الأسر المنتجة تزامنا مع قرب شهر رمضان المبارك وذلك من اجل جمع ريعه للأسر المعسرة ومساعدتها في شراء احتياجاتها بالتعاون مع صندوق الزكاة بالولاية ، ومما لاشك فيه بان هناك إقبالا كبيرا شاهدناه من اليوم الأول وهذا يدل على التكاتف والتعاون ، لهذه الأسر وما تشاهدونه من معروضات جميعها للأسر منتجة شاركت في سبيل المساهمة في شراء الاحتياجات الرمضانية لهذه الأسر .

الشرطة تختتم عددا من الدورات التدريبية

■ من المشاركين في الدورات التدريبية

اختتم بمعهد الضباط دورتين تدريبيتين بالإضافة إلى ورشة عمل ، جاءت الدورة الأولى بعنوان تطوير المهارات القيادية للدورة الحادية عشرة (لرتبة مقدم) والتي استمرت لمدة شهرين ، تضمنت الدورة على محاور عدة أهمها تطوير المهارات القيادية الاحترافية، وأنماط القيادة المختلفة ، والتخطيط الإداري ، والتغيير الفعال والتطوير المؤسسي ، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات ، والتطوير الذاتي ، ومهارات الاتصال الفعال ، وخدمة المجتمع والزبائن ، وإدارة فرق العمل ، والقيادة العملياتية.

بينما أتت الدورة الثانية بعنوان القرصنة الأخلاقية والتي استمرت لمدة أسبوع واحد وتضمنت عدة محاور منها مقدمة في الاختراق وعلم الشبكات، وفحص المنافذ المفتوحة وكيفية اختراقها، وآلية عمل وبرمجة الصفحات الوهمية، وطرق الحماية من الهاكرز والمخترقين.

أما ورشة العمل فكانت بعنوان عمل خطط العمليات الأمنية المشتركة والتي نفذت بالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة للعمليات ومعهد الضباط والتي استمرت لمدة أسبوع، تضمنت الورشة على محاور عدة أهمها منهجية اتخاذ القرارات أثناء التعامل مع الإحداث والمواقف الأمنية، والمهام والواجبات العملياتية لشرطة عمان السلطانية وسيناريو اتخاذ القرار، ومهام وواجبات مركز عمليات الشرطة.

رعى الختام العميد الركن/ سعيد بن سليمان العاصمي مدير عام العمليات

كما اختتمت بالإدارة العامة لتقنية المعلومات دورة تدريبية في مجال حوسبة مراكز الشرطة والحفظ المرئي والتي استمرت لمدة أسبوع بمشاركة عدد من منتسبي الإدارة.

هدفت الدورة إلى تعريف المشاركين بنظام حوسبة المراكز وكيفية التعامل معه، وإكسابهم المهارات والمعارف التي تعينهم على أداء عملهم الوظيفي.

رعى ختام الدورة المقدم الركن / محمد بن سعيد الجابري مدير الشؤون الإدارية والمالية بالإدارة العامة لتقنية المعلومات.

من جانب آخر اختتمت قيادة شرطة خفر السواحل دورة الغطس المبتدئة التي استمرت لمدة شهرين بمشاركة عدد من منتسبي القيادة، اشتملت الدورة على عدة محاور منها أساسيات الغوص، والمخاطر التي يتعرض لها الغواص وكيفية تفاديها والتعامل معها من خلال تقديم الإسعافات الأولية، كما رافق المحاضرة عدد من التطبيقات العملية.

رعى الختام المقدم أحمد بن عبد الكريم البلوشي مدير أمن الموانئ بقيادة شرطة خفر السواحل.

تعريف مؤسسات القطاع الخاص بمسابقة السلامة المرورية

■ من اللقاء التعريفي والتوضيحي لمسابقة السلامة

عقد بمعهد السلامة المرورية اللقاء التعريفي والتوضيحي لمسابقة السلامة المرورية النسخة الرابعة لمؤسسات القطاع الخاص حيث تم تعريفهم بالمسابقة وأهدافها والمجالات التي يتم الاشتراك بها وكيفية إعداد التقارير المتعلقة بالمسابقة، وقدم المقدم الركن خميس البطاشي مدير معهد السلامة المرورية ومقرر اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية شرحا وافيا عن المسابقة، كما قدمت هاجر العجمية نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسلامة على الطرق ونائب رئيس لجنة تقييم مشاريع مسابقة السلامة المرورية فئة القطاع الخاص عرضا مرئيا عن معايير تقييم المشاركات وكيفية كتابة التقارير والمشاركة وتم بعد ذلك تم فتح باب النقاش والاستفسارات من قبل المؤسسات.

وقال المقدم الركن خميس بن علي البطاشي مدير معهد السلامة المرورية ومقرر اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية يأتي هذا اللقاء لحث مؤسسات القطاع الخاص على المشاركة في مسابقة السلامة المرورية النسخة الرابعة ولتعريفهم بمجالات وأهداف ومعايير المسابقة والاستماع إلى مقترحاتهم ، وتسعى اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية إلى إشراك الولايات والوحدات الحكومية والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص وأفراد المجتمع للتعاون والعمل معاً على نشر الوعي المروري ، وركزنا خلال هذا اللقاء على مؤسسات القطاع الخاص وسوف نركز لاحقاً على الوحدات الحكومية والجمعيات الأهلية وذلك لثقتنا بأهمية تواجد هذه الفئات وإبراز الجهود التي يقدمونها في مجال السلامة المرورية.

■ خميس البطاشي

■ هاجر العجمي

ومن جانبها قالت هاجر العجمية نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسلامة على الطرق ونائب رئيس لجنة تقييم مشاريع مسابقة السلامة المرورية فئة القطاع الخاص، كان انضمامي في اللجنة من عام ٢٠١٥م في تقييم الفئات أو الهيئات الخاصة، وهدفنا الرئيسي في هذا اللقاء هو تعريف الفئات المستهدفة بآلية التقييم والمؤشرات والمعايير المستخدمة في تقييم مسابقة السلامة المرورية وتوجيه الفئات التي لها موارد مالية في كيفية استخدامها في أمور مجدية ومفيدة للمجتمع وهذا هو الهدف الأسمى من المسابقة وتخصيص الموارد المالية في الأمور ذات جدوى للسلامة المرورية حيث إن التقييم لا يعتمد فقط على التقييم من خلال الملفات الموجودة بين يدي اللجنة بل يتخلله الزيارات الميدانية والالتقاء بأصحاب المشاريع كذلك شرح المشاريع على أرض الواقع والتعرف عن قرب وعن كثب على هذه المشاريع حتى يكون التقييم دقيقا ومفصلا.

■ من تكريم المشاركين في إنجاح الفعالية

تصوير - فيصل البلوشي

برعاية عُمان و Observer إعلاميا وتنظيم جمعية الرحمة بالتعاون مع رائدات الأعمال

مبادرة «الخير وافي» لدعم ٣٤٢٠ يتيما تنجح في جمع أكثر من ١٢٤ ألف ريال

كتب- خليفة بن علي الرواحي

برعاية جريدة عمان والأويزيفر إعلاميا نجحت مبادرة «الخير وافي» في جمع مبلغ وقدره (١٢٤.٢٠٢) مائة وأربعة وعشرون ألفا ومائتان وريالان عمانيان، ستوجه لدعم ٣٤٢٠ يتيما في مختلف محافظات السلطنة، والتي اختتمت أمس من خلال إقامة معرض رائدات الأعمال بفندق كمبنيسكي بالموج مسقط.

وانطلقت فعاليات معرض مبادرة الخير في نسختها الثانية الذي نظمته جمعية الرحمة لرعاية الأمومة، والطفولة بالتعاون مع فريق «الخير وافي» منذ الصباح، واستمرت حتى الساعة الحادية عشرة ليلا بمشاركة واسعة من رائدات الأعمال العمانيات بمختلف المجالات، واللاتي أسهمن بدور بارز في دعم فئة الأيتام لتوفير كسوة يتيم لعيد الفطر و عيد الأضحى، وكسوة المدارس لعام ٢٠١٩ /٢٠٢٠م، حيث تضمن المعرض بيع المنتجات الغذائية والأكسسوارات والملابس والعطور والبخور والتمور والحلويات والتراثيات والمزهريات، وغيرها من المعروضات التي خصص ريعها لصالح الأيتام وذلك بمقر فندق كمبنيسكي الموج مسقط.

نجاح جديد

وجاءت النسخة الثانية من مبادرة «الخير وافي» امتدادا للنجاح الذي تحقق العام الفائت في جمع التبرعات لفئة أيتام جمعية الرحمة، البالغ عددهم ٢٢٠٠ يتيم، بإجمالي مبلغ يفوق ٦٢ ألف ريال عماني، حيث جاءت مبادرة هذا العام بتوسع أكبر من خلال دعم أيتام ٣ جمعيات خيرية، وهي جمعية الرحمة لرعاية الأمومة و الطفولة، التي تحتضن كفالة ٢٠٠٠ يتيم، وجمعية بهجة العمانية للأيتام بمحافظة ظفار التي تتكفل بعدد ١٢٠٠ يتيم، وجمعية دار العطاء بمسقط المحتضنة لعدد ٢٠٠ يتيم.

قسائم للتبرعات

وتضمنت المبادرة إلى جانب إقامة المعرض عددا من منصات بيع قسائم كوبونات كسوة يتيم في عدد من المجمعات والمراكز التجارية، حيث خصصت طاقم عمل لهذه المهمة. في ثلاثة مراكز تجارية في محافظة مسقط وهي مسقط مول وسيتي سنتر السيب وأفنيوز مول للراغبين في المساهمة، في دعم الأيتام من خلال شراء الكوبونات المتاحة حيث حضر الطاقم في تلك المجمعات من الساعة الـ١٠ صباحا وحتى الساعة الـ ١٠مساء، وأعلنت جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة في وقت سابق أنها ستقوم بتوزيع مبلغ الكسوة بمقدار ٣٥ ريالا لكل يتيم، من حصيلة المبادرة من أيتامها بمختلف ولايات السلطنة شاملة كسوتي عيد الفطر والأضحى،وكسوة المدارس .

مبادرة ناجحة

وحول المبادرة وما تحقق من نجاحات قالت سناء بنت عبدالرحمن الخنجرية نائبة رئيس جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة: الحمد لله لقد كانت مبادرة ناجحة واستطعنا من خلالها تحقيق الأهداف وتحصيل مبلغ أكبر من المبلغ المستهدف، وهي مبادرة يشكر عليها فريق «الخير وافي» المنظم للمبادرة التي أشرفت عليها ونظمتها جمعية الرحمة للعام الثاني على التوالي، وساهمت الفعالية العام الماضي في كفالة ٢٢٠٠ يتيم، غطت ٣٥ ولاية من ولايات السلطنة بمعدل ٣٥ ريالا لكل يتيم شاملة كسوة العيدين وملابس المدرسة، وفي هذا العام توسعت المبادرة بحيث تشمل الأطفال التابعين لجمعيات ثلاث، وهي: جمعية الرحمة ودار العطاء وجمعية بهجة للأيتام بصلالة، ليصبح عدد الأيتام الذين تشملهم المعونات ٣٤٢٠ يتيما، موضحة أن المبادرة قد شارك فيها مجموعة من رائدات الأعمال المتميزات اللاتي يساهمن بريع المبيعات لصالح الأيتام.

وأضافت: قامت الجمعية بمخاطبة الشركات الداعمة لرعاية المبادرة، وقد وجدت تجاوبا كبيرا كما تم تحصيل المبالغ من خلال توزيع بيع البطاقات في عدد من المجمعات والمراكز التجارية، لمدة ٤ أيام حيث إن كل قسيمة تكفل يتيما واحدا بمعدل ٣٥ ريالا عمانيا.

وأكدت على نجاح المبادرة وقالت: حققت المبادرة أهدافها بخدمة هذه الفئة وقد تجاوزنا المبلغ المستهدف بجمع أكثر من ١٢٤ ألف ريال عماني.

خطط قادمة

وأضافت بأن خطط الجمعية القادمة تتضمن عددا من المبادرات ومنها برنامج الأسرة المنتجة إضافة إلى برنامج كفالة الأسر المعسرة و كفالة الأيتام، موضحة أن ٦٠٠ أسرة معسرة تتلقى٣ مساعدات بصفة شهرية، ولتعزيز دخل الأسر المعسرة أطلقت الجمعية برنامج الأسر المنتجة، وهو برنامج يقوم على تدريب الأسر المعسرة لتصبح أسرا منتجة في عدة مجالات، وهو برنامج حقق نجاحا جيدا، موضحة أن عدد الأسر التي تتلقى المساعدات بصفة فترية وموسمية قد بلغ عددها أربعة آلاف أسرة،

وفي شهر رمضان تقوم الجمعية بتوزيع مساعدات غذائية لجميع الأسر التي تقع تحت مظلتها .

تسويق

وقالت ميساء بنت حمد الهوتية صاحبة شركة «ان فوكس»: المبادرة جيدة جدا وشهدت إقبالا كبيرا من صاحبات الأعمال والشركات لدعم هذا العمل الخيري، وشركة ان فوكس للتصوير هي إحدى الشركات المساهمة في دعم المبادرة من خلال تصوير الفعالية والمساهمة في تسويقها من خلال لقطات الفيديو والصور، ولله الحمد نجح المنظمون في تحقيق أهدافهم وفاقت التبرعات المبالغ المستهدفة لدعم الأيتام، وكما هو واضح كانت المبادرة تستهدف جمع ١١٩ ألف ريال عماني، ونجحت في جمع أكثر من ١٢٤ ألف ريال عماني، ويعود ذلك بفضل الدعم الكبير من رائدات الأعمال والشركات والأفراد الذين جادت أيديهم من أجل هذا العمل الإنساني.

يذكر أن المبادرة قد لاقت بعد نجاحها في نسختها الأولى إقبالا واضحا لبعض شركات القطاع الخاص والأفراد والذين قدموا دعمهم ضمن المسؤولية الاجتماعية كشركاء حقيقيين في الدعم الخيري.

ملتقى في سمائل يناقش تحديات التكنولوجيا على مستقبل الطفل

■ راعي الملتقى والحضور

سمائل – ناصر الشكيلي

نظّم قسم الصحة المدرسية بولاية سمائل ملتقى الصحة المدرسية الخامس تحت شعار الطفل وتحديات العصر والتكنولوجيا، بقاعة مكتب والي سمائل وذلك تحت رعاية الشيخ سلطان بن عبدالله البطاشي نائب والي سمائل.

وتضمن الملتقى لوحة ترحيبية لمدرسة سمائل للتعليم الأساسي، وقدم عبدالحميد بن هلال الخروصي مدير المستشفى كلمة قال فيها: الطفل وتحديات العصر والتكنولوجيا شعار الملتقى لهذه الدورة، هو حديث العالم كافة، فالتكنولوجيا رغم فوائدها إلا أنها أصبحت أحد أهم العوامل المؤثرة سلبيا على البشرية وخاصة الأجيال الحالية والقادمة لما يمثله سحرها والترويج لها وسهولة اقتنائها من أضرار آنية وبعيدة المدى، حيث إن الأطفال هم المستهدف الأول لصناع هذه التقنيات وخاصة الألعاب الإلكترونية التي أصبحت لدى الأطفال، والمراهقين هي المحرك الأقوى للعديد من التصرفات الفردية والجماعية، كما أن الإدمان الكارثي عليها حولها إلى وباء يدعونا جميعا لتوحيد الجهود للتصدي لها بالطرق التي تتواكب وأهمية التوازن بين المنع المطلق تجنبا لمضارها، وبين السماح باقتنائها حسب مقتضيات الاستفادة من منافعها لدى الناشئة .

■ من الجلسة الحوارية

عقب ذلك قدمت مسرحية لفرقة الامتياز المسرحي ثم بدأت الجلسة الحوارية التي ضمت الشيخ سالم النعماني، والمدرب الدولي الدكتور طلال الرواحي والدكتور الصلت التوبي طبيب متدرب في الطب النفسي والسلوكي، وتناولت الجلسة ثمانية محاور : محور دور الأسرة والمدرسة في تنشئة الطفل حسب مقاصد الشريعة الإسلامية، ومحور تحديات التقنية الحديثة في تنشئة الطفل على مستوى التحصيل الدراسي، ومحور تكنولوجيا العصر وتأثيرها على الترابط الأسري ومستوى الطفل، والترابط الأسري مع تكنولوجيا العصر، وتكنولوجيا العصر والمشاكل النفسية والتقنية الحديثة وتأثيرها على صحة الطفل، ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت من المنظور الإسلامي، والتحديات والتوصيات للمجتمع.

فريق تكافل صحار الخيري يطلق حملة «اكفلني»

■ جانب من تدشين الحملة

صحار- سيف بن محمد المعمري

نظم فريق تكافل صحار الخيري الاجتماعي التابع للجنة الاجتماعية حملة «اكفلني» وذلك بمركز الواحة مول تحت رعاية صاحب السمو السيد ذو الكفل بن فاتك بن فهر آل سعيد. وقال عيسى بن سالم البلوشي نائب رئيس الفريق: تأتي الحملة ضمن مشاريع الفريق الخيرية لعام ٢٠١٩ م التي تهدف إلى تحسين أسلوب حياة الأسر المعسرة من خلال إيجاد متبرعين وكفلاء لهذه الأسر بشكل دائم، حيث إن الفريق أخذ على عاتقه السعي بشتى الطرق لإيجاد الاستقرار المعيشي للأسر المتعسرة، وموضحا أن أكثر من ١٠٠ متطوع ومتطوعة يشاركون في الحملة من مختلف الأعمار والفئات، حيث إن هذا العمل غير محصور على فئة معينة من الناس. وتضمن الاحتفال توقيع اتفاقيتي تعاون وشراكة مجتمعية، الأولى بين فريق تكافل صحار الخيري الاجتماعي وبين شركة نبع الجزي العالمية للهندسة والاستثمار، وتنص على تحمل الشركة تكاليف بناء وحدة سكنية سنويا، أما الاتفاقية الثانية فكانت بين فريق تكافل ومركز صحار الدولي الطبي، ونصت على تبرع المركز بالعلاج المجاني لجميع الأيتام المسجلين بالفريق .

«صحية» مسقط تكرم ١١٧ موظفا و٢٣ متطوعا مجيدا

■ تكريم أحد الموظفين المجيدين

■ تكريم الموظفات المجيدات

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط ممثلة في قسم ضمان الجودة حفلا لتكريم الموظفين المجيدين للعام الماضي ٢٠١٨، والمتطوعين، بحضور سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، والدكتورة فاطمة بن محمد العجمية المديرة العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط، وعدد من المسؤولين بالمديرية وبالمؤسسات الصحية في المحافظة.

وتضمن برنامج الحفل كلمة أشادت بالموظفين المجيدين وجهودهم المخلصة وتفانيهم في العمل الذي قاموا به خلال الفترة الماضية بمختلف جهات عملهم. بعدها تم تقديم عرض مرئي حمل عنوان (شكر من المدراء للموظفين)، كما قدم عرض مرئي آخر عن جمعية الإحسان، تلا العرض مناظرة شعرية شارك فيها عدد من الموظفين العاملين بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط، بعدها قدمت مسابقات وفقرات ترفيهية متنوعة لموظفي المديرية.

في ختام الحفل قام سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني بتكريم الموظفين المجيدين بالمديرية بمختلف المؤسسات الصحية التابعة لها للعام الماضي ٢٠١٨، الذين بلغ عددهم ١١٧ موظفا، بالإضافة إلى ٢٣ متطوعا. وصاحب حفل التكريم إقامة معرض مصغر احتوت أركانه على عرض لمجموعة من المنتوجات.

رعاية الأطفال المعوقين تفتتح المعرض الخيري «تضامن ٤»

بوشر - «عمان»

افتتحت جمعية رعاية الأطفال المعوقين أمس الجمعة في قاعة جنان بفندق فرايزر سويتس مسقط، بولاية بوشر، معرضا خيريا (تضامن ٤) في نسخته الرابعة لهذا العام ،تحت رعاية صاحبة السمو السيدة حجيجة بنت جيفر آل سعيد رئيسة مجلس جمعية رعاية الأطفال المعوقين، وبحضور عدد من زوجات سفراء الدول العربية والأجنبية بالسلطنة.

في بداية الحفل تجولت راعية الحفل والحضور بين أروقة المعرض الخيري لرائدات الأعمال العمانيات والخليجيات للتعريف بمنتجاتهن من خلال عرضها لرواد المعرض والمستهلكين، وهي فرصة للرائدات للتأكيد على جودة منتجاتهن التي أصبحت تنافس المنتج المستورد من الخارج.

وأوضحت أن المعرض يقام لدعم أنشطة وبرامج فئة الأطفال ذوي الإعاقة، الذين يدرسون في أحد عشر مركزا لذوي الإعاقة بمختلف محافظات السلطنة ، فضلا عن تعريف الجمهور بدور وأنشطة الجمعية في المجتمع المدني، كما أن المعرض ستتخلله فعالية متنوعة للأطفال من ذوي الإعاقة.

■ من افتتاح معرض تضامن ٤

الذي يشارك فيه ٢٠٠ رائدة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث يعود جزء من ريع المعرض لصالح الجمعية.

وعقب حفل الافتتاح قالت صاحبة السمو السيدة حجيجة بنت جيفر آل سعيد رئيسة مجلس جمعية رعاية الأطفال المعوقين:

المعرض-ولله الحمد- يتميز بكثرة المشاركين فيه عن النسخ الثلاث الماضية، إذ بلغ عدد المشاركين (٢٠٠) مشاركة من عضوات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورائدات الأعمال من السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى دعم ومساندة عدد من الجهات الحكومية والأهلية.

وأشارت إلى أن المعرض الذي يقام لمدة ثلاثة أيام يتزامن مع قرب حلول شهر رمضان المبارك؛ لذلك هو فرصة للتسوق حيث يعرض منتجات وعلامات تجارية عمانية

أقيم في قرية مقل السياحية لمدة يومين

معرض للصناعات والمنتوجات الحرفية التقليدية بوادي بني خالد

■ من فعاليات المنتوجات الحرفية التقليدية

وادي بني خالد - محمد بن حميد المصلحي:

أقيم بولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية معرض للصناعات والحرف التقليدية، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي الولاية بحضور سيف بن سعيد بن سيف السليمي مدير إدارة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية و طلال بن خلفان الشعيبي مدير ادارة السياحية بمحافظة شمال الشرقية وعدد من مديري المؤسسات الحكومية والأهلية والمشايخ والرشداء وأهالي الولاية وذلك تزامنا مع يوم الحرفي العماني .

وأقيم في قرية مقل السياحية يومين ونظمته إدارة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية بالتعاون مع إدارة السياحة بشمال الشرقية وبمشاركة عدد من الحرفيين والمؤسسات الحرفية من داخل وخارج الولاية ، وكذلك من المراكز التدريبية والإنتاجية التابعة للهيئة العامة للصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية بهدف إيجاد منافذ تسويقية للصناعات الحرفية العمانية والمساهمة في فتح خطوط ومنافذ تسويقية جديدة للمؤسسات الحرفية والتعريف بالمنتجات والصناعات الحرفية العمانية والتعريف بالبيت الحرفي العماني والقرية الحرفية بالولاية فضلا عن استقطاب عدد كبير من السياح لزيارة المعرض بالتعاون مع إدارة السياحة بالمحافظة .

وقام راعي الحفل بقص الشريط إيذاناً بافتتاح المعرض الحرفي العماني ثم تجول سعادته والحضور في أركان المعرض المختلفة حيث يحتوي على أركان متنوعة للصناعات الحرفية كصناعة النسيج والعطور والسعفيات وصناعة الخناجر والفضيات و الفخاريات والنسيج وغيرها من الصناعات والمنتوجات الحرفية التي أبدعتها أنامل عمانية وكذلك ركن للسياحة ، كما تم تدشين عربات لعرض المنتجات الحرفية العمانية .

ضمن الاحتفال بيوم البيئة الإقليمي

شمال الباطنة تناقش مخاطر التغير المناخي على البيئة البحرية

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

احتفل مركز البيئة والشؤون المناخية بالسويق التابع لإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة شمال الباطنة بيوم البيئة الإقليمي الذي يوافق الرابع والعشرين من أبريل من كل عام وهو ذكرى التوقيع على اتفاقية الكويت للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث وذلك في عام ١٩٧٨م والتي كان من ثمارها إنشاء المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في أول يوليو عام ١٩٧٩ كما أقيم الاحتفال بمقر كلية المهنية للعلوم البحرية بولاية الخابورة تحت شعار مخاطر التغير المناخي على البيئة البحرية بحضور المهندس سليمان بن ناصر الأخزمي مدير عام دائرة صون الطبيعة وأعضاء المجلس البلدي بالخابورة والمؤسسات الحكومية والخاصة.

واشتمل الاحتفال على تقديم ورقة عمل قدمها هلال النبهاني المدير المساعد لدائرة صون الطبيعية بديوان عام الوزارة تناولت جهود وزارة البيئة والشؤون المناخية في الحفاظ على البيئة البحرية، وقد صاحب الاحتفال معرض شارك فيه العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة وهي دائرة التنمية السمكية بالخابورة ومركز الدفاع المدني بمركز شرطة الخابورة، الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة ومركز العلوم البحرية بوزارة الزراعة ودائرة صون البيئة البحرية بديوان عام الوزارة ومؤسسة الجرجور ومدرسة الحواري ومدرسة عين جالوت ومؤسسة دبي.

واستهدف الاحتفال بيوم البيئة الإقليمي في ولاية الخابورة فئة مزاولي مهنة الصيد البحري بولايتي الخابورة والسويق وخفر السواحل والدفاع المدني ولجان سنن البحر بالولايتين وسكان المناطق الساحلية بالولايتين وطلاب المدارس لما للبيئة البحرية من أهمية حيوية واقتصادية تنفرد بها عن غيرها من البيئات من حيث كونها مصدرا للغذاء وتحقق كذلك التوازن المناخي حيث تتسم البحار والمحيطات بارتفاع درجة حرارتها النوعية مما يتيح لها امتصاص كميات كبيرة من الطاقة الشمسية، ويهدف مركز بيئة السويق من خلال الاحتفال والجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على البيئة البحرية إلى التعريف بأهمية الحفاظ على استمرارية الأنظمة البحرية داخل البحار والمحيطات والتعريف بأهمية الحفاظ على التنوع الأحيائي داخل البيئة البحرية والتعريف بأهمية التوازن الطبيعي للأنواع والأنظمة البيئة البحرية والتعريف بأهمية استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة والى لفت أنظار مختلف فئات المجتمع للقضايا البيئية ورفع مستوى الوعي البيئي لديهم للعمل على مواجهتها والاستعداد لمواجهة مخاطر التغير المناخي على البيئة البحرية والكائنات.

■ من حضور الاحتفال بيوم البيئة الإقليمي

■ خلال التعرف على أركان المعرض المصاحب

تكريم المشاركين في حلقة تطوير أداء العمل ببلديات الظاهرة

■ صورة جماعية للمشاركين

عبري - مراسل عُمان

احتفلت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة صباح أمس باختتام حلقة العمل التدريبية حول التميز في تطوير أداء العمل الإداري وسر النجاح القيادي، وذلك للموظفين ببلديات ولايات الظاهرة .

حضر ختام الحلقة حميد بن سيف البارحي مدير بلدية عبري وحاضر فيها الدكتور إيهاب زهران وهدفت إلى تزويد المشاركين بالمعارف الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من التأثير في الآخرين وتنمية القدرات القيادية والابداعية لديهم .

الجدير بالذكر أن تنفيذ حلقة العمل جاء في إطار انتهاج وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة بمركز تنمية الموارد البشرية سياسة التدريب والتطوير المستمر لمنتسبي الوزارة والرامية لتطوير قدراتهم بما يكفل صقل مهاراتهم ورفع كفاءاتهم والتي بدورها ستساهم في الارتقاء بالخدمات البلدية والمائية.

بلدية مسقط تستعرض المفاهيم والاستراتيجيات المختلفة لمنهجية «كايزن»

■ المشاركون في البرنامج التدريبي

تنظم بلدية مسقط ممثلة في المديرية العامة للموارد البشرية بالتعاون مع المديرية العامة لتقنية المعلومات برنامجا تدريبيا حول «مهارات ومنهجيات التحسين المستمر» ويستمر حتى ٢ مايو المقبل بمبنى مجمع الأرصاد والملاحة بالهيئة العامة للطيران المدني. ويهدف البرنامج التدريبي إلى تزويد المشاركين بالمفاهيم والاستراتيجيات المختلفة لمنهجية «كايزن» ليتسنى اكتساب مهارات ومعارف علمية وتطبيقية تعزز مستوى الإنتاجية لدى المشاركين، وينقسم البرنامج التدريبي إلى (٣) مجموعات، تستهدف المجموعة الأولى (مدير عام، ومساعد مدير عام ومدير)، ويتضمن البرنامج عددا من المحاور الرئيسة التي تطبق على جميع المشاركين بالمجموعات من بينها العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية، إضافة إلى تعريف القيادة بالمبدأ الواحد، والاختصاصات الأربعة في الإدارة التنفيذية، كما يتطرق البرنامج إلى تعريف المشاركين باستراتيجية كايزن للتحسين والتطوير المستمر في كافة جوانب العمل، وكايزن القائد إلى جانب وحدة دعم كايزن، وتعتمد هذه المنهجية في إدارة المؤسسات على التحليل وتهدف إلى تقليل الهدر في الموارد والوقت والجهد وتزيد من معدل الإنتاجية وإتقان العمل، كما تركز على تطوير الأداء، بحيث يقوم على مبدأ أن جميع العاملين في المؤسسة لهم حق التطوير المستمر من خلال تحقيق خطوات صغيرة لكن أثرها يكون كبيرًا في المستقبل.

قافلة «كلنا عمان» تحط برنامجها بمنطقة قرن العلم

■ تكريم أعضاء القافلة

أدم- ناصر الخصيبي

حطت قافلة «كلنا عمان» في محطتها الاستثنائية بمنطقة قرن العلم بولاية أدم التي تنظمها وتشرف عليها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، حيث تشتمل المحطة على مجموعة من الأنشطة والفعاليات في مختلف الأماكن بالمنطقة من خلال زيارتها في الفترة الصباحية لمدرسة قرن العلم للتعليم الأساسي نظمت فيها مجموعة من الأنشطة التوعوية والإرشادية للطلبة وفي الفترة المسائية زار أعضاء القافلة منطقه الامتياز لإنتاج الغاز بسيح الرول التابع لشركة تنمية نفط عمان. وألقى طلال بن حمد الرواحي المشرف العام على القافلة نبذة عن أهداف الحملة والخطط والبرامج التي تقدمها القافلة للموظفين، كما أقيمت أمسية ثقافية في سكن موظفي شركة تنمية نفط عمان بالمنطقة اشتملت على عرض مرئي لفعاليات اللجنة الترفيهية، وتخلل الأمسية مشاركات مسرحية وإنشاد حيث ألقى أعضاء قافلة كلنا عمان كلمة عن أهداف القافلة وعن خطط عملهم وفي اليوم الثاني قام أعضاء القافلة بزيارة إلى الأماكن السياحية في منطقة قرن العلم.

الجدير بالذكر أنَّ هذه القافلة تأتي سعيا من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لتعزيز الأخلاق العمانية الأصيلة التي طالما عرف بها الإنسان العماني وبث روح المحبة والتآلف بين شتى أطياف المجتمع إلى جانب تعزيز روح المواطنة.

بلدية بدية تكثف حملات التوعية ومراقبة الأسواق

■ توعية المجتمع بمخاطر التسمم الغذائي

بدية- خليفة الحجري

كثفت بلدية بدية حملاتها الميدانية لمراقبة الأسواق وخاصة المراكز التجارية ومحلات إنتاج وتسويق الأكلات الشعبية والمقاهي والمطاعم وذلك ضمن الاستعدادات الحالية لاستقبال شهر رمضان المبارك لهذا العام وجرت هذه الحملة بمشاركة مختلف الأقسام المختصة بالبلدية بالتعاون مع المثقفات وعدد من الفرق التطوعية بالمجتمع رافق برنامج الحملة أنشطة توعوية وفعاليات تثقيفية لربات البيوت وطلبة وطالبات المدارس والباعة بالأسواق التقليدية بالولاية وتم خلال البرنامج تعريف الأهالي باشتراطات سلامة الغذاء وكيفية تجنب حدوث حالات التسمم الغذائي من خلال اتباع وسائل صحية صارمة لدى الأسر خاصة خلال أيام الشهر الفضيل وتجنب ترك الأغذية في الأجواء الحارة كما قامت فرق التثقيف المختصة بتوزيع ملصقات تعريفية تتضمن اشتراطات الغذاء الصحي الآمن وطرق حفظ وتبريد الأغذية وكذلك الحرص على معرفة تاريخ الإنتاج والانتهاء بمختلف الأغذية وغيرها من النصائح الصحية في هذا الجانب .

نيابة قيرون حيرتي تنفذ برنامج «النظافة والتجميل»

■ من البرنامج

صلالة - عادل البراكة

نفذ مكتب نائب والي نيابة قيرون حيرتي بمحافظة ظفار حملة موسعة في مجال النظافة العامة وتسوية عدد من المواقع بمنطقة السهل التي تخدم أبناء المنطقة بالإضافة إلى تسوية الحفريات والمساحات المجاورة للشارع العام والشوارع الداخلية، والذي يأتي في إطار اهتمام المكتب للارتقاء بمنظومة الخدمة المجتمعية والنظافة العامة للعمل على تكثيف الحملات الهادفة التي تعنى بدور النظافة العامة والتجميل.

وحول هذه الحملة تحدث الشيخ عيسى بن أحمد المعشني نائب والي نيابة قيرون حيرتي قائلا: تعد هذه الحملة ضمن سلسلة البرامج والأنشطة التي ينفذها المكتب بالتنسيق والتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية المعنية وكذلك القطاع الخاص للارتقاء بالعمل المجتمعي من خلال تمهيد وتسوية وتنظيف بعض المواقع والمساحات العامة التي تخدم أبناء المنطقة ومرتاديها هذا إلى جانب النظافة العامة والحفاظ على المظهر العام وهناك العديد من الأنشطة الخدمية التي ينفذها المكتب بالتنسيق مع جهات الاختصاص كل في مجاله وهنا أود أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من وزارة النقل والاتصالات وبلدية ظفار وشركة النفط وشركة الغاز وشركة الخليج للبتروكيماويات وشركة الشرق الأوسط على جهودهم الملموسة وتعاونهم الدائم لخدمة الوطن والمواطن ويسعى مكتب نائب الوالي بالنيابة دائما إلى بذل المزيد من الجهد في العمل البلدي والتنموي والشراكة المجتمعية إضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص التي بدورها تساهم في مثل هذه المشاريع والأعمال التنموية والمجتمعية.

عين على الثقافة المرورية

حمد بن سالم العلوي

الشيخوخة تضرب بأطنابها شوارع مسقط

هذا الشيء السَّهل الذي يمكن إثباته، عندما تتحدث عن شيء يشاركك فيه كافة الناس، وخاصة سكان محافظة مسقط، فكلما ظننا أننا فعلنا معجزة بفتح وصلة قصيرة في أحد الطرق الداخلية، تفجرت أمامنا معضلة على الشوارع الرئيسية، وكلما يممت وجهتك إلى مكان في محافظة مسقط، هُيئ إليك إن الزحمة تكمن فقط في مكان تواجدك أنت، حتى إن شارع مسقط السريع لم يعد كذلك، رغم إنه لم يكمل عشر سنوات من عمره غير المديد، ففي وقت الذروة ستجده متوقفاً، وقد تكون في الجهة المقابلة، وستمر على سيارات متوقفة بما يزيد على عشرة كيلومترات، والعلة تكمن في الروافد التي تدخل عليه، وفي المقابل لا تجد المنافذ الكافية للخروج منه وفي المكان المناسب، فتنتقل الزحمة منه إلى شارع آخر، ويضاف إلى ذلك عدم كفاية ثلاث حارات لتنقل الحركة من المحافظات إلى مسقط .. والعودة كذلك، ولن نتحدث عن الشوارع الداخلية ومنها رئيسية، وإلا لن تكفي عشرة مقالات.

فالجهة التي كانت رائدة في شق الطرق وتحديثها، أمست وكأنها غادرت المكان إلى مكان آخر لا نعرف عنه شيئاً، فلا نشعر بوجودها إلا في قبض الرسوم، عندما نحتاج إلى خدمات مشروطة، ومن خلال وضع العقد التي أسميت ضوابط، بحيث لا ترى إلا عبارة الممنوع وغير المسموح، إلا اليسير منه، فاصبح لا يستطيع (مثلاً) عمل مظلة يقي بها سيارته من حرقة الشمس، أو من رطوبة الشتاء، التي تسرع في استهلاكها إلا برسوم .

لقد تخلَّى ذات مرة في زمن سابق، أحد المسؤولين عن مشروع ازدواجية طريق برج الصحوة بدبد، وعندما سُئل، لماذا تتخلَّى عن مشروع ضمن اختصاصك، قال للسائل إن المصلحة العامة أولى من التمسك بالاختصاص، واردف قائلًا: إن الجهة الأخرى ستكون أسرع في تنفيذ المشروع، كون (فلان من الناس رئيسها) ومرجعيتها، فأصبح اليوم الأمر مختلفاً، فإنها هي صاحبة المشاريع الحيوية المنجزة وبالسرعة المعقولة، إذن العبرة تكمن في الأشخاص، وقدرتهم على إدارة المشاريع الجادة، وتحقيق أهداف المؤسسة التي يتولونها، ذلك ما أثبته واقع الحال اليوم.

- أعلم أخي السائق: ﴿إن السياقة .. فن .. وذوق .. وأخلاق، وأنك أنت عقل السيارة، فهي لا عقل لها، وعليك أن تتجنب أخطاء الآخرين﴾.

(×) - خبير جدول معتمد في تخطيط حوادث المرور - مؤسس مركز طريق الأمانة لخدمة السلامة المرورية.

السويق تحتفل بيوم الأرض بفقرات طلابية متنوعة

■ من الفعالية

السويق - سعيد العلوي

نفذ مركز البيئة والشؤون المناخية بالسويق التابع لإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة شمال الباطنة و بالتعاون مع مدرسة عين جالوت للتعليم الأساسي في ولاية السويق فعاليات متنوعة تحت شعار «وتبقى الأرض» وذلك في إطار احتفالات وزارة البيئة والشؤون المناخية والعالم بيوم كوكب الأرض الذي يصادف ٢٢ أبريل من كل عام .

وأقيمت الفعالية بحضور المشرف الإداري لمركز الإشراف التربوي بولاية السويق وعدد من هيئة الإدارة من مركز الإشراف حيث اشتملت الفعالية على يوم إذاعي لتعريف الطالبات بالمناسبة البيئية وثم بدأت الفعاليات الأخرى التي اشتملت على فعاليات فريق Globe أوبريت «أرضنا الجميلة» ومرسم الأرض ومشاريع طلابية ومعرض بعنوان معرض إبداعي ينسج ابتكاري وبحوث علمية ومسابقات سين جيم ومحاضرة بعنوان يوم كوكب الأرض قدمتها أصيلة القيطية من إدارة البيئة والشؤون المناخية بصحار ويهدف اليوم العالمي لكوكب الأرض إلى نشر الوعي والاهتمام بالبيئة الطبيعية لكوكب الأرض والتوعية بالمخاطر التي يواجها الكوكب نتيجة عبث البشر.

سيشكل قاعدة لتنمية المواهب لدى الطلاب

«البحث العلمي» يناقش إنشاء مركز للابتكار في مسندم

■ من لقاء محافظ مسندم مع الدكتور فهد الجلندى

■ جانب من عرض الابتكارات

بخاء - أحمد خليفة الشحي

التقى سعادة السيد خليفة بن المرداس بن أحمد البوسعيدي محافظ مسندم بمكتبه صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد الأمين العام المساعد لتنمية الابتكار بمجلس البحث العلمي ، بحضور عبدالله بن علي بن سالم الفوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم ، ومحمد بن راشد الشحي مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالمحافظة، وعدد من التربويين، ناقش اللقاء جملة من الموضوعات التربوية منها أهمية إنشاء المركز العلمي والذكاء الاصطناعي ليكون بيئة مساعدة للطلبة والطالبات؛ لبناء معارفهم ومهاراتهم في مجال العلوم والرياضيات والميكانيكا الهندسية من خلال التطبيقات العملية، بهدف توفير بيئة جاذبة ومشجعة للتعليم والتعلم، ومحفزة للبحث والاستكشاف والابتكار والإبداع، حيث سيمثل المركز في حالة إنشائه بيئة خصبة لتنمية المواهب العلمية منذ الصغر والعمل على التدرج بها نحو مستويات متقدمة، تؤهل المنضمين للمركز في تكوين قاعدة علمية ومنطقية سليمة للانطلاق منها نحو الابتكار والاختراع في مختلف المجالات.

معرض فني

بعد اللقاء قام صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد الأمين العام المساعد لتنمية الابتكار بمجلس البحث العلمي، وسعادة السيد خليفة بن المرداس بن أحمد البوسعيدي محافظ مسندم بزيارة لمدرسة جوهرة عمان للتعليم الأساسي ١٠ -١٢، يرافقهم في الزيارة مدير عام تعليمية مسندم عبدالله الفوري وعدد من التربويين، حيث تم خلال الزيارة الالتقاء بمديرة المدرسة ومناقشة المستويات التحصيلية للطالبات ومخرجات دبلوم التعليم العام ، والجامعات التي سيدرسن فيها والتخصصات التي سيخترنها، بعدها افتتح السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد الأمين العام المساعد لتنمية الابتكار بمجلس البحث العلمي معرض الفنون التشكيلية الذي تنظمه المدرسة، حيث اطلع على محتوياته التي ضمت العديد من الإبداعات الفنية لطالبات الفنون التشكيلية بالمدرسة من خلال دمج الفنون التراثية والفنون الحديثة، في لوحات متكاملة حيث استخدمت الخامات البيئية مع الألوان في الجرار الفخارية والمناديس والحلي والمباخر، كما ضم المعرض مجموعة من لوحات مدارس الفن الحديث مع بعض الخامات والتقنيات الحديثة، كخامات المحارم الورقية بطريقة الديكوباج، وهي من طرق التشكيل الحديثة إضافة إلى فن الكولاج الذي يقوم على استخدام الورق ودمجها بطريقة فنية حديثة، كما تضمن المعرض ضمن محتوياته أعمالا بالجلود الطبيعية وقصاصات الأقمشة التي يمكن تحويلها إلى أعمال فنية بطريقة مبتكرة.

ابتكارات علمية

كما قام صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد الأمين العام المساعد لتنمية الابتكار بمجلس البحث العلمي خلال زيارته لمدرسة جوهرة عمان بجولة في مختبر الكيمياء، اطلع فيها على مجموعة من ابتكارات الطالبات والبحوث العلمية مثل (المنقذ الذكي) و(غامر بأمان) و (عداد القفزات) ومجموعة من الابتكارات العلمية مستمعا من الطالبات إلى شرح مفصل حول هذه الابتكارات، وآلية عملها وأهميتها في خدمة المجتمع، كما حاورهن في طريقة إعداد وتصميم هذه الابتكارات وأهم الأدوات المستخدمة في تصميمها، وتنفيذها حاثا إياهن على ضرورة مواصلة العمل بجد واجتهاد وعدم التوقف عند ما انتهين إليه بل يجب التطوير والابتكار وصقل مواهبهن العلمية.

فقرات متنوعة في أسبوع الأصم العربي بـ «تعليمية» الداخلية

■ تكريم الطلاب

■ تكريم الطالبات

نزوى - أحمد الكندي

احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية ممثلة في قسم التربية الخاصة، بأسبوع الأصم العربي الرابع والأربعين، وذلك تحت رعاية سعاد حمدان بن ناصر الرميضي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية نزوى، وأقيم المعرض بالصالة الرياضية بالمجمع الرياضي بنزوى.

وبدأت فعاليات الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للطالب محمد بن سالم أولاد ودير، من مدرسة سلطان بن سيف، بعدها قدم طلبة مدرسة مدينة العلم فقرة ترحيبية براعي الحفل والحضور، عقب ذلك ألقى محمد بن علي الصبحي رئيس قسم التربية الخاصة كلمة المديرية قال فيها: إن الهدف من تخصيص هذا اليوم يأتي لإظهار قدرات وإمكانيات ومواهب الأشخاص من فئة الصم، ويحمل هذا العام شعار (إلزام المؤسسات الحكومية والمؤسسات التابعة لها بتوظيف الصم)، كما يهدف إلى إبراز أهمية مشاركة المجتمع لهم، فهم جزء لا يتجزأ منا ونحن جميعا مطالبون بدعمهم ومساعدتهم للاندماج بصورة كاملة سواء بالمدرسة أو المجتمع. مضيفا: لقد حرصت وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال فتح مدرسة الأمل للصم بمحافظة مسقط، ولأن طلبة هذه الفئة لا يقتصرون على محافظة مسقط فقط؛ لذلك قامت الوزارة بتطبيق برنامج الدمج السمعي في معظم محافظات السلطنة؛ لتتيح لهم المجال في الحصول على حقهم في التعلم.

وقدم د. ناصر العوفي رئيس قسم التوعية والرعاية الطلابية نبذة عن مبادرة حملة «نحن معكم لصالح الأطفال ذوي الإعاقة» التي نفذت بالتعاون مع فريق الحزم بنادي بهلا، موضحا أن المبادرة بدأت في عام ٢٠١٢ م من خلال إقامة مباراة خيرية بين فريق الحزم وفريق الطلائع البسيوي، ومن خلالها تم تجميع مبالغ مالية لصالح المعوقين في قرية بسياء، كما تم توعية المجتمع حول الاهتمام ودعم المعوقين، كما تم توزيع الهدايا في القرية، ومن هنا كانت الانطلاقة بأنشطة متنوعة أخرى أقيمت برعاية شخصيات بارزة في المجتمع أنشطة المسابقات الترفيهية ومسابقات الرسم وغرس الأشجار، ومعرض منتجات المعوقين وغيرها من الأنشطة التي سلطت الضوء على هذه الفئة والاهتمام بها. بعدها قدم طلبة الدمج السمعي بمدرسة فلج دارس عرضا مسرحيا بعنوان (السلامة المرورية) بينوا من خلاله أهمية السلامة المرورية وضرورة الانتباه، عقبها قدم عرض مرئي بعنوان (بصمة عطاء) لمدرسة سيح البركات، فيما قدم طلبة الدمج السمعي بمدرسة الإمام سلطان بن سيف عرضا مسرحيا بعنوان (العمل من حق الجميع) وهو تجسيد لشعار أسبوع الأصم العربي الرابع والأربعين، أثبتوا من خلاله أن الكفاءات هي الأساس في العمل ولا تشكل الإعاقة إعاقة للعمل، وختمت فقرات الحفل بعرض مرئي لمدرسة فلج دارس.

و قام سعادة حمدان بن ناصر الرميضي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية نزوى، راعي الحفل بتكريم طلبة الإعاقة السمعية المشاركين في فقرات الحفل، كما كرم أعضاء اللجنة التنظيمية من مشرفين وأخصائيين ومعلمين، والجهات الداعمة للفعالية.

يأتي الاحتفال بهذا الأسبوع من منطلق العناية بفئة ذوي الإعاقة السمعية، التي تعد جزءا لا يتجزأ من مكونات المجتمع العماني، ولهم الحق في الرعاية والاهتمام والعمل في مختلف القطاعات بما يتناسب وإمكانياتهم.

تكريم المبادرات المجيدة في يوم المعلم بـ «تعليمية» البريمي

■ من التكريم

البريمي - حميد بن حمد المنذري

احتفلت تعليمية محافظة البريمي بيوم المعلم تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن خميس الكعبي رئيس الهيئة العامة لحماية المستهلك، وذلك بنادي النهضة بولاية محضة، حضر الحفل المكرمون أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة، والفضيلة، ورؤساء الجهات الأمنية والعسكرية وعبدالله بن أحمد الظاهري مستشار الوزيرة والقائم بأعمال المدير العام بتعليمية البريمي، ومديرو العموم ومديرو المصالح الحكومية والأهلية. بدأ الحفل بالقرآن الكريم وبعدها قدمت مدرسة محضة للتعليم الأساسي لوحة ترحيبية، وألقى علي بن فارس العزاني المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية والمشاريع كلمة المديرية، قال فيها: إننا في هذه المناسبة نستحضر قيمة النماذج المشرفة للمعلمين الذين ساهموا بفعالية في بناء الوطن، ونحن مدعوون لرفع مكانة المعلم، ومن واجبنا تقدير جهود معلمينا والاعتراف بها، فهم المبدعون الذين يعملون بصمت فيتركون بصمات واضحة تسهم بفاعلية في صقل شخصية أبنائنا ، وتطوير مهاراتهم وتوجيه مواهبهم ليكونوا قادرين على مواكبة تطلعات الدولة، ورؤية القيادة الحكيمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- التي تستشرف في التعليم مكامن التفوق والريادة العالمية.

وألقت كلمة المكرمين المعلمة أسماء بنت سعيد العلوية معلمة أولى لغة عربية بمدرسة زينب بنت خزيمة للتعليم الأساسي، أثنت فيها على المعلمين حيث قالت: « أنتم أساس العملية التعليمية والتربوية ،وحجر الزاوية في تحقيق الأهداف وإنجاح المشاريع والبرامج التربوية المخطط لها على صعيد التطوير الشامل، والمستمر لمنظومتنا التعليمية، وهذا هو دورنا ودوركم الذي لا غنى عنه مهما تقدمت التقنيات ورصدت الميزانيات وجندت الطاقات ، ووضعت أمثل برامج التطوير والمشروعات ، وأحدثها ما لم تواصلوا رحلتكم المقدسة في العلم والتعليم».

واشتمل الحفل على فقرات قدمتها مدارس المحافظة، ثم استعرض طلاب مدرسة يزيد بن المهلب في فقرة حماسية، واختتم الحفل بتكريم المبادرات المتميزة في المحاور الخمسة وهي محور الأداء التعليمي وحصلت مبادرة « بالقرآن نحيا» للمعلمة منى بنت سيف العيسائية من مدرسة زينب بنت خزيمة للتعليم الأساسي على المركز الأول، وفي محور الرعاية الطلابية حصلت مبادرة «أيقونتي التفاعلية» للمعلمة نعيمة بنت سعيد الغيثية من مدرسة حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي، وفي محور المشاريع العلمية والتقنية حصلت مبادرة تكنو كود للمعلمة منى بنت راشد النعيمية من مدرسة حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي على المركز الأول، كما أن المبادرة ذاتها قد حصلت على المركز الثالث على مستوى السلطنة في المحور ذاته، وفي محور تطوير الأداء اللغوي حصلت على المركز الأول مبادرة Read to lead التي قدمتها المعلمة سعاد بنت جمعة الراسبية من مدرسة المجد للتعليم الأساسي، وخامسا في محور الوسائل التعليمية حصلت على المركز الأول مبادرة صندوق التعلم النشط للمعلمة أمل بنت حميد المقبالية من مدرسة أم ذر الغفاري للتعليم الأساسي، وكما كرمت المراكز الثاني والثالث من المحاور الخمسة المذكورة، وتلاه التكريم الشرفي للهيئات التدريسية، والتكريم الشرفي للفئات الإدارية والفنية، ومعلمي المدارس الخاصة.

تكريم ١٥٠ مجيدا في التحصيل الدراسي بالرستاق

■ جانب من تكريم أحد الطلبة المجيدين

الرستاق - سعيد السلماني

احتفل مجلس الآباء والأمهات بولاية الرستاق بتكريم الطلبة المجيدين في التحصيل الدراسي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والبالغ عددهم (١٥٠) طالبا وطالبة وذلك بقاعة الأوركيدا بولاية الرستاق، بحضور سعادة الشيخ عبدالله بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال، وسعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي الحبسي والي الرستاق وعدد من مديري الجهات الحكومية وعدد من رؤساء المصالح الأمنية والعسكرية، وعدد من مديري ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة المجيدين بولاية الرستاق.

بدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم، كما قدم الطالب معاذ بن محمد الرمحي كلمة المجيدين فقال فيها: « إن هذا المحفل يعتبرا حافزا لنا لبذل المزيد من الجدّ والاجتهاد والمثابرة في طلب العلم والتحصيل الدراسي، ولنكون فاعلين في بناء المجتمع العماني الراقي، وأتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم بعد المولى عز وجل لأسرنا التي تقف دائما مساندة لنا، وللكوادر الإدارية والتدريسية بمدارسنا لجهودهم العظيمة». بعد ذلك قُدمت عدد من الفقرات المعبرة ، كما قام راعي الاحتفال بتكريم ١٥٠ مجيدا في التحصيل الدراسي.

وعن هذا الاحتفاء قال سليمان بن محمد الشكيلي عضو المجلس البلدي بولاية الرستاق والداعم لهذه الاحتفالية «جاءت الاحتفالية تشجيعا للطلبة على مواصلة العمل والجهد والمثابرة في التحصيل الدراسي، والحث على بذل المزيد من الجهد من أجل التفوق وتحقيق النجاح وغرس حب التعليم في قلوب أبنائنا الطلبة من قبل مجلس الآباء بالرستاق، ونشكر جميع من ساهم في هذه الاحتفالية والداعمين».

رخيوت تنظم الحفل السنوي الـ ١٥ لتكريم المجيدين

■ من الحضور

■ من التكريم

رخيوت - علي أحمد الجحفلي

احتفل مكتب الإشراف التربوي برخيوت على مسرح التفوق بمدرسة أجدروت للتعليم الأساسي بتكريم

المجيدين بمدارس المكتب من ولايات رخيوت وضلكوت والمزيونة، وعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والأجهزة الأمنية، وبلغ عدد المكرمين ٢٦٨ ، حيث رعى الحفل صاحب السمو السيد فراس بن فاتك بن فهر آل سعيد ، بحضور عدد من المكرمين وأصحاب السعادة، وعدد من المسؤولين والمواطنين.

وألقى حامد بن بخيت محمد المشيخي مدير مكتب الإشراف التربوي برخيوت كلمة اللجان المنظمة قال فيها:

يأتي الحفل السنوي الخامس عشر لتكريم المجيدين بمدارس مكتب الإشراف التربوي برخيوت، انطلاقا من حرص المكتب الدؤوب على تحفيز المجيدين في كافة الفئات، ودعم قدراتهم العلمية والعملية في مواصلة ركب الإجادة والوصول إلى أعلى المستويات،

وأضاف قائلا: نحتفي سنويا بتتويج كوكبة من الطلبة والمعلمين والإداريين المجيدين على امتداد ولايات رخيوت وضلكوت والمزيونة، وكم نحن سعداء بالدور الذي تقوم به لجان الإشراف على الحفل في مختلف المجالات؛ لرسم الفرحة على وجوه طلابنا وأولياء أمورهم من خلال تتويج أبنائهم على خشبة مسرح التفوق العلمي الذي أصبح رمزا من رموز العلم والإجادة على مستوى المحافظة.

كما قدمت كلمة الطلبة المكرمين الطالبة آمنة علي سعيد هبيس من مدرسة شهب أصعيب للبنات كلمة بالمناسبة واشتمل الحفل على قصائد ولوحات أوبريت (سيد بلادي) للشاعر رابح بن أحمد الجحفلي، بدأ بقصيدة وطنية بعنوان اقرأ بعدها لوحة فنية ترحيبية بعنوان (القائد الباني) لفني الطبل والجولة ولوحة البرعة وجلسة حوارية.

وفي الختام قام سمو السيد راعي المناسبة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية لـ ٢٦٨ مكرما ومكرمة من المؤسسات الحكومية والخاصة ومركز شرطة شهب أصعيب وشاعر الأوبريت ومصمم المطبوعات والهيئات الإدارية والتدريسية والطلبة.

رسالة ماجستير عن دور الأنشطة الطلابية في إكساب الطلبة مهارات سوق العمل العماني

■ سالم الغافري

كتب - عيسى القصابي

تم بجامعة نزوى مناقشة رسالة الماجستير للباحث سالم بن عامر بن سالم الغافري من كلية العلوم والآداب التي حملت عنوان «مدى إدراك الطلبة لأهمية الأنشطة الطلابية اللاصفية في إكسابهم بعض المهارات المطلوبة لسوق العمل العماني» التي تعد الأولى على مستوى الوطن العربي.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الطلبة لأهمية الأنشطة الطلابية اللاصفية في إكسابهم بعض المهارات المطلوبة لسوق العمل العماني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء استبانة تتضمن (٢٦) عبارة وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم توزيعها بطريقة العينة المتوفرة على طلبة جامعة نزوى وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) طلاب وطالبات في مستوى مرحلة البكالوريوس.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن مستوى إدراك الطلبة لأهمية الأنشطة الطلابية اللاصفية في إكسابهم بعض المهارات المطلوبة لسوق العمل العماني مرتفع في المجالين الشخصي والوظيفي. وتعتبر مهارة تنمية روح التعاون مع الآخرين من أبرز المهارات المتعلقة بسوق العمل التي يعتقد الطلبة أنهم يكتسبونها من ممارستهم للأنشطة الطلابية اللاصفية في المجال الشخصي. كذلك تعتبر مهارة القدرة على الالتزام في العمل من أبرز المهارات المتعلقة بسوق العمل يعتقد الطلبة أنهم يكتسبونها من ممارستهم للأنشطة الطلابية اللاصفية في المجال الوظيفي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الطلبة لأهمية الأنشطة الطلابية اللاصفية في المجالين الشخصي والوظيفي، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية اللاصفية من خلال عمل وصف لكل نشاط طلابي لاصفي يمارس في الجامعات، على أن يتضمن المهارات الشخصية والوظيفية التي يكتسبها الطالب عند ممارسته لذلك النشاط. كذلك الاهتمام بمشاركة الطلبة الذكور في الأنشطة الطلابية اللاصفية وتوعيتهم بأهميتها لاكتساب بعض المهارات المطلوبة لسوق العمل. وأيضا عمل ورش ودورات تدريبية للمهارات التي يعتقد الطلبة أنها غير مهمة، أو لا يكتسبونها من خلال الأنشطة الطلابية في المجالين الذاتي والوظيفي. كما أوصت الدراسة بعمل مقرر دراسي عن المهارات المطلوبة لسوق العمل أو مهارات القرن الواحد والعشرين وربطها بالأنشطة الطلابية اللاصفية.

تقف بين أفضل الـ «٣٠» في مسابقة «إنجاز عمان ٢٠١٩»

«إدامة»... شركة طلابية بجامعة الشرقية تبحث إنتاج الطاقة الكهربائية بالخلايا الشمسية

البوسعيدية: نسعى لإيجاد البديل بكفاءة عالية وأقل عرضة للتلف وبسعر مناسب

تلعب الشركات الطلابية في مؤسسات التعليم العالي دورا مهما وبارزا في خلق بيئة استثمارية محفزة لطريق الإنجاز والإبداع من خلال طرح الأفكار والرؤى والابتكارات العلمية في قالب تجاري استثماري يسهم في إيجاد بدائل وحلول في الكثير من المجالات، بالإضافة إلى إيجاد بيئة عمل استثمارية جاذبة تؤسس لمستقبل ريادة الأعمال والمشاريع المتوسطة والصغيرة، من هذا المنطلق تأتي فكرة شركة «إدامة» الطلابية بجامعة الشرقية التي تحمل شعارا لفظيا تجسد في (استثمر شمسك ووفر فلوسك)، وتعد الشركة كأحد النماذج المجيدة للشركة الطلابية المتميزة، حيث تعمل على ترجمة رسالة واضحة وصريحة من خلال السعي لإيجاد البديل المناسب لإنتاج الطاقة الكهربائية لخلايا شمسية ذات كفاءة عالية وأقل عرضة للتلف وبسعر مناسب، اليوم شركة «إدامة» الطلابية تقف بين أفضل (٣٠) شركة طلابية في مسابقة الشركات الطلابية بإنجاز عمان لعام ٢٠١٩ ، طامحة في تحقيق النجاح والتألق ومواصلة الإنجازات في مجال الطاقة المتجددة، حيث إلى جانب مشاركتها في إنجاز عمان شاركت إدامة في الأسبوع الثقافي الطلابي السادس وفعاليات ملتقى ريادة الأعمال الأول وذلك في جامعة الشرقية.

رؤية ورسالة

وعن الشركة ورسالتها ورؤيتها المستقبلية تحدثت الطالبة ثريا بنت محمد البوسعيدية الرئيسة التنفيذية لشركة «إدامة» الطلابية، حيث قالت: جاءت فكرة شركة «إدامة» الطلابية في جامعة الشرقية ومنذ تأسيسها في أكتوبر من عام ٢٠١٨ لبلورة أهدافها ومساعيها في ترجمة الرسالة والرؤية الجوهرية التي أطلقناها منذ مرحلة التأسيس، ألا وهي السعي لإيجاد البديل المناسب لإنتاج الطاقة الكهربائية لخلايا شمسية ذات كفاءة عالية وأقل عرضة للتلف وبسعر مناسب، مشيرة: ومن خلال هذه الرسالة فإننا نعمل خصيصا في مجال الطاقة المتجددة باستخدام خلايا شمسية مصنوعة من الزجاج بألوان مختلفة باستخدام تقنية DSSC ، والتي تقوم بامتصاص الطاقة الشمسية لتوليد طاقة كهربائية، حيث نستهدف المسطحات الزجاجية الواسعة في المباني، كما نقوم باستخلاص الألوان الطبيعية من النباتات الغير مستفاد منها .

■ العرض تفاصيل المشروع في أحد المعارض

إنجاز عُمان

وحول المشاركة في مسابقة الشركات الطلابية بإنجاز عمان لعام ٢٠١٩ ، قالت البوسعيدية : جاءت المشاركة في المسابقة من خلال المشاركة في مارس الماضي بالمعرض المصاحب للمسابقة والذي أقيم في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمحافظة مسقط، حيث نسعى من خلال هذه المسابقة حقيقة للاستفادة ومعرفة كافة المعارف والاستفادة من الشركات التي سبقتنا في المشاركة ، خاصة أننا حاليا استطعنا التأهل من المرحلة ضمن أفضل (٣٠) شركة طلابية متأهلة من أصل (٦٨) شركة مشاركة بالمسابقة وذلك في مجال الطاقة، حيث تأهلنا بهذا المجال إلى جانب شركة إلكترونك الطلابية من كلية كالدونيان وشركة وفرة الطلابية من جامعة السلطان قابوس، ونتمنى أن نتواجد بإذن الله في قائمة (١٥) شركة طلابية في المرحلة النهائية للمسابقة .

بناء مستقبل

وأضافت ثريا بنت محمد البوسعيدية الرئيسة التنفيذية لشركة «إدامة» الطلابية: تعد مسابقة الشركات الطلابية بإنجاز عمان حافزا لنا لدخول سوق العمل من خلال المنتج الذي يتمحور عمل شركتنا حوله. من جانب آخر تأتي المسابقة لتحقيق أهمية كسب الثقة واكتساب المعرفة للمضي قدما في بناء مستقبلنا.

العمل والاستثماري

وأضافت :إن من مكاسب المشاركة في المسابقة أيضا اكتساب مهارات تأسيس وإدارة الشركات الصغيرة المتوسطة في المجال الإداري والمالي، حيث إننا على يقين بأن ما نراه من نجاحات للعديد من الشركات الطلابية في السلطنة ما هو إلا ثمرة التخطيط والتدريب والمشاركات المختلفة في كافة المسابقات الداعمة التي تصقل المهارات والقدرات في مجال الشركات الطلابية، هذا إلى جانب إن مسابقة إنجاز عمان بشكل عام تسعى إلى تحقيق أهداف جوهرية للطلبة من خلال شركاتهم أبرزها تدريبهم على إعداد خطط العمل وابتكار الخدمات والمنتجات والسعي إلى جمع رأس المال والتسويق لابتكاراتهم وبيعها للجمهور في عدة معارض .

ملتقى يركز على الدور الفعّال للمنسقين الإعلاميين بالظاهرة

عبري - سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة ممثلة بقسم العلاقات العامة والإعلام التربوي صباح أمس ملتقى للمنسقين الإعلاميين تحت شعار (الإعلام التربوي بصمة وإنجاز) وذلك على مستوى السلطنة برعاية المكرم الشيخ سعيد بن علي الكلباني عضو مجلس الدولة وبحضور الدكتور عيسى بن خلف التوبي مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الظاهرة ورؤساء ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري وجمع من الأهالي.

■ من الحضور

دور المنسق الإعلامي

بدأ الحفل بكلمة من سعد بن عبدالله الشندودي ألقاها نيابة عن قسم العلاقات والإعلام التربوي بتعليمية محافظة الظاهرة قال فيها: إن المنسق الإعلامي بمدارس السلطنة يلعب دوراً حيوياً ومهماً في الحقل التربوي والتعليمي وهم أعلام المدارس النابض بالحيوية والنشاط ومرآتها العاكسة وذلك من خلال إظهار مواهب وقدرات الطلبة المتعددة والبرامج والمشاغل والدورات التدريبية للكوادر الإدارية والتدريسية ومناشط مجالس الآباء والأمهات وبثهم وكتابتهم للأخبار والفعاليات والمناشط وتوثيقها بالصور عبر المنتدى التربوي وشبكات التواصل الاجتماعي أولاً بأول بكبسة زر إلكترونية عبر الحاسب الآلي، بل أن المنسقين الإعلاميين بمختلف مدارس السلطنة يمارسون أعمالا تربوية وإعلامية وهم تربويون وإعلاميون في آن واحد، فبارك الله جهدهم ومسعاهم .

وبعد ذلك قدمت طالبات مدرسة البراعم للتعليم الأساسي نشيداً ترحيبياً، وقدم سلام بن سليمان الشرجي رئيس قسم التصميم والنشر الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم ورقة عمل عن التعريف بالشبكة التربوية والتي سوف تدشنها وزارة التربية والتعليم خلال الفترة القادمة كبديل عن المنتدى التربوي وذلك مواكبة للتطور التقني في ظل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي .

ومن ثم قدم الدكتور حسين خليفة الاستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ورقة عمل عن وسائل الاتصال الحديثة وصحافة الأنترنت أوضح من خلالها: أننا نعيش في ظل ثورة تكنولوجية ومعلوماتية لم يشهد التاريخ البشري مثيلا لها من قبل، ونرى صحافة الأنترنت هي العملية الاتصالية عبر شبكة الإنترنت بما في ذلك كافة أشكال التعبير التي تتيحها الشبكة عن طريق المواقع والمدونات والمنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي .

وعقب ذلك قدم فيصل بن فهد الشملي ورقة عمل عن كيفية صناعة الأفلام القصيرة عبر برامج الهواتف النقالة، وكذلك تم تقديم فيلم عن دور المنسق الإعلامي بالمدارس، وألقى كل من المنتصر البلوشي وعبدالله الغافري قصائد شعرية وطنية .

وفي الختام قام المكرم الشيخ سعيد بن علي الكلباني عضو مجلس الدولة بتكريم كافة المشاركين والمساهمين في إنجاح ملتقى المنسقين الإعلاميين بمحافظة الظاهرة .

اختتام ملتقى ظفار الثاني لحافظات القرآن بصلالة

تغطية - أمينة الزوامري

كرّمت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار ١٥٢ من الحافظات للقرآن الكريم ومقاربات لإنهاء الحفظ وذلك بملتقى الحافظات الثاني بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بقاعة ريجنسي بصلالة، تحت رعاية الدكتورة طفول بنت سهيل علي قطن المديرة المساعدة للشؤون الإدارية والمالية والمشاريع بتعليمية ظفار، وبحضور عدد من موجهات مدارس القرآن الكريم والمعلمات وعدد من المشاركات في الملتقى والذي استمر لمدة يومين.

ويهدف الملتقى إلى إعداد حافظات متميزات وأن تكون الوجهة الأولى لتطوير حافظات القرآن الكريم إضافة إلى تشجيع وتحفيز الحافظات وتطوير مهاراتهن في جميع المجالات وتزويدهن بالمستجدات في العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد بدأ الحفل بكلمة ألقتها نور العوائد موجهة مدارس قرآن كريم أشارت فيها إلى أهمية الاشتغال بالقرآن، حيث يعد أفضل العبادات ومن أعظم القربات ولقد جعل الله تبارك وتعالى القرآن شفاء للأسقام وللصدور .

وتضمن الملتقى في اليوم الأول محاضرة بعنوان «حافظة القرآن بين الشرف والمسؤولية» قدمها الواعظ الديني الدكتور محمد يحيى الكتاني، تلتها محاضرة في أساليب الحفظ والتثبيت لماري موسى العمرية مدربة متخصصة في تدريس القرآن الكريم ، كما اختتمت في اليوم الثاني منى بنت سعيد العريبية بمحاضرة عنوانها « ماذا بعد حفظ القرآن الكريم» واشتمل الحفل على تقديم عرض مرئي حول مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

وأشاد الدكتور أحمد بن علي الكعبي مدير عام الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار بفعاليات الملتقى بما فيه من تكريم الحافظات قائلا : « تحرص وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على إقامة الملتقيات والدورات المختلفة التي تعنى بحفظ وتلاوة القرآن الكريم وتعاليمه السمحة وغرسه بين الأجيال عبر التعليم والتعلم، ويأتي هذا الملتقى سنويا ضمن خطة المديرية، حيث يهدف لوجود قاعدة لحافظات القرآن وتكريما لهن وتشجيعا لحفظ كتاب الله والاهتمام بهذا الجانب الديني لما له من أثر بالغ في حياة المسلم

وقامت راعية المناسبة بتكريم الحافظات، حيث حصلت الحافظة مريم بنت خالد عبدالله النجار على المركز الأول في حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد بجائزة نقدية قيمتها ١٠٠٠ ريال عماني، كما حصلت الحافظة فاطمة بنت سهيل محمد العوائد على المركز الثاني في حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد بجائزة نقدية وقيمتها ٨٠٠ ريال عماني، ثم تم تكريم المشاركات من إدارة ومعلمات قرآن وتسليم الشهادات التقديرية.

أحرزت المركز الأول في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات

«تعليمية» الداخلية تحقق نتائج متقدّمة في الابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي

نزوى - أحمد الكندي

حققت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية نتائج متقدّمة في مسابقات الابتكار العلمية الطلابية والروبوت والذكاء الاصطناعي ببرنامج التنمية المعرفية للعام ٢٠١٨/٢٠١٩م بعد اعتمادها من معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، حيث تنافس في مسابقات هذا العام ٦٩ ابتكارا و٤٤ روبوتا من مختلف محافظات السلطنة، كما اعتمدت نتائج برنامج GLOBE البيئي الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع وكالة الفضاء والطيران الأمريكية ناسا والذي تنافس فيه ٢٠ بحثا علميا في مجال البيئة على مستوى الوزارة ونتائج مسابقة جائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة.

وحققت تعليمية محافظة الداخلية المركز الأول في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات لمشروع «قنينة تحمي الزيت من التلف باستخدام تقنية النانو» للطالبات نور بنت شيخان التوبية والطالبة وعود بنت حميد التوبية من مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بإزكي والذي أشرفت عليه المشرفة سميرة بنت سالم السليمة، كما حصلت المديرية على المركز الثاني في مجال الأنظمة الهندسية من خلال مشروع « سيارتك في أمان» للطالب زكريا بن يحيى العامري من مدرسة الخليل بن عبدالله للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بولاية بدبد وذلك بإشراف فخر بن يعقوب العامري، وحصلت المحافظة على المركز الثاني في مجال علوم البيئة لمشروع « دراسة لنبات البرسيم في علاج مرض الزهايمر» للطالبات إيمان بنت محمد الزكوانية ومنار بنت يعقوب الناعبية وإباء بنت محمد الهشامية من مدرسة أم الخير للتعليم الأساسي (١٠-١٢) والذي أشرفت عليه زينب بنت محمد المنذرية.

كما حققت محافظة الداخلية المركز الأول في مسابقة جائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة بمشروع «الذهب الأخضر» للطالبة نبراس بنت حمدان الشكيلية من مدرسة عائشة بنت طلحة للتعليم الأساسي (٥-١٢) بولاية بهلا والذي أشرفت عليه آمال بنت عبدالله المحروقية.

وفي مجال مسابقات الروبوت حققت المحافظة مراكز متقدمة في مسابقات الروبوت والذكاء الاصطناعي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م والذي تنافس فيه ٤٤ فريقا للروبوت من جميع محافظات السلطنة، حيث حصلت المحافظة على المركز الثالث في مسابقة السومو لفريق مدرسة زينب بنت الرسول للتعليم الأساسي (١-١٠) بولاية سمائل، وحصلت على المركز الثاني في مسابقة تتبع الخط لفريق مدرسة الشيخ أحمد بن عبدالله الكندي للتعليم الأساسي (٥-٩) بولاية نزوى، كما جاءت المحافظة في المركز الثاني لمسابقة تحدي عمان بفريق مدرسة فنجاء للتعليم الأساسي للبنين(٥-٩).

■ من البرامج التدريبية

■ تركيب الروبوت

واقع الصحافة العمانية في حلقة نقاشية بـ «تطبيقية» صلالة

■ من أعمال الحلقة

صلالة - عادل البراكة

نظم قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم التطبيقية بصلالة حلقة نقاشية مع الدكتور خالد بن عبدالله مقيبل مدير مكتب مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان بمحافظة ظفار بعنوان «الصحافة العمانية: الواقع والتحديات» بحضور عدد من الكادر الأكاديمي بالقسم والطلبة.

وناقشت الحلقة تحدي الإعلام الجديد والصحافة والمجتمع ومواكبة التوجهات العالمية في مجال الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص ومستقبلها، واستعرض الدكتور خالد مقيبل العديد من الأمثلة لمختلف تلك المحاور. كما تطرقت الجلسة إلى العديد من المواضيع المهمة في عالم الصحافة من قوانين وسياسات تسير مختلف مجالات الصحافة، وتخللتها نقاشات إيجابية من قبل الحضور حول محاور الحلقة.

وأدار الجلسة الطلاب طالب المحروقي والهام العمرية ونايفة قطن وفاطمة كشوب ونشوى المنجوي، وفي الختام قدمت الدكتورة سانجيتا عضوة هيئة تدريس بقسم الاتصال الجماهيري شهادة شكر وتقدير للدكتور خالد مقيبل ولفريق الحوار من الطلاب.

■ تكريم الزميل خالد مقيبل

الآراء المنشورة في «أفكار وآراء» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

هل وصلت الحضارة الغربية إلى نهايتها؟

إميل أمين
كاتب مصري
emileamen@gmail.com

ضمن سلسلة المقالات الأخيرة التي نباشر فيها التأمل في أحوال العالم سيما في ضوء الاضطراب الأممي الحادث كونيا، تقابلنا علامة استفهام حقيقية عن نهاية العالم والحضارة وهل هي نهايات فكرية عقلانية فقط أم أن الأمر يمكن أن يكون ماديا حقيقيا، لتنتهي حضارة الإنسان على وجه الأرض؟ احد اهم الذين توقفوا أمام السؤال المتقدم «نيال فيرغسون» اشهر المؤرخين البريطانيين المعاصرين، والذي يشغل منصب استاذ التاريخ في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة وصاحب الكتاب المعروف «الحضارة.. كيف هيمنت حضارة الغرب على الشرق والغرب؟»، ولعل في بعض من رؤاه وقراءاته ما يستدعي وقفة جادة للتأمل العميق في شؤون وشجون الكون.

■ رجل يشاهد لوحة للفنان الأمريكي «توماس كول» في نيويورك

كتابات «فيرغسون» في واقع الأمر مغايرة لرؤى «فوكاياما»، فالأخير لم يهتم إلا بقصة الرأسمالية واعتبرها مؤشرا لنهاية التاريخ، لا لنهاية الإنسانية، ولم يهتم بالإحاطة بأسباب أخرى كالمتغيرات الإيكولوجية الكفيلة قولا وفعلا بان تذهب الكرة الأرضية ومن عليها دفعة واحدة.

على انه قبل الحديث عن النهايات أو الانهيار ربما يتوجب علينا مناقشة المعطيات التي جعلت من الغرب حضارة سباقة ومتفوقة على الشرق وعلى الغرب دفعة واحدة، ولماذا يكاد يكون قدرا مقدورا في زمن منظور أن تنهار هكذا دفعة واحدة.

يمكن القول وبحسب «فيرغسون» إن هناك ستة استخدامات طورها الغرب بشكل استثنائي، في حين افتقدتها بقية أنحاء العالم، وقد أعطته السبق والتميز:

×× المنافسة: التي برزت في أوروبا ذاتها التي كانت مجزأة سياسيا، وتلك التي ظهرت في كل مملكة أو جمهورية، حيث ظهرت شركات متنافسة.

×× الثورة العلمية: التي ظهرت في كل الاختراقات الكبيرة التي قدمتها أوروبا الغربية في القرن السادس عشر في ميادين الرياضيات، وعلم الفلك، والفيزياء، والكيمياء، وعلم الأحياء.

×× حكم القانون والحكومة التمثيلية: الأمر الذي تجسد في العالم الناطق بالانجليزية بشكل نظام اجتماعي وسياسي مثالي يستند إلى حقوق الملكية الخاصة، والى تمثيل مالكي العقارات في مجالس تشريعية منتخبة.

×× الطب الحديث: الذي ظهر في معظم مجالات الاكتشافات الرئيسية التي ظهرت في القرنين التاسع عشر والعشرين، وعلى الخصوص في ميادين العناية الصحية، بما في ذلك السيطرة على الأمراض الاستوائية، وهي الاكتشافات التي ظهرت على يد الأوروبيين الغربيين والأمريكيين الشماليين.

×× المجتمع الاستهلاكي: من حيث حدوث الثورة الصناعية في المكان الذي توافر فيه عرض التكنولوجيات التي تعزز الإنتاجية، وكذلك طلب المزيد من السلع الأفضل والأرخص، وذلك بدءا بالملابس القطنية.

×× أخلاقيات العمل: من حيث كون الغربيين أول شعب في العالم يمزج ما بين العمل الشامل والمكثف ونسب ادخار أعلى، مما يسمح بمراكمة مستمرة لرأس المال.

كانت هذه الاستخدامات الاستثنائية الستة هي مفتاح الصعود الغربي، وعليه فانه من جانبنا نتساءل كيف يمكن لحضارة على هذه القوة والمنعة أن تنهار أو تنتهي؟

الشاهد أن هناك من بين لنا مسبقا أسباب الانهيارات التي تضرب الحضارات، وفي المقدمة من هؤلاء يأتي المؤرخ الشهير «ادوارد غيبون» في كتابه العمدة «انحطاط وسقوط»، وقد تناول ما يزيد على ١٤٠٠ سنة من التاريخ، أي من العام ١٨٠ حتى العام ١٥٩٠. كان ذلك تاريخيا على المدى الطويل، راوحت فيه أسباب الانحطاط ما بين الاضطرابات الشخصية للأباطرة انفسهم وسلطة الحرس البريتوري، وصعود ظاهرة التوحيد.

ولعل الأمر الأكثر إدهاشا في قراءات «غيبون» هو ذاك البعد الخاص بالحضور الديموجرافي، والمرتبط بسرعة انهيار الحضارة الرومانية، فقد هبط عدد سكان روما ذاتها بنسبة ثلاثة أرباع.

وتشير دلائل آثار أواخر القرن الخامس إلى منازل دون المستوى، ومصنوعات فخارية بدائية جدا، وعدد اقل من القطع النقدية، وماشية اصغر حجما، إلى أن نفوذ روما تضاءل بسرعة في بقية أنحاء أوروبا.

وقد حدث ما دعاه احد المؤرخين «نهاية الحضارة» في غضون جيل واحد.

هل يشابه اليوم الأمس؟

الناظر إلى أوروبا قلب العالم القديم بحسب ماكندر، سيجدها اليوم تعاني من أزمة حقيقية في عدد السكان، إلى الحد الذي وصلت معه نسبة المواليد إلى قرابة الصفر في المائة، ما يعني أن هناك تهديدا حقيقيا يطال مستقبل تلك الدول، والسبب المباشر هو أنانية الإنسانية التي تود أن تعيش اللحظة الراهنة بكل رفاهيتها، ومن دون أن تسعى لتحمل جزءا من تراثها الطبيعي والتاريخي إلى الأجيال القادمة.

هنا يحق التساؤل مع «فيرغسون» أيحتمل أن تتعرض النسخة الآنية من الحضارة الغربية إلى الانهيار بفجائية مماثلة؟

ربما يقلق هذا التساؤل اليوم مضاجع المفكرين الثقات من كل الأجناس الأوروبية بنوع خاص، وقبل الولايات المتحدة الأمريكية بشكل عام، والمهددات من حول الحضارة الغربية لا تتمثل اليوم في العامل السكاني فحسب وتناقصه القاتل لمستقبل حضارة سادت طويلا، بل هناك عناصر اخرى يجب أن نأخذها في الحسبان، منها ما يتشاركه عدد كبير من العلماء في الرأي القائل إن الإنسانية تمر بخطر تغير مناخي كارثي، وعلى الخصوص بعد أن تمكنت الصين وبلدان آسيوية كبيرة، وكذلك دول جنوب أمريكا، من تضييق الفجوة الاقتصادية القائمة ما بين الغرب وبقية أنحاء العالم.

البعد الإيكولوجي يمكن حقا وقولا أن يؤدي إلى انهيار حضارة الغرب وربما الشرق معا، فقد حدثت زيادة كبيرة غير مسبوقة في كمية ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للأرض، ويضاف إلى ذلك وجود دليل على أن هذا الأمر سبب ارتفاعا في معدلات درجات الحرارة. لكن الأمر الأقل وضوحا هو كيف يؤثر استمرار هذه الظواهر في طقس الأرض؟

يمكن القطع بان احتمال استمرار عمليات ذوبان مزيد من جليد القطبين أمر لا يعد خياليا تماما، وهو ما سيؤدي إلى تغييرات في اتجاه تيارات المحيطات، أو إلى فيضانات في المناطق الساحلية المنخفضة، أو حتى تصحر المزيد من المساحات التي بقيت إلى الآن قابلة للإنتاج الزراعي.

هنا فان بعض العلماء يخشون من أن الإعداد المتزايدة لسكان البلدان الآسيوية التي تتبع المسار الذي سلكه الغرب للخروج من الفقر سوف يولد ضغطا لا يحتمل على الإمدادات العالمية من الطاقة والغذاء والمياه العذبة، ويجدر بالمشككين في مخاطر التغير المناخي أن يقضوا بعض الوقت في الصين، حيث تتسبب اكبر واسرع ثورة صناعية في التاريخ بأضرار بيئية كبيرة لا يمكن لاحد إغفالها.

لا تتصل المخاوف الخاصة بانهيار الحضارة الغربية وربما حدوث انفجار نووي وحرب عالمية ثالثة تقضي على الزرع والضرع في ست ساعات وتجعل الجنس البشري أثرا بعد عين على التهديدات الإيكولوجية فحسب، بل إن هناك توجهات فكرية ودوجمائية تقع في إطار التنبؤات التي تسعى إلى تحقيق ذاتها بذاتها، وفي المقدمة منها أفكار اليمين الأصولي الغربي، ذلك الذي يؤمن بفكرة معركة هرمجدون، والتي هي قريبة من القدس، حيث لابد للعالم بالضرورة والحتمية أن يتقاتل سكانه بين فريقين قتال ضار، تنتهي الحياة من بعده على الأرض.

ولعل الكارثة في أن هذا المفهوم لم يعد فكرا مجردا من العمل أو السعي إلى التطبيق، بل هناك خطوات جدية على الأرض وبخاصة من قبل القوى العظمى لكي يتحول إلى حقيقة، خطوات من قبيل صواريخ «سارامات» الروسية، ذلك الذي يحمل الواحد منها عشرة رؤوس نووية لا تصد ولا ترد، ومنها إعادة برنامج حرب الكواكب من الجانب الأمريكي وإطلاق المجال لشبكة صاروخية من الليزر فوق الغلاف الجوي لكوكبنا الأزرق.

السؤال الأكثر إزعاجا كيف يمكن للعقل البشري أن يتصور انهيارا للحضارة والسقوط المروع في عالم يحفل بالبنى الاجتماعية والسياسية، العلمية والثقافية، الفكرية والاقتصادية التي يعيشها عالمنا المعاصر، هل ستنهار الحضارات بعد صرخة مدوية في ميدان معركة هرمجدون أم أنها ستنهار مع نشيج يطول عهده، أي من خلال أصوات الغليان المترددة المكتومة في الصدور تارة، والمرتفعة عند البكاء تارة أخرى؟

دورات حياة الحضارات

الشاهد انه لا توجد صورة افضل لدورات حياة الحضارات من تلك التي تقدمها لوحات مسار امبراطورية، وهي سلسلة من خمس لوحات رسمها الفنان الأمريكي «توماس كول»، وهي معلقة في معرض نيويورك للمجتمع التاريخي.

كان كول مؤسسا لمدرسة هدسون ريفر، وواحدا من رواد رسامي القرن التاسع عشر للمناظر الطبيعية. تمكن كول بطريقة جمالية من استيعاب نظرية مازالت تاسر أذهان معظم الناس حتى يومنا هذا: «نظرية دورة الحضارة».

يصور كل مشهد من هذه المناظر الخيالية فوهة نهر عظيم تقبع تحت نتوء صخري.

تصور اللوحة الأولى التي أعطيت عنوان «الحالة المتوحشة» برية خضراء ملأى بمجموعة من الصيادين وجامعي الثمار وهم يتحركون بجهد في وجود بدائي قبل فجر عاصف. أما اللوحة الثانية التي حملت عنوان الحالة الاركادية أو الرعوية، فتمثل لوحة زراعية قطع الشكان والأشجار وزرعوا الحقول، كما شيدوا هيكلا يونانيا رائعا. فيما اللوحة الثالثة وهي الأكبر من بين تلك الرسوم، فتحمل عنوان إتمام امبراطورية.

أما الآن فإن هذه اللوحة محفوظة داخل مخزن رخامي كبير، بينما استبدل الفلاسفة - المزارعون المغتبطون الذين تمثلهم اللوحة السابقة، بحشد من التجار الذين يرتدون ملابس أنيقة، وبحكام وبمواطنين استهلاكيين.

تمثل اللوحة منتصف نهار دورة الحياة.

تأتي بعد ذلك لوحة الدمار، تظهر اللوحة مدينة مغطاة بألسنة اللهب بينما يفر الناس الهاربون من أمام حشد من الغزاة الذين يرتكبون أعمال الاغتصاب والنهب تحت سماء المساء الكئيبة.

يطلع القمر أخيرا فوق لوحة الخراب، لا يظهر إنسان حي في هذه اللوحة.

هل قصة الحضارات متشابهة؟

ظل المؤرخون والمنظرون السياسيون وعلماء الأجناس البشرية والجماهير بشكل عام يفضلون على مدى قرون عديدة التفكير بشأن صعود الحضارات وهبوطها بأشكال دورية وتدريجية ويبدو أنها بالفعل تتشابه عبر مراحل: الاستبداد، الارستقراطية، حكم الأقلية، الديمقراطية، حكم الرعاع.

هل كان من الأفضل لتلك الجمهورية الوليدة في عصر كول أن تلتزم مبادئها الريفية الأولى وان تقاوم مغريات التجارة والفتوحات والاستعمار، أي ان تقاوم العولمة؟

الجواب معلق في رقبة التاريخ..

الحروب كمحفز على النهضة والتنمية

عدنان كريمة ×

أثبتت الوقائع التاريخيّة أنّ النهضة الإنسانيّة، بتجلّياتها كافّة، لا تبرز إلى الوجود إلّا بعد أن يعاني الإنسان قبلها من كوارث كبيرة، تؤدّي إلى تغيير ملموس في بنية المجتمع، وركائزه السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، بشكل يساعد في تصويب الاتّجاه نحو تحقيق هدف المسيرة الإنسانيّة، وبناء الإنسان وتصاعُد نموّه. وبما أنّ الحروب والنّزاعات لم تكُن على مدى التاريخ إلّا وبالاً وكارثة على الإنسان، فقد واجَهَ الإنسان العربيّ تداعيات خطيرة على مدى السنوات الثماني الماضية مع بداية حركات ما يعرف بـ «الربيع العربي» التي بدأت منذ العام ٢٠١١.

يشهد التاريخ على أنّ مرض الطاعون الذي اجتاح أوروبا في القرن الرابع عشر، حصدَ أرواح الملايين من البشر، ثمّ أعقبته بعد ذلك حضارة متقدّمة. كذلك الحرب العالَمية الثانية في ثلاثينيّات القرن العشرين، التي قضت على ما يزيد على خمسين مليون شخص، ودمّرت ملايين المنازل والمَباني والمؤسّسات، وكانت بمثابة صعقة كهربائيّة، أعادت سكّة الإنسانيّة إلى الاتّجاه الصحيح، فحقّق العالَم، بعد حرب طاحنة، قفزة جريئة وكبيرة من التقدُّم العلميّ والتكنولوجي، نشهد حاليّاً انعكاساتها الإيجَابيّة في تطوُّر الاقتصاد العالَمي ونموّه.

إنّ نجاح المجتمعات الغربيّة وتفوّقها في تأسيس صرْح عتيد لنهضة علميّة وأدبيّة، كان بمثابة ردّ فعْل حاسم ومصِيَري لما عانته من حروب ومآسٍ مُختلَفة ومتنوّعة، حَتّى اقتنعت إلى حدٍّ بعيدٍ بأنّ الإنسان هو نفسه مَن يملك مفاتيح النجاح والبناء، ويتحكّم بآليّات الفشل والتهديم. وبالتالي، فإنّ أيّ تطلّع جاد لمستقبل مُزهر وعَهد مُشرق، لا يُمكن أن يتحقّق إلّا عنْ طريق الإنسان، ذاك المخلوق العجيب، وما يملك من قدرات فائقة، وبلا حدود، للخلْق والإبداع والتطوّر. لذلك استطاعت هذه المجتمعات أن تُعيد بناء الإنسان الأوروبي، مثلما تعيد تخطيط أيّ مشروع آخر وتنفيذه. بعد الحرب العالَميّة الثانية، وحتّى نهاية عقد الثمانينيّات من القرن الفائت، اقتصر مفهوم التنمية على الكمية التي يحصل عليها الفرد من سلع وخدمات ماليّة، حيث كان الاهتمام مُنصبّاً فقط على النظرة الاقتصاديّة من خلال التركيز على النموّ الاقتصادي، كمعيار حقيقي للتقدُّم والتنمية. ولكنْ في العام ١٩٩٠، تبنّى برنامج الأُمم المتّحدة الإنمائي مفهوماً للتنمية البشريّة، حدَّد بموجبه الإنسان بأنّه «صانع التنمية وهدفها»، انطلاقاً من أنّ البشر هُم الثروة الحقيقيّة للأُمم، وأنّ قدرات أيّ أمّة تكمن في ما تمتلكه من طاقات بشريّة مؤهَّلة ومُدرَّبة، وقادرة على التكيُّف والتعامُل مع أيّ جديد. وفي العام ٢٠٠٢، تبنّى البَرنامج مفهوماً للتنمية الإنسانيّة بديلاً عن التنمية البشريّة، وذلك في أوّل تقرير له بعنوان «التنمية الإنسانيّة العربيّة للعام٢٠٠٢»، وتمّ تعريفها بأنّها «عمليّة توسيع الخيارات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والثقافيّة»، وتهدف إلى «تنمية الناس، من أجل الناس، من قبل الناس»، وتشمل بناء القدرات الإنسانيّة عنْ طريق تنمية المَوارِد البشريّة.

■ من الدمار الذي خلفته الحرب في سوريا

الربيع العربيّ

لقد أجمعت معظم التقارير على أنّ الصراعات الأمنيّة والسياسيّة التي بدأت في العام ٢٠١١ مع أحداث «الربيع العربي»، أنتجت خسائر ماليّة واقتصاديّة كبيرة قُدِّرت بأكثر من تريليون دولار، وأثّرت بشكل مباشر على نحو ٨٧ مليون شخص في أربعة بُلدان عربيّة هي: العراق، سوريا، ليبيا، واليمن، وفق تقرير خاص للبنك الدولي، أي نحو ثلث سكّان مُنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقرير الآفاق الاقتصاديّة العالَميّة ٢٠١٨: منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، البنك الدولي، ٢٠١٨.

وأشار التقرير إلى أنّ نحو ٤٥ مليون شخص في هذه البلدان يحتاجون إلى مُساعدات إنسانيّة (١٣,٥ مليون في سوريا، ٨,٢ مليون في العراق، ٢١,١ مليون في اليمن، ٢,٤ مليون في ليبيا)، فضلاً عن ارتفاع معدّلات الفقر ونسب البطالة. وانعكست تلك الصراعات بشكل سَلبي على استقرار ملايين الأُسر وقلَبت حياتهُم رأساً على عقب. ولوحظ أنّ الضرر على النساء كان كبيراً جدّاً، بخاصّة أنّهنّ غالباً ما يكنّ هَدفاً لعنف مُمنهَج، وأنّ بنية الأسرة تفكّكت وتضرَّر كلّ فَرد فيها بشكل متفاوت، لكنّ الوزر الأكبر للضرَرِ تحمّله الأطفال الذين فقد كثيرٌ منهم الأمان العاطفي، مع العلم أنّ المجتمعات تكون ضعيفة بضُعف الأسرة وقويّة بقوّتها. وهكذا أصبحت الأُسر التي تعاني تبعات الحروب مُختلّة، ويشمل هذا الاختلال الثقافة والتقاليد وأسلوب الحياة وأهداف الأسرة وأدوارها.

لا شكّ في أنّ عدم نجاح التنمية العربيّة في تحقيق أهدافها، وخصوصاً لجهة نموّ الإنسان العربي وتطوّره، شكّل حافزاً قويّاً للتحرّكات الاجتماعيّة التي أسهَمت بشكل كبير في انفجار انتفاضات «الربيع العربي»، وعلى الرغم من الاختلافات في تجارب التنمية العربيّة، إلّا أنّها كانت مُتقاربة في فتْح الأبواب لفئات رأسماليّة جديدة يهمّها الكسْب السريع على حساب مصلحة الشعوب وسُبل عيشها، وبمَعزل عن الضوابط والمَعايير القيَميّة المجتمعيّة. مع الإشارة إلى ضخامة الاستثمارات التي قُدِّرت بأكثر من ٣,٤ تريليون دولار خلال أربعة عقود ونصف العقد منذ بداية السبعينيّات، وقد نُفّذت بتكلفة اجتماعيّة باهظة وهدْر للمَوارد، وبأخطاء كثيرة، مع تكريس التنمية القطريّة، من دون الاعتبار لأيّ عمل تكامُليّ عربيّ؛ لذلك أُطلق عليها تجارب «تنميّة الفُرص الضائعة». حتّى أنّ تلك الاستثمارات لم تتمكّن من تصحيح التشوّهات الهَيكليّة في الاقتصادات العربيّة التي بقيت على ضُعفها وتفكّكها، واستمرار اعتمادها بشكل كبير على الدول الغربيّة.

توزيع الدخل وعدم المُساواة

تؤكّد معظم الدراسات والتقارير أنّ النموّ السكّاني يُعَدّ أوّل التحدّيات التي تُواجه الدول العربيّة، لمؤثّراته السلبيّة التي تزداد بشكل كبير نحو امتصاص نتائج التنمية، وزيادةُ الطلب على المَرافق العامّة والخدمات الصحيّة، وهدْر المَوارد المُتاحَة وإعاقة تنميتها، والحدّ من مُتطلّبات خُطط التنمية الطموحة، بخاصّة في مجال خلْق فُرص عمل جديدة لمُكافَحة البطالة. مع العلم أنّ الحاجة أصبحت مُلحّة لتوفير أكثر من سَتّة ملايين فرصة عمل، وأنّ هناك ٥٠ في المائة من الوظائف الموجودة حاليّاً، لن تكون متوافرة في المستقبل، في الوقت الذي تنحسر فيه الاستثمارات البَيْنيّة العربيّة.

ومع ازدياد عدد العاطلين عن العمل، تبرُز مشكلة البطالة المُستمرّة في التفاقُم، كمتغيّر ونتيجة لتحوّلات سياسيّة واقتصاديّة واجتماعيّة، متأثّرة بتداعيات الحروب والاضطّرابات الأمنيّة وما نتجَ عنها من نزوح وهجرة، داخل المنطقة العربيّة وخارجها، وشمَلت ما لا يقلّ عن ٢٠ مليوناً من أربعة بلدان معنيَّة (العراق، سوريا، ليبيا، اليمن)، فضلاً عن بعض البلدان المُجاورة لها. وتُعدّ هذه المشكلة أحد أهمّ مَظاهر تراجُع النموّ، وهي ليست مُقتصرَة على الدوَل الفقيرة أو متوسّطة الدخل التي تُصدِّر القوى العاملة، وإنّما تشمل أيضاً الدول التي تُعتبَر غنيّة أو الدول المُنتجة للنفط، وخصوصاً بعد الانخفاضات والتذبذُبات التي شهدتها أسعار النفط خلال العقدَين الأخيرَين، فضلاً عن تراجُع الإنتاجيّة، وارتفاع العجز ومعدّلات المديونيّة، واختلال سلّم الأجور، وتردّي مستويات المعيشة.

نهضة إنسانيّة

هذه التطوّرات السلبيّة كلّها انعكسَت بشكل أو بآخر على الإنسان العربي، الذي يعيشُ في عالَم متغيّر ومتطوّر، فيما هو ينتقل من وضعيّة إلى أخرى بوتيرة مُتسارعة، ما يجعل الوطن العربي في تحدٍّ كبير لبناء نهضة اجتماعيّة واقتصاديّة شاملة تدوّن في سجل التاريخ إلى جانب النهضات الأخرى التي عرفتها الإنسانيّة. واليوم، وفي الوقت الذي تعيش فيه أوروبا، نسبيّاً، عهداً من الوحدة والأمن والسِّلم الاجتماعي بين شعوبها بعدما نجحَت في تجاوُز مخلّفات الحرب العالَميّة الثانية وتداعياتها، يعيش الإنسان على امتداد الوطن العربي وسط كوارث إنسانيّة، تشهد الحروب والاقتتال، والصراعات بأنواعها المُختلفة، وتجرّ إلى التقاتل والتناحُر، وتهدّد بالتقسيم بكلّ أشكاله.

هنا لا بدّ من الإشارة إلى أهميّة الدعوة الصادرة من اللّجنة الاقتصاديّة والاجتماعيّة لغرب آسيا (الأسكوا) التّابعة للأُمم المتّحدة، إلى إحياء فكرة التكامُل بين الدول العربيّة، على أنّها «السبيل الوحيد لتحقيق نهضة إنسانيّة»، وإنقاذ الوطن العربي الذي أصبح اليوم أشبه بسفينة تتقاذفها أمواج عاتية، وخصوصاً أنّ المنطقة العربيّة التي تضمّ أقلّ من خمسة في المائة من مجموع سكّان العالَم، تشكّل مَصدراً لأكثر من نصف لاجئيه، وهي اليوم أقلّ تصنيعاً ممّا كانت عليه في ستّينيّات القرن الماضي، وتُنافس على المرتبة الدنيا بين مناطق العالَم في مَستوى الإنتاجيّة.

ولا يختلف المُراقبون في توصيف المأزق التنموي الذي وصَلت إليه المنطقة، من تخلّف مَعرفي، وهَشاشة في البنى الاقتصاديّة، وتفشّي الفقر، وكلّها وليدة عقود من التشرذُم والإخفاق في نهْج التنمية السياسيّة والاقتصاديّة، ولاسيّما بعدما انتشر الفساد بمختلف أشكاله، وتبوَّأت دولٌ عربيّة مَراكز متقدّمة في لوائحه عالَميّاً.

ويؤكّد تقرير الإسكوا: «التكامل العربيّ سبيلاً لنهضة إنسانيّة» (الإسكوا،٢٠١٤)، أنّ إسقاط نظام حُكم هنا أو هناك، لم يكُن إلّا أحد التحوّلات الأوّليّة للانتفاضات. أمّا أهمّ نتائجها، فهو ولادة إنسان عربي جديد، ينشد حريّته ويُدرك حقوقه، ويعتزّ بثقافته، ويثق بقدراته وإمكاناته.

وإذا جاءت دعوة الإسكوا في وقت يعاني فيه الوطن العربي من صراعات داخليّة مريرة ، تصل إلى حدّ الحروب المروّعة في بعض أجزائه، نتيجة عقود طويلة من الإقصاء والتهميش قطريّاً، والتشرذُم إقليميّاً، فإنّ تأجيل التكامُل العربي إلى حين نهوض كلّ مكوّنات الوطن، إنّما يُضيّع فرصة تاريخيّة ونادرة لقيام مشروع نهضة إنسانيّة، تتخذ من فُرص التغيير التي لم تشهد مثلها المنطقة منذ قرون، جسر عبور، في حين أنّ أيّ تأجيل إنّما يؤدّي إلى إدامة الواقع الرّاهن الذي أعجز الوطن والمُواطن عن النهوض بالجزء، أي قطريّاً، وبالوطن العربي، أي كليّاً، مع العلم أنّ المشهد العربي لم يخلُ من إضاءات تجعَل الحلم مُمكناً، وخصوصاً أنّه مع نهاية العقد الأوّل من الألفيّة، عمّت البلدان العربيّة صحوة شعبيّة اتّخذت مَلامح عدّة، بشّرت بإمكانيّة الخروج من المَسار الرّاهن إلى المَسار المنشود، بإرادة شعوب توّاقة إلى التحرُّر والنهضة. فهل تنتقل المنطقة العربيّة، عبر مشروع جدّي ورصين، من إرث التعثُّر وزمن الاستباحة، إلى زمن نهضة إنسانيّة شاملة؟

×كاتب ومُحلِّل اقتصادي من لبنان - المقال ينشر بالاتفاق مع مؤسسة الفكر العربي

عُمان الاقتصادي

تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

mal@omandaily.com

Saturday 27 April 2019 - Edition No 13843

السبت ٢١ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٧ من أبريل ٢٠١٩م العدد ١٣٨٤٣

خلال اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس

السلطنة تدعو إلى مواجهة التحديات بتوحيد الجهود للنهوض بالعمل الاقتصادي الخليجي

■ من اجتماع أصحاب المعالي وزراء المالية بمقر الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون بمسقط

العمانية: عقدت لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس اجتماعها التاسع بعد المائة في مقر الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون بمسقط برئاسة معالي درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية وبحضور أصحاب المعالي وزراء المالية والتخطيط بدول المجلس وبمشاركة معالي الدكتور عبداللطيف بن ناصر الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ألقى معالي درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية كلمة خلال الاجتماع أشار فيها إلى الموضوعات التي تتعلق بالتعاون المالي والاقتصادي المشترك بين دول مجلس التعاون والتي من شأنها تعميق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وزيادة مكاسب السوق الخليجية المشتركة وتعظيم استفادة مواطني دول المجلس من المنجزات التي تم تحقيقها في الجوانب الاقتصادية.

وقال معاليه: «إن ما نشهده حاليا في المنطقة والعالم من المتغيرات والتوقعات المستقبلية المتمثلة في تقلبات الأسعار ومعدلات العرض والطلب على السلع الأساسية والتطور السريع في العلوم والتقنية الحديثة فيما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة وما تفرضه هذه الثورة من تحديات كل ذلك يفرض علينا ضرورة السعي إلى توحيد الجهود والعمل من أجل النهوض بالعمل الاقتصادي الخليجي وتحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون المشترك بين دول الخليج مؤكدا معاليه السعي بصدق وعزم إلى الوحدة الاقتصادية الكاملة بين دول المجلس الأمر الذي سيتيح تعزيز القدرات وتنميتها وتقوية المركز التنافسي في العالم».

وأعرب معاليه عن تطلعه من خلال هذا الاجتماع والاجتماعات الأخرى القادمة إلى تحقيق المزيد من المنجزات ومواجهة مختلف التحديات من خلال التنسيق والتشاور المستمر بين دول المجلس بما يخدم ويحقق المصالح المشتركة.

وأشار معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية إلى أن هذه اللقاءات والاجتماعات تمثل وسيلة وأداة لتحقيق التعاون الاقتصادي الخليجي وفرصة لتبادل الآراء والأفكار وعرض مواقف دول المجلس بكل وضوح وشفافية لبلورتها في برامج عمل ومبادرات للارتقاء بالعمل الاقتصادي المشترك.

وقال: إن أعمال لجنة التعاون المالي والاقتصادي لأصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد الخليجي تعتبر من أهم الأعمال التي تلامس واقع واحتياجات ورغبات مواطني دول المجلس .. منوها معاليه إلى الجهود الدؤوبة التي يقوم بها أصحاب المعالي وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي تنفيذا لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس- حفظهم الله ورعاهم- نحو دفع مسيرة مجلس التعاون الخليجي لتحقيق أهدافه وترسيخ أسس الاقتصاد الخليجي المشترك وتحقيق المزيد من المنجزات لخدمة دول المجلس وتنمية وتطلعات آمال الشعوب.

وأشار معاليه إلى أنه سيتم البحث في عدد من الموضوعات المهمة من بينها إعداد خطة عمل وخارطة طريق لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس بحلول عام ٢٠٢٥ وموضوع توسيع نطاق السلع الخاضعة للضريبة التلقائية.

كما ألقى معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة تقدم فيها بالشكر للسلطنة لما تقدمه من تسهيلات ومساندة لإنجاح أعمال مجلس التعاون، ولما يلقاه العمل الخليجي المشترك من دعم واهتمام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله.

وقال: إن المتتبع لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ إنشائه والقرارات الاقتصادية المتخذة يتضح له الجهود الحثيثة الذي بذلت معربا عن تطلعه إلى المزيد من التقدم والتعاون والتكامل في المجال المالي والاقتصادي لارتباطه المباشر نحو تحقيق الازدهار والرخاء لدول المجلس.

واستعرض جدول أعمال اللجنة عددًا من التوصيات المرفوعة لها من لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس وهيئة الاتحاد الجمركي بدول المجلس ونتائج اجتماع لجنة تسوية الرسوم الجمركية وتوصيات رؤساء ومديري الإدارات الضريبية بدول المجلس ولجنة السوق الخليجية المشتركة وآخر المستجدات حول الدراسات التي يقوم بها مكتب هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية بالأمانة العامة وغيرها من الموضوعات ذات الأهمية بهدف الوصول إلى قرارات تسهم في تحقيق تقارب اقتصادي أكبر بين دول المجلس يشار إلى أنه سبق اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس الاجتماع التحضيري الخامس والخمسين للجنة وكلاء وزارات المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بتاريخ ٢٢ أبريل الجاري في مسقط.

إعلان المشاريع الفائزة بجائزة الرؤية الاقتصادية في نسختها الثامنة

■ صورة جماعية للفائزين بجائزة الرؤية الاقتصادية

عمان: أعلنت مساء أمس الأول المشروعات الفائزة بجائزة الرؤية الاقتصادية في نسختها الثامنة ٢٠١٩، والتي تأتي بشراكة استراتيجية مع غرفة تجارة وصناعة عمان، وأقيم حفل الجائزة بفندق جراند حياة. ثمّن صاحب السمو السيد الدكتور فارس بن تركي آل سعيد راعي الحفل، الدور الذي تحققه الجائزة في رفد منظومة الاقتصاد الوطني بممكّنات جديدة تحفّز على الإجادة والإبداع مشيرا إلى إنّ قائمة المتوّجين هذا العام، لتجدّد التأكيد على أنّ بلادنا زاخرة بالكفاءات، وأنّ الجميع اليوم لا يرفع فقط شعار العمل من أجل البناء، وإنما الإجادة من أجل مستقبل زاهر لهذا الوطن.

وقال المكرم حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية المشرف العام على الجائزة: إن الجائزة تعكس قيم التحفيز والإنجاز للكوادر الوطنية من أجل أن يواصلوا خطواتهم الرّامية لتجويد الأداء، وتحقيق الإتقان في أعمالهم، بما يعود بالنفع والصّالح على اقتصادنا الوطنيّ ومنظومة العمل بشكل عام.

وأوضح أنه في جائزة هذا العام، وقع الاختيار على دولة الهند الصديقة، لتكون ضيف الشّرف؛ انطلاقا من العلاقات الوطيدة القائمة بين السلطنة وجمهورية الهند.

وقال عبدالعظيم البحراني الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة عمان إنّ الاحتفاء بالإجادة، وتكريم الفاعلين بالمشهد الاقتصاديّ هو رسالة تقدير تبعث على مزيد من التطوّر والإجادة.

وألقى سعادة مانو ماهوار سفير جمهورية الهند المعتمد لدى السلطنة، كلمة أشاد فيها بعمق العلاقات الثنائية بين السلطنة والهند وأبرز حجم التبادل التجاري بين البلدين، وآفاق التعاون المشترك. وفي نهاية الحفل قام صاحب السمو السيد الدكتور فارس بن تركي آل سعيد بتكريم الفائزين ومن بينهم مشروع «المليون نخلة» بديوان البلاط السلطاني ومشروع البوابة الإلكترونية «أبشر» للهيئة العامة لحماية المستهلك ومشروع قرية النهضة بالدقم. وفي جائزة أفضل مشروع لفئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جاءت الشركة الوطنية للعسل الطبيعي المركز الأول، وفي فئة أفضل شركة طلابية حققت شركة Enhanced Future جائزة المركز الأول.

وسط إشادة بمتانة العلاقات بين البلدين

ختام فعاليات الملتقى السياحي العماني - الصيني

١٢ شركة صينية تتعرف على المقومات السياحة والطبيعية للسلطنة

كتب- خليفة بن علي الرواحي

اختتمت مساء أمس الأول فعاليات الملتقى السياحي العماني الصيني الثاني الذي أقامته جمعية الصداقة العمانية الصينية بالتعاون مع وزارة السياحة والطيران العماني وسفارة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى السلطنة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أبريل الجاري، بهدف دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياحية بين سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية الصديقة، حيث أقيم حفل الختام تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة، بحضور معالي الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام وأصحاب السعادة أعضاء الجمعية ومسؤولين من الجهات المختلفة.

أشادت المكرمة لجينة بنت محسن حيدر درويش رئيسة مجلس إدارة جمعية الصداقة العمانية- الصينية بتطور العلاقات العمانية الصينية عبر الحقب التاريخية المختلفة وقالت «رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة» وهي مقولة صينية تنطبق على تطور العلاقات العمانية الصينية منذ القدم والتي شهدت تطورات ملحوظة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية وغيرها من المجالات، وخصت بالذكر البند الثامن في البيان المشترك بمناسبة مرور ٤٠ عاما على بدء العلاقات الدبلوماسية العمانية الصينية والذي نص على حرص البلدين على إجراء التواصل الإنساني والثقافي في مختلف المجالات منها السياحية، كما دعت من خلال الملتقى سعادة السفيرة وجميع الضيوف الصينيين الحاضرين إلى تعزيز وترويج الجانب السياحي وتشجيع السائح الصيني على زيارة السلطنة وتنظيم زيارات للوفود والمجموعات السياحية الصينية.

وأضافت: ان السياحة عنصر مهم في استراتيجيات وخطط الحكومات لاسيما أنها تعد من القطاعات الخمسة الواعدة التي ترتكز عليها خطة التنمية الخمسية التاسعة للسلطنة ٢٠١٦- ٢٠٢٠م؛ ولدورها في تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي التي تنتهجها السلطنة.

■ راعي الاحتفال والحضور

■ صورة جماعية لأعضاء الوفد الصيني مع المكرمة رئيسة الجمعية

وقالت: إن عام ٢٠١٠ شهد تأسيس جمعية الصداقة العمانية الصينية لتكون جسرا يربط الشعبين الصديقين لتحقيق المزيد من الازدهار في علاقاتهما، وقد تمكنت الجمعية خلال الفترة الماضية من تنفيذ العديد من الفعاليات وتبادل الزيارات مع الجانب الصيني برعاية من الدكتور عمر بن عبدالمنعم الزواوي الرئيس الفخري للجمعية وأعضاء ومنتسبي جمعية الصداقة العمانية الصينية.

وأعربت سعادة السفيرة لي لينج بينج، عن تقديرها لجهود المنظمين في تنسيق زيارات الوفد الصيني الذي تكلل بالنجاح، حيث تعرف السائح الصيني على بيئة عمان الخلابة وتاريخها الثري، وكانت اللقاءات الثنائية بين الشركات السياحية العمانية والصينية من أبرز أعمال الملتقى الذي ساهم في تعريف الجانب الصيني على امتيازات السياحة والاستثمار في السلطنة وشجع الجانبين على بحث أوجه التعاون في المجال السياحي. وذكرت أنه تم عقد الندوة الثانية لمبادرة الحزام والطريق للتعاون الدولي في بكين في اليوم نفسه والذي كان بحضور الآلاف من الممثلين من ١٥٠ دولة والذي شارك فيه عدد من المسؤولين من السلطنة.

وعبر يو جيان مساعد المدير العام لمكتب التبادل الدولي والتعاون بوزارة الثقافة والسياحة، بجمهورية الصين الشعبية رئيس الوفد الصيني في كلمته عن إعجابه بالشعب العماني وحسن الضيافة منذ وصوله بالإضافة إلى تجربته الاستثنائية في عمان. وأشار إلى أن الملتقى السياحي العماني الصيني الأول الذي أقيم في أكتوبر عام ٢٠١٧ ساهم في زيادة عدد السياح الصينيين إلى السلطنة بنسبة ٢٨,٦٪ ليصل إلى ٢١٥٠٠ سائح صيني في ٢٠١٨. وفي هذا الملتقى سنحت الفرصة لـ١٢ شركة سياحية صينية للتعرف على نظرائهم في السلطنة والتعرف على مقومات السياحة وبيانات الرحلات والخطوط والذي بدوره سيدفع المزيد من السياح الصينيين لزيارة السلطنة والتعرف على جمالياتها آملا المزيد من التعاون بين الجانبين.

حلقة تعريفية حول قانون الصيد البحري بجعلان

جعلان بني بو حسن- العمانية: أقامت أمس دائرة الثروة السمكية بولاية جعلان بني بو حسن حلقة تعريفية حول قانون الصيد البحري.

تهدف الحلقة إلى التعريف بقانون الصيد البحري ولائحته التنفيذية والأهداف المرجوة في كيفية المحافظة على قطاع الثروة السمكية والنهوض بها وتنميتها لرفد الاقتصاد الوطني. كما تضمنت شرحا وافيا عن مناطق الصيد في السلطنة واللوائح المنفذة للقانون، وتأثير القوى العاملة الوافدة السائبة في الاقتصاد الوطني من خلال ممارسة الصيد بطرق غير مشروعة.

تراجع بنسبة ١٪

ضغوطات قطاعية جماعية تؤثر على المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط

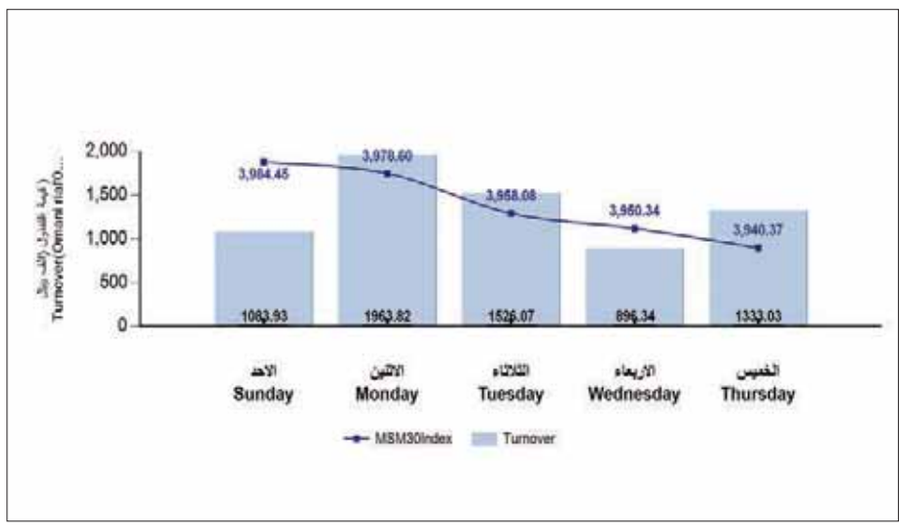

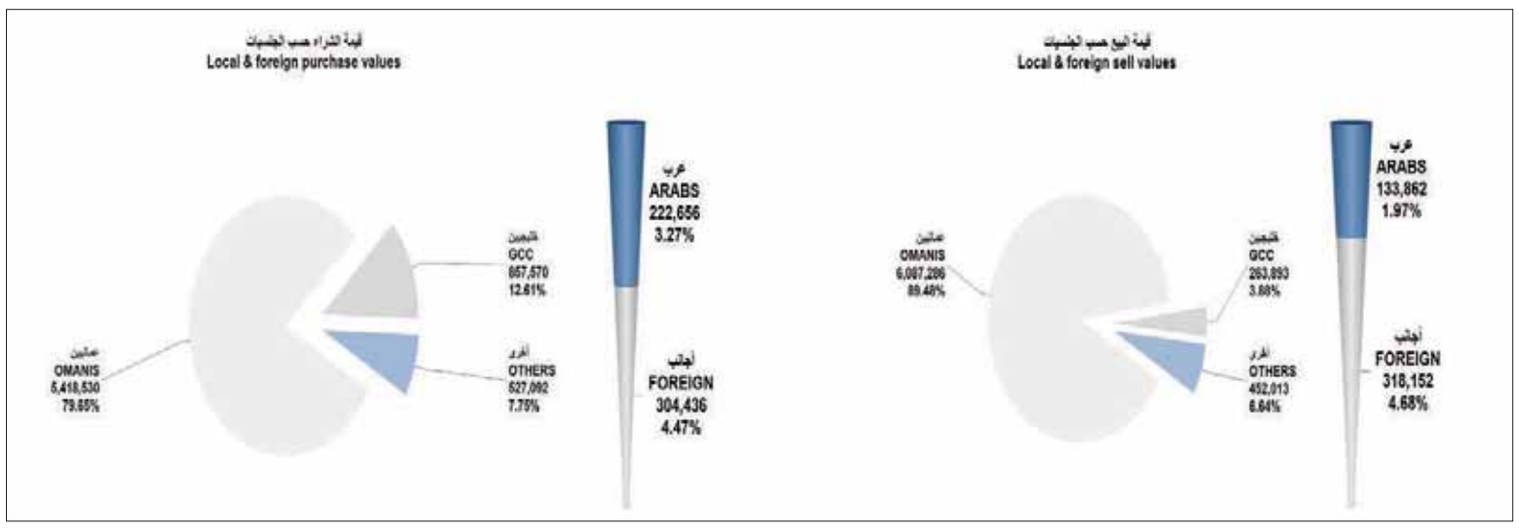

عمان: تراجع المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط للأوراق المالية ٣٩,٩٢ نقطة بعد أن هبط بنسبة ١٪، وأغلق عند مستوى ٣٩٤٠,٣٧ نقطة مقارنة بالأسبوع السابق. وتراجعت القيمة السوقية خلال الأسبوع بنسبة ٠,٢١٪، إلى ١٨,٣١٣ مليار ريال، مقابل ١٨,٣٦٨ مليار ريال في الأسبوع الماضي.

تأثر المؤشر الأسبوعي بانخفاض مؤشراته القطاعية الرئيسية، حيث تراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ٢,٢ ٪، وانخفض المؤشر المالي بنسبة ١,٥٣٪، يليهما قطاع الخدمات متراجعا بنسبة بنسبة ٠,٣١ ٪. تراجع إجمالي حجم التداولات خلال الأسبوع، بنسبة ٥٨,٧٧ ٪ مسجلا ٤٦,٦٩٥ مليون سهم، مقابل ١١٣,٢٤٣ مليون سهم الأسبوع السابق، وتراجعت قيمة التداولات بنسبة ٥٨,١٤ ٪، لتسجل ٦,٨٠٣ مليون ريال، مقابل ١٦,٢٥٤ مليون ريال الأسبوع السابق.

تصدر صناعة مواد البناء الأسهم المرتفعة خلال الأسبوع بعد أن صعد بنسبة كبيرة بلغت بنسبة ٥٧,١٤ ٪، وارتفع سهم الشرقية لتحلية المياه بنسبة ٧,١٤٪، وصعد النهضة للخدمات بنسبة ٣,٩٦ ٪. بينما تصدر إس إم إن باور الأسهم المتراجعة خلال الأسبوع بعد ان هبط بنسبة ٣٩,٥٨ ٪، يليه عمان والإمارات متراجعا بنسبة ١١,١١٪، ثم جلفار للهندسة والمقاولات متراجعا بنسبة ٨,٧٩ ٪.

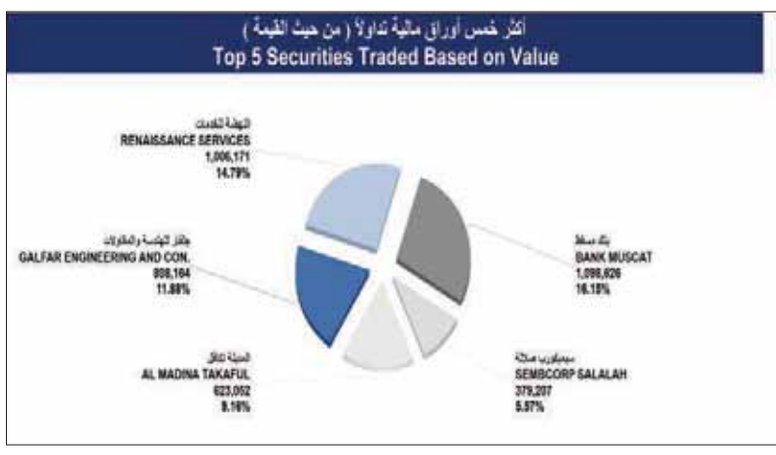

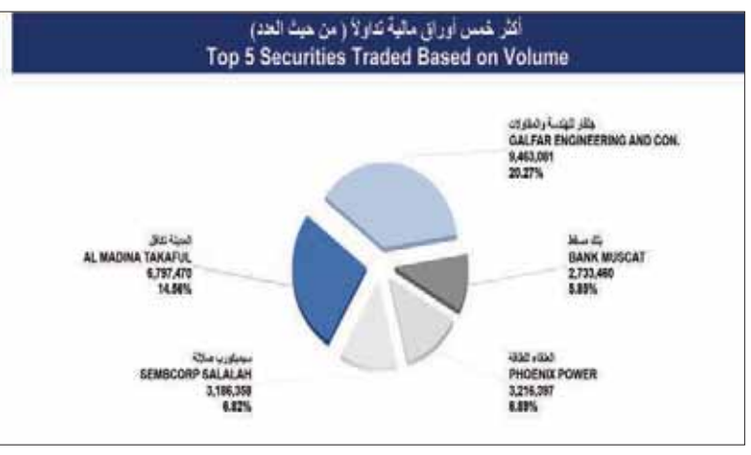

Weekly Indices - Sector wise — المؤشرات - قطاعياً

Index Name	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 25 Apr 2019	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 18 Apr 2019	Var | الفرق (Points | نقطة)	نسبة التغير Var %	اسم المؤشر
MSM30 Index	3940.37	3980.29	-39.92	-1.00%	مؤشر سوق مسقط 30
Financial Index	6354.76	6453.39	-98.63	-1.53%	مؤشر القطاع المالي
Industrial Index	4677.75	4783.05	-105.3	-2.20%	مؤشر الصناعة
Services Index	2027.72	2034.04	-6.32	-0.31%	مؤشر الخدمات
MSM SHARIAH INDEX	537.87	542.96	-5.09	-0.94%	مؤشر السوق الشرعي
MSM TOTAL RETURN (New)	4185.71	4228.11	-42.4	-1.00%	مؤشر العائد الكلي (جديد)

Weekly Market Statistics — بيانات التداول الأسبوعي

Trading Activity	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2019-04-25	الأسبوع المنتهي في Week Ended on 2019-04-18	نسبة التغير Var %	حركة التداول
No. of Shares Traded	46,627,295	112,725,682	-58.64%	عدد الأسهم المتداولة
Value of Shares Traded	6,737,297	15,746,527	-57.21%	قيمة الأسهم المتداولة
No. of Bonds and Sukuk Traded	67,240	517,691	-87.01%	عدد السندات و الصكوك المتداولة
Value of Traded Bonds and Sukuk	65,895	507,337	-87.01%	قيمة السندات و الصكوك المتداولة
Total No. of Securities Traded	46,694,535	113,243,373	-58.77%	إجمالي الأوراق المالية المتداولة
Total Value of Securities Traded	6,803,192	16,253,884	-58.14%	إجمالي قيمة التداول
No. of Trades	2,098	4,715	-55.50%	عدد الصفقات

Market Capitalization (Million R.O) — القيمة السوقية (مليون ريال)

Market Name	الأسبوع المنتهي في 25 Apr 2019	الأسبوع المنتهي في 18 Apr 2019	نسبة التغير (أسبوعي) WTW%	نهاية عام End of Year 2018	منذ بداية العام نسبة التغير YTD%	اسم السوق
Regular Market	2,935.39	2,950.25	-0.50%	3,123.96	-6.04%	السوق النظامية
Parallel Market	3,631.93	3,674.68	-1.16%	4,062.03	-10.59%	السوق الموازية
Bonds and Sukuk Market	3,344.62	3,344.62	0.00%	3,172.67	5.42%	سوق السندات والصكوك
Under Monitoring Market	30.46	28.76	5.91%	28.32	7.54%	سوق المتابعة
Closed Market	8,370.92	8,370.42	0.01%	7,789.17	7.47%	السوق المغلقة
Total Market Cap.	18,313.32	18,368.72	-0.21%	18,176.16	0.76%	إجمالي القيمة السوقية

Sell — البيع

الجنسيات Nationalties	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups: أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups: أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total
عمانيين OMANIS	41,479,592	45.59%	43.24%	88.83%	6,087,286	35.57%	53.91%	89.48%
خليجيين GCC	1,719,386	0.29%	3.39%	3.68%	263,893	0.28%	3.60%	3.88%
عرب ARABS	1,381,877	2.96%	0.00%	2.96%	133,862	1.97%	0.00%	1.97%
أجانب FOREIGN	2,113,680	2.79%	1.73%	4.53%	318,152	2.08%	2.60%	4.68%
المجموع Total	46,694,535	51.63%	48.37%	100.00%	6,803,192	39.90%	60.10%	100.00%

قيمة الشراء حسب الجنسيات Local & foreign purchase values — قيمة البيع حسب الجنسيات Local & foreign sell values

Buy — الشراء

الجنسيات Nationalties	عدد الأوراق المالية المتداولة Volume	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات Volume(%) By Groups: أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total	قيمة التداول Turnover	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات Turnover (%) By Groups: أفراد Individuals	مؤسسات Inistitutions	المجموع Total
عمانيين OMANIS	37,433,168	43.97%	36.20%	80.17%	5,418,530	31.50%	48.15%	79.65%
خليجيين GCC	5,933,168	1.76%	10.95%	12.71%	857,570	1.22%	11.39%	12.61%
عرب ARABS	2,069,620	4.43%	0.00%	4.43%	222,656	3.27%	0.00%	3.27%
أجانب FOREIGN	1,258,579	1.35%	1.34%	2.70%	304,436	0.99%	3.48%	4.47%
المجموع Total	46,694,535	51.52%	48.48%	100.00%	6,803,192	36.98%	63.02%	100.00%

أسهم أوروبا تنخفض.. واليابانية تحقق رابع مكسب أسبوعي قبل إجازة طويلة

(رويترز) - انخفضت الأسهم الأوروبية أمس بعد أن طغى هبوط أسهم جلينكور وبنوك ذات ثقل على أثر ارتفاعات سجلتها شركات الرعاية الصحية والسيارات، بينما ظل المستثمرون يحجمون عن تكوين مراكز قبيل بيانات اقتصادية أمريكية خاصة بالربع الأول من العام. انخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,١ بالمائة، متجها صوب تكبد خسارة محدودة بنهاية أسبوع تخللته إجازات.

وبينما انخفضت جميع المؤشرات في المنطقة خلال الجلسة، يتجه المؤشر داكس الألماني وحيدا لتسجيل ارتفاع أسبوعي.

وتصدر قطاع الموارد الأساسية وقطاع النفط القطاعات الهابطة على المؤشر، ويتعرض القطاعان لضغوط جراء هبوط أسهم جلينكور البريطانية وتوتال الفرنسية.

وانخفضت أسهم جلينكور بعد تقارير ذكرت أن السلطات الأمريكية تجري تحقيقا بشأن ما إذا كانت الشركة ووحداتها التابعة انتهكت بنودا معينة في قانون تداول السلع الأولية.

وقال شركة الطاقة العملاقة توتال: إن صافي ربحها انخفض في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بسبب تقلب أسعار النفط وتكاليف الديون.

وتراجعت أسهم شركة أشباه الموصلات في أوروبا مع انخفاض أسهم سيلترونيك وايه.ام.اس واس.تي مايكرو-إلكترونيكس بما يتراوح بين ١,١ بالمائة و١,٨ بالمائة.

في غضون ذلك، ساهم سهم سانوفي الفرنسية في تعزيز أداء قطاع الرعاية الصحية.

وارتفع سهم سانوفي ٣,٨ بالمائة بعد أن عادت الشركة إلى تحقيق نمو مع أرباح وإيرادات مرتفعة للربع الأول.

وارتفع قطاع السيارات ٠,٣ بالمائة بعد أن تلقى الدعم من أسهم كونتيننتال التي دعمت توقعاتها للعام على الرغم من أنها سجلت انخفاضا في أرباح الربع الأول، ومن فاليو الفرنسية لصناعة مكونات السيارات بعد أن رفعت كريدي سويس السعر المستهدف لسهم الشركة.

وتراجع مؤشر قطاع البنوك للجلسة الرابعة بنهاية أسبوع شهد إعلانات أرباح كثيرة للبنوك.

وأغلق المؤشر نيكي الياباني منخفضا بعد أرباح مخيبة للتوقعات لشركات تكنولوجيا كبيرة وفي الوقت الذي قلص فيه كبار المتعاملين في السوق تداولاتهم قبل إجازة مدتها عشرة أيام للاحتفال بتتويج ولي العهد الأمير ناروهيتو إمبراطورا لليابان.

وخسر المؤشر نيكي ٠,٢٢ بالمائة ليغلق عند ٢٢٢٥٨,٧٣ نقطة. وفي الأسبوع، ارتفع المؤشر القياسي ٠,٢٦ بالمائة مسجلا مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي.

وهوى سهم انريتسو، أحد أفضل الأسهم أداء في العامين الأخيرين بفضل آمال بشأن الطلب المرتبط بشبكات الجيل الخامس للهاتف المحمول، ١٢,٨ بالمائة بعد أن تسببت توقعات الشركة الحذرة بشأن الإيرادات في خيبة أمل للمستثمرين.

وسجلت الشركة انخفاضا نسبته ١٦ بالمائة في صافي الأرباح في سنة حتى مارس ليبلغ ٧,٥ مليار ين (٦٧,١٧ مليون دولار)، منخفضا نحو ثمانية بالمائة عن توقعات المحللين. وبلغت أسعار أسهم انريتسو أعلى مستوى في ١٩ عاما الشهر الماضي لتزيد قيمتها إلى ثلاثة أمثال على مدى عامين.

وأثرت النتائج الضعيفة سلبا على أسهم أخرى تستفيد من نظام شبكات الجيل الخامس للهاتف المحمول.

وأغلق سهم أدفانتست منخفضا ٨,٩ بالمائة. وتتوقع الشركة انخفاض أرباحها التشغيلية ٥٤ بالمائة للسنة المالية الحالية من مستويات قياسية للأرباح حققتها في السنة السابقة. وأغلقت أسهم نينتندو متراجعة ١,٣ بالمائة بعد أن قدمت شركة الألعاب العملاقة توقعات متحفظة للأرباح وطالبت بتوخي الحذر بشأن بيع جهاز سويتش في الصين. وارتفع سهم كيوسيرا ٤,٩ بالمائة بعد أن قدمت الشركة توقعات متفائلة ورفعت معدل توزيعاتها للأرباح بمقدار عشر نقاط مئوية إلى ٥٠ بالمائة. وهبط المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠,١٥ بالمائة ليغلق عند ١٦١٧,٩٣ نقطة.

يبرز أهمية السياحة وقيمتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

ملتقى الوعي السياحي ينطلق في أحضان حصن الحزم بولاية الرستاق

■ افتتاح الملتقى في أحضان قلعة حصن الحزم بالرستاق

شهد ملتقى الوعي السياحي بمحافظة جنوب الباطنة إقبالا كبيرا من الزوار والذي نظمته إدارة السياحة بمحافظة جنوب الباطنة بحصن الحزم بولاية الرستاق، بهدف تنشيط الجانب السياحي بكافة ولايات المحافظة.

انطلقت فعاليات الملتقى تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي الحبسي والي الرستاق بحضور أعضاء مجلس الشورى والبلدي. واشتمل حفل الافتتاح على عدد من اللوحات المعبرة والفقرات التي نالت استحسان الحضور بهدف التوعية والترويج للسياحة بالمحافظة، وكذلك تم خلال الملتقى تكريم المشاركين في ملتقى الوعي السياحي.

ألقى علي بن عباس العجمي مدير إدارة السياحة بمحافظة جنوب الباطنة كلمة رحب فيها براعي المناسبة والحضور، وقال: إن تنظيم هذا الملتقى يأتي في إطار إبراز أهمية السياحة وقيمتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مشيرا الى أن القطاع السياحي أصبح من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم نموا وذلك لما لها من منافع تعود على المجتمعات في كثير من بلدان العالم، ومحافظة جنوب الباطنة تتمتع بالعديد من المقومات السياحية، وهدفنا نشر الوعي السياحي ورفع مستوى الإدراك الفكري والمعرفي لدى شريحة المجتمع بأهمية القطاع السياحي في السلطنة وواجبهم تجاه المحافظة على المواقع السياحية وحسن التعامل مع السائح والترفيه والتعريف بالقطاع السياحي من خلال المعرض المصاحب بحصن بولاية الرستاق.

■ من الزيارة

وفد تعليمي يزور معرض كنوز عمان للموارد الزراعية الوراثية

متابعة- أحمد بن ثابت المحروقي

استقبل معرض كنوز عمان التابع لمركز الموارد الوراثية النباتية والحيوانية وفدا من وزارة التربية والتعليم بهدف تعزيز الفرص التعليمية.

وقالت الدكتورة نادية السعدية المديرة التنفيذية للمركز: الهدف من الزيارة هو تعزيز الفرص التعليمية التي يقدمها ويعد هذا المعرض بيئة تعليمية شاملة للتنوع الأحيائي بالسلطنة ويساهم في رفع المستوى التحصيلي وإثراء المناهج الدراسية. تضمنت الزيارة التي نظمها المركز لوفد وزارة التربية والتعليم عرضا مرئيا عن المركز وإنجازاته البحثية وشملت جولة في مختبر كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس وشرحا عن المشروع البحثي الذي يقوم به المركز حاليا في مجال الفطريات، والذي يعد المشروع الأول من نوعه في السلطنة الذي يهتم بدراسة الفطريات الكبيرة مثل المشروم.

يوم مفتوح للمشاريع الطلابية بالكلية المهنية بشناص

■ من فعاليات اليوم المفتوح

شناص - أحمد بن حمدان الفارسي

نظمت الكلية المهنية بولاية شناص يوما مفتوحا بعنوان «مشاركون في التنمية» شمل فعاليات متنوعة ومعرضا مصاحبا تضمن العديد من الابتكارات للطلبة الدراسين والتي من خلالها تم إبراز مواهب الطلبة الفكرية والعملية ومدى سعيهم لإيجاد حلول ابتكارية بديلة للمشكلات المجتمعية التي تسهم أفكارهم التطويرية المستمرة في إضافة منتج أو خدمة بديلة.

استهدف المعرض السنوي المصاحب لفعاليات اليوم المفتوح شركات القطاع الخاص وأصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة والجهات الحكومية التشغيلية والهيئات المختلفة والبنوك وذلك لتعريفهم بدور الكلية المهنية بشناص في تأهيل وتدريب الطلبة وإعدادهم لسوق العمل وهي فرصة لتسويق الطلبة والمتدربين والخريجين وعرض مهاراتهم ومشاريعهم لشركات القطاع الخاص والمجتمع المحلي بمختلف التخصصات والبرامج التدريبية وعرض التحديث والتطوير المستمر في منظومة التعليم والتدريب المهني ودور الكلية في بناء المهارات وصقلها بما يحقق بناء الإنسان العماني وتحقيق الأهداف التي تتطلع لها السلطنة من تأهيل وتدريب للقوى العاملة الوطنية لإحلالهم محل القوى العاملة الوافدة وتشغيلهم في مهن تخصصية بسوق العمل العماني.

ترافيل ديلي نيوز:

السلطنة عززت مكانتها كوجهة سياحية رائدة في منطقة الخليج والعالم

القاهرة / العمانية/ قالت صحيفة ترافيل ديلي نيوز اليونانية إن مشاركة السلطنة في سوق السفر والسياحة المقرر إقامته في دبي في الفترة من ٢٨ أبريل إلى ١ مايو ٢٠١٩ تشكل مناسبة مهمة لإبراز مقومات السلطنة السياحية.

وأكدت المجلة في تقرير حديث نشرته: إن ما شهدته السلطنة من إنجازات عديدة جعل منها واحدة من أهم الوجهات السياحية الأكثر جذبا في منطقة الشرق الأوسط نتيجة لسلسلة من الحملات الترويجية الاستراتيجية التي تقودها السلطنة لرفع مكانتها بين مختلف الوجهات السياحية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقالت: إنه من المقرر أن تسلط مشاركة السلطنة في هذا الحدث الأضواء على الجمال الطبيعي للسلطنة مشيرة الى ان تلك فرصة للعالم للاطلاع على إمكانيات السلطنة في هذا الصدد على خلفية أن سوق السفر العربي- الذي يعقد في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض- هو أكبر حدث دولي للسفر والسياحة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأشارت إلى أن الجمهور في هذا الحدث المهم سوف يجد فرصة للتعرف على الحملات الصيفية المقبلة للسلطنة للوجهات الشهيرة بها مثل الجبل الأخضر وموسم صلالة السياحي ونيابة الأشخرة وجبل شمس ومناطق سياحية أخرى تتميز بدرجات حرارة معتدلة خلال موسم الصيف. مؤكدة ان طموح السلطنة في هذا الصدد يرتبط بتقديم أحدث التطورات والخدمات والمرافق في القطاع السياحي إلى الأسواق العالمية الجديدة وتعزيز مكانة السلطنة كوجهة رائدة.

وأضافت ترافيل ديلي نيوز أن هذه الأمور أصبحت الآن حقيقة واقعة، حيث أصبح عدد الزوار الذين يدخلون السلطنة من دول مجلس التعاون الخليجي وحول العالم يرتفع كل عام. مشيرة إلى أن فوز السلطنة أخيرا بجائزة «وجهة السفر المفضلة» في حفل توزيع جوائز كونتي ناست ترافيلر الشرق الأوسط أكد رسوخ حقيقة أن السلطنة وجهة سياحية راسخة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

علاوة على ذلك، سيتم أيضًا الكشف عن خطط ومشاريع السياحة المستقبلية التي من المقرر إطلاقها في المستقبل القريب.

وأشادت ترافيل ديلي نيوز بجهود السلطنة في العمل على ترسيخ مكانتها الإقليمية والعالمية مشيرة في هذا الصدد الى الشراكة والتعاون القائم بين القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء السلطنة تستهدف العمل والتعاون على إنشاء وصيانة وتطوير معالم الجذب الخاصة المكملة لثقافة الشعب العماني وتراثه.

بالإضافة إلى ذلك، تقوم السلطنة الآن بالتواصل والتعاون مع وكلاء السفر عبر الإنترنت في مختلف أنحاء العالم لتطوير باقات سفر فريدة ووسائل إعلام اجتماعية وحملات رقمية ذات أولوية في فصول الصيف والشتاء. فضلا عن دور العديد من الفعاليات السياحية في هذا الصدد، بما في ذلك العروض الشعبية التي تقام في دار الأوبرا السلطانية والأنشطة المرتبطة بالاحتفال بعيدي الفطر والأضحى- والتي تقام في معظم المحافظات في جميع أنحاء البلاد كل عام.

بالتعاون مع منظمة الفاو

افتتاح الحلقة الاستهلالية لمشروع تعزيز وتطوير قدرات الإرشاد الزراعي

■ حلقات العمل

افتتحت بالمديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة الحلقة الاستهلالية لمشروع تعزيز وتطوير قدرات جهاز الإرشاد الزراعي في السلطنة والذي ينفذ بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبتمويل من صندوق التنمية الزراعية والسمكية، رعى حفل الافتتاح سعادة الشيخ علي بن احمد الشامسي والي صحار.

ويهدف المشروع إلى تحديث مفهوم الإرشاد وكيفية أداء الخدمة الإرشادية لتحقيق الكفاءة المطلوبة بما يتواءم مع احتياجات المزارعين والمزارعات.

تدشين مشروع فسائل النخيل بالرستاق

الرستاق- سعيد السلماني

دشن بولاية الرستاق مشروع زراعة فسائل النخيل بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية (صندوق التنمية الزراعية والسمكية) ووزارة التربية والتعليم تحت إشراف المديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية. تقوم فكرة المشروع على زراعة مجموعة من النخيل داخل المدارس وتسمية هذه النخيل بأسماء الطلبة؛ بحيث يقوم كل طالب بمتابعة فسيلته وريّها والعناية بها والإشراف عليها خلال فترة دراسته بالمدرسة، وتأتي مثل هذه المشاريع داعمة للتوجهات الحكومية الهادفة إلى توسيع الرقعة الزراعية والاهتمام بالنخلة كمورد حيوي ومهم للأجيال القادمة إضافة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البيئة المدرسية. وعن هذا المشروع قال صالح الكندي: للمشاريع في البيئة المدرسية أبعاد تعليمية وترفيهية واقتصادية، ومنذ تأسيسها سعت مدرسة الفضل بن العباس جاهدة إلى تبني مشاريع مختلفة تعود بالنفع لأبنائها الطلبة وتوفر لهم بيئة جاذبة تعينهم على التحصيل الدراسي الجيد وتفتح أذهانهم على العديد من الخبرات التي تنمي تفكيرهم وتأخذ بأيديهم لممارسة مثل هذه المشاريع مستقبلا وتحقق عائدا اقتصاديا للفرد والمجتمع من خلال السعي للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

■ زراعة فسائل النخيل

غطى ٣٣٧٠٠ رأس ماشية في وادي قريات ببهلا

تواصل تنفيذ فعاليات المشروع الوطني للتحصين القومي

بهلا : أحمد بن ثابت المحروقي

يتواصل بدائرة التنمية الزراعية بوادي قريات ببهلا والقرى التابعة لها تنفيذ برنامج المشروع الوطني للتحصين القومي وذلك في إطار الجهود المبذولة من قبل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة الداخلية.

وأوضح حمد بن محمد بن سلطان الهنائي مدير دائرة التنمية الزراعية بوادي قريات أن المشروع الوطني للتحصين القومي يعد من المشاريع الرائدة التي توليها الوزارة اهتماما كبيرا من أجل النهوض بالثروة الحيوانية في السلطنة والحفاظ على صحة الحيوان ووقايته من الأمراض الفتاكة التي ليس لها علاج، وبالتالي التوفير في استهلاك الأدوية التي تكون عبئا على المربي وبالتالي تحسين دخل الفرد وحماية المستهلك من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان حيث تقوم الوزارة بتوفير اللقاحات اللازمة لتحصين الحيوان ضد أمراض الحمى القلاعية والتسمم المعوي والطاعون والجدري والسعار. وأشار مدير الدائرة إلى أن فعاليات المشروع تضمن عمل ندوات وبرامج توعوية وإرشادية لمعرفة أهمية التحصين وحث المواطنين ومربي الثروة الحيوانية على الالتزام بتحصين الحيوانات والالتزام ببرنامج التحصين السنوي والتعاون مع فريق التحصين، كما تم عمل برنامج لآلية تنفيذ هذا المشروع ليشمل جميع القرى التابعة للدائرة وهي ٥٦ قرية. مبينا بأنه ومنذ انطلاق تنفيذ المشروع في ٧ أكتوبر من عام ٢٠١٨ وحتى هذه الفترة من العام الحالي تم تحصين ٣٣٧٠٠ رأس حيوان من الماعز والضأن والأبقار والجمال بإجمالي ٦٧٤٠٠ جرعة .

■ من التحصين

النفط يتجه لمواصلة تحقيق مكاسب أسبوعية مع استمرار توتر السوق العالمية

عواصم - وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يونيو القادم امس (٧٣,٥٠) دولار أمريكي.

وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا بلغ دولارًا أمريكيًا واحدًا و(٢٣) سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول، الذي بلغ (٧٤,٧٣) دولار أمريكي. بلغ معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر مايو المقبل (٦٦,٩٨) دولار أمريكي للبرميل مرتفعًا بمقدار دولارين أمريكيين و(٥٠) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الجاري.

وانخفضت أسعار النفط امس بفعل توقعات بأن أوبك ستعزز الإنتاج قريبا لتعويض انخفاض صادرات إيران بعد تشديد عقوبات أمريكية على طهران.

لكن الأسعار على مسار تحقيق أطول مكاسب أسبوعية في سنوات، في الوقت الذي تشهد فيه أسواق النفط شحا في ظل اضطرابات في الإمدادات وتنامي المخاوف الجيوسياسية، خصوصا بشأن التوترات بين الولايات المتحدة وإيران.

بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت ٧٤,١٨ دولار للبرميل منخفضة ١٧ سنتا أو ٠,٢ بالمائة مقارنة مع سعر الإغلاق السابق.

وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٤,٨٩ دولار للبرميل متراجعة ٣٢ سنتا أو ٠,٥ بالمائة.

يأتي الانخفاض بعد أن ارتفع خام برنت فوق ٧٥ دولارا للبرميل للمرة الأولى هذا العام أمس الأول بعد أن علقت ألمانيا وبولندا وسلوفاكيا واردات نفط روسية عبر خط أنابيب رئيسي، بسبب انخفاض الجودة. ويحرم هذا التحرك أجزاء من أوروبا من مسار إمدادات رئيسي.

ويتجه خام غرب تكساس الوسيط صوب تسجيل ثامن مكاسبه الأسبوعية على التوالي، في أطول سلسلة ارتفاعات أسبوعية منذ النصف الأول من ٢٠١٥. ويتجه برنت للارتفاع للأسبوع الخامس، في أطول فترة صعود منذ أبريل ٢٠١٨.

وتقود تخفيضات إنتاج تقودها منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) والعقوبات الأمريكية على فنزويلا وإيران النفط. والعقود الآجلة للخام مرتفعة نحو ٤٠ بالمائة منذ بداية العام.

وقالت فيتش سولوشنز في مذكرة أمس: «بالنظر إلى المخاوف المحيطة بتقلص الإمدادات من ليبيا وفنزويلا وإيران، فإن الرؤية لبرنت في الأجل القصير متفائلة».

وقالت واشنطن الاثنين الماضي: إنها ستُنهي العمل باستثناءات من العقوبات على إيران، مطالبة الدول بوقف وارداتها النفطية من طهران اعتبارا من مايو وإلا فإنها ستواجه عقوبات.

■ مصفاة نيست بورفو للزيوت في جنوب فنلندا. (رويترز)

تركيا تسعى لإقناع أمريكا بالسماح لها بواردات نفط إيرانية

أنقرة، (رويترز) - قال حامي أقصوي المتحدث باسم الخارجية التركية: إن بلاده تسعى لإقناع الولايات المتحدة بالسماح لشركة توبراش للتكرير، أكبر مستورد نفط في تركيا، بمواصلة شراء النفط الخام من إيران بدون التعرض لعقوبات. وقالت واشنطن الاثنين الماضي: إنها لن تجدد استثناءات منحتها العام الماضي لمشتري النفط الإيراني، بما في ذلك تركيا، وطالبت بوقف المشتريات بحلول أول مايو وإلا فإن المشترين سيواجهون عقوبات.

والقرار أكثر تشددا مما كان متوقعا، ويؤثر على عدد من المستوردين الرئيسيين الذين ناشدوا واشنطن السماح بمواصلة شراء النفط الإيراني دون الوقوع تحت طائلة العقوبات.

الذهب يتجه لتحقيق أول مكسب في ٥ أسابيع

(رويترز)- ارتفعت أسعار الذهب أمس، في الوقت الذي أذكت فيه مجددا مؤشرات على ضعف النمو العالمي اهتمام المستثمرين بالمعدن الذي يُعتبر ملاذا آمنا، لتظل الأسعار متجهة صوب تحقيق أول مكسب أسبوعي في خمسة أسابيع قبل صدور بيانات الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة.

صعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمائة إلى ١٢٧٩,٩١ دولار للأوقية (الأونصة). وزاد الذهب ٠,٤ بالمائة منذ بداية الأسبوع الجاري ويتجه صوب تحقيق أول مكسب أسبوعي منذ الأسبوع المنتهي في ٢٢ مارس.

وارتفع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة ٠,٢ بالمائة إلى ١٢٨٢ دولارا للأوقية.

وانخفضت الأسهم الآسيوية بعد أن تأثرت الأسهم في أنحاء العالم سلبا ببيانات من ألمانيا وآسيا تشير إلى أن الاقتصاد العالمي ما زال يتعرض لقيود التباطؤ.

وقالت هيلين لاو المحللة لدى أرجونات للأوراق المالية: «البيانات الضعيفة تشير إلى أنه ربما يتعين على الدول اتخاذ إجراءات تيسير نقدي، وذلك يقدم دعما لأسعار الذهب». وأضافت: «بعض المستثمرين يرغبون في الخروج من أسواق الأسهم إلى فئة أصل الملاذ الآمن».

ويقبع الدولار قرب ذروة عامين بفضل مؤشرات على أن الاقتصاد الأمريكي يسجل أداء أفضل بكثير عن اقتصادات أخرى، مما يكبح مكاسب المعدن النفيس.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة ٠,٤ بالمائة إلى ١٤,٩٩ دولار للأوقية وربحت ٠,٤ بالمائة منذ بداية الأسبوع الحالي.

وزاد البلاتين ٠,٩ بالمائة إلى ٨٩٠,١١ دولار للأوقية. وانخفض المعدن ١,٢ بالمائة منذ بداية الأسبوع الجاري.

وصعد البلاديوم ٠,١ بالمائة إلى ١٤١٦,٥٢ دولار للأوقية. والمعدن منخفض ٠,٤ بالمائة منذ بداية الأسبوع وهو أول هبوط أسبوعي له في ثلاثة أسابيع.

ارتفاع الطلب على السلع المعمرة في أمريكا

واشنطن، (د ب أ)- أعلنت وزارة التجارة الأمريكية ارتفاع الطلب على السلع المعمرة في الولايات المتحدة خلال مارس الماضي بأكثر من المتوقع، نتيجة الارتفاع الكبير للطلب على معدات النقل.

وذكرت وزارة التجارة أن الطلب على السلع المعمرة ارتفع بنسبة ٢,٧٪ خلال مارس الماضي، بعد ارتفاع بنسبة ١٪ خلال فبراير الماضي، وفقا للبيانات المعدلة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع الطلب خلال مارس بنسبة ٠,٨٪، بعد تراجع بنسبة ١,٦٪ خلال الشهر السابق وفقا للبيانات الأولية.

جاء الارتفاع الأكبر من المتوقع في الطلب على السلع المعمرة نتيجة ارتفاع الطلب على معدات النقل، بنسبة ٧٪ خلال مارس بعد تراجع بنسبة ٢,٩٪ خلال فبراير الماضي.

وارتفع الطلب على الطائرات غير العسكرية ومكوناتها بنسبة ٣١,٢٪ خلال الشهر الماضي بعد تراجع بنسبة ٢٥,٤٪ خلال فبراير الماضي.

كما أظهر تقرير وزارة التجارة الأمريكية ارتفاع الطلب على السيارات ومكوناتها بنسبة ٢,١٪ خلال الشهر الماضي بعد استقراره في الشهر السابق.

وفي حالة استبعاد الطلب على معدات النقل، فإن الطلب على السلع المعمرة سجل ارتفاعا بنسبة ٠,٤٪ خلال مارس الماضي، بعد تراجع بنسبة ٠,٢٪ خلال الشهر السابق وفقا للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع هذا الطلب بنسبة ٠,٢٪، مقابل ارتفاع بنسبة ٠,١٪ خلال الفترة نفسها.

١,٥ مليار دولار خسائر السياحة في سريلانكا بسبب الاعتداءات

كولومبو، (أ ف ب)- أعلنت وزارة المالية في سريلانكا أن اعتداءات أحد الفصح قد تكلّف القطاع السياحي في سريلانكا خسائر قد تصل إلى ١,٥ مليار دولار هذا العام.

وقال وزير المالية مانغالا ساماراويرا في مؤتمر صحفي: إن «السياحة ستكون (القطاع الاقتصادي) الأكثر تضرراً»، مضيفاً: «نتوقع انخفاضا بنسبة ٣٠٪ للوافدين وهذا يساوي خسائر بنحو ١,٥ مليار دولار».

وعرفت هذه الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا المشهورة بشواطئها وطبيعتها الخضراء عاماً قياسياً للسياحة في ٢٠١٨ مع وفود ٢,٣٣ مليون سائح إليها. وكانت تأمل في تحقيق أرباح من هذا القطاع بقيمة ٥ مليارات في ٢٠١٩، مقابل ٤,٤ مليار في ٢٠١٨. وهاجم انتحاريون الأحد الماضي كنائس للأقلية المسيحية وفنادق فخمة، في اعتداءات أسفرت عن مقتل ٢٥٣ شخصاً. وتبنى تنظيم داعش الهجمات. واستناداً إلى حالات مشابهة سابقة، كما فرنسا وبلجيكا وإسبانيا وتونس التي شهدت هجمات، قدّر ساماراويرا أن القطاع يمكن أن يعود إلى وضعه الطبيعي خلال عامين. وأوضح الوزير «عادةً، البلدان التي عانت من هجمات منفصلة على طريقة تنظيم داعش عادت فيها الحركة السياسية إلى طبيعتها خلال عامين، من حيث معالجة المشاكل الجذرية وتنفيذ الإجراءات الأمنية».

وطلبت المملكة المتحدة وإسرائيل وهولندا ودول أخرى من مواطنيها تجنّب الذهاب إلى سريلانكا ومغادرة من هم فيها. وقالت أستراليا أمس: إن من «المحتمل» وقوع اعتداءات أخرى في سريلانكا، فيما يستمر تعقب المشتبه فيهم المرتبطين بالاعتداءات.

وسيرحل مئات الهولنديين الموجودين حالياً في سريلانكا إلى بلدهم «خلال الأيام المقبلة»، كما أعلن صندوق ضمان ناشط في مجال السياحة. ودعت باريس الفرنسيين إلى الحد من تحركاتهم في العاصمة كولومبو، كما الابتعاد عن أماكن العبادة والتجمعات في كافة أنحاء الجزيرة.

وكانت بداية العام مشجعة للسياحة في سريلانكا، حيث ارتفع عدد الوافدين إليها بنسبة ٤,٦٪ في عام، أي بنحو ٧٦٠ ألف سائح، في الربع الأول من عام ٢٠١٩.

ونظراً للوضع الأمني، علقت سريلانكا برنامج منح تأشيرات دخول يهدف إلى زيادة الزيارات في المواسم الضعيفة. ومن المقرر تطبيق هذا القرار بدءاً من ١ مايو ولستة أشهر. وأكثر السياح الذين يزورون سريلانكا هم من الهند المجاورة تليها بريطانيا القوة الاستعمارية السابقة ثم الصين.

■ صورة التقطت امس تظهر زحام التسوق في أحد الشوارع التجارية بالعاصمة اليابانية طوكيو. رويترز

اليورو يحوم قرب أدنى مستوى في ٢٢ شهرا

لندن، (رويترز) - يحوم اليورو قرب أدنى مستوى في ٢٢ شهرا أمس، في الوقت الذي يترقب فيه متعاملون ليروا ما إذا كانت بيانات الناتج المحلي الأمريكي المقرر صدورها في وقت لاحق ستعزز إشارات على قوة الاقتصاد وتدفع الدولار للارتفاع إلى مستوى أعلى. وتراجع مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، إلى ٩٨,١٠١ بعد أن ارتفع إلى ٩٨,٣٢٢ امس الأول وهو أعلى مستوياته منذ مايو ٢٠١٧. وزاد اليورو ٠,١ بالمائة إلى ١,١١٤٠ دولار.

وزادت طلبات الشراء الجديدة للسلع الرأسمالية الأمريكية بأكبر قدر في ثمانية أشهر في مارس . يأتي ذلك بعد بيانات أخرى أمريكية صادرة في الآونة الأخيرة هدأت المخاوف بشأن تباطؤ حاد في أكبر اقتصاد في العالم. ومن المتوقع أن تُظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي، نمو الاقتصاد الأمريكي اثنين بالمائة على أساس سنوي في الربع الأول. ولم يسجل الين تغيرا يذكر أمس عند ١١١,٦٣ ين للدولار بعد أن تراجع ٠,٥ بالمائة في تعاملات الأسواق الخارجية.

وارتفع الدولار الأسترالي ٠,٢ بالمائة إلى ٠,٧٠٢٧ دولار أمريكي. وخسر الدولار الأسترالي نحو اثنين بالمائة هذا الأسبوع، ليبلغ أدنى مستوى في أربعة أشهر في الوقت الذي عززت فيه بيانات ضعيفة للتضخم المحلي احتمالات خفض بنك الاحتياطي الأسترالي لأسعار الفائدة. وزاد الدولار النيوزيلندي ٠,٣ بالمائة إلى ٠,٦٦٤٧ دولار أمريكي. وعاود الجنيه الاسترليني الارتفاع فوق ١,٢٩ دولار بعد أن تضرر هذا الأسبوع بفعل قوة الدولار ومخاوف بشأن محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي بين حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض.

قطر أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال إلى باكستان

إسلام أباد، (رويترز) - قال مسؤول باكستاني كبير أمس: إن قطر تتصدر متنافسين على صفقة طويلة الأجل لتوريد غاز إلى باكستان، مع اتجاه حكومة رئيس الوزراء عمران خان لاتخاذ قرار بشأن إبرام اتفاق في الأسابيع المقبلة. وينفد الغاز المحلي من باكستان، التي يبلغ تعداد سكانها ٢٠٨ ملايين نسمة، وتحولت باكستان إلى استيراد الغاز الطبيعي المسال لتخفيف نقص مزمن للطاقة يعرقل اقتصادها وأدى إلى انقطاعات للكهرباء على مدى عشر سنوات.

وأصبحت قطر بالفعل أكبر مورد للغاز إلى باكستان بعد أن وقعت اتفاقا مدته ١٥ عاما لتصدير ما يصل إلى ٣,٧٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا إلى باكستان. وزود الاتفاق المُبرم في عام ٢٠١٦ باكستان بأول مرفأ للغاز الطبيعي المسال. وبعد أن أصبحت من أسرع أسواق الغاز الطبيعي المسال نموا في العالم، تتطلع باكستان إلى إبرام عقود إمدادات طويلة الأجل لثاني مرفأ للغاز الطبيعي المسال لديها، والذي بمقدوره استقبال ٦٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي. ووقعت باكستان بالفعل اتفاق استيراد مدته خمس سنوات مع جانفور لتجارة السلع الأولية واتفاقا مدته ١٥ عاما مع إيني الإيطالية، لكنها تسعى لإبرام اتفاقات طويلة الأجل تتعلق بنحو ٤٠٠ مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا.

وتجري باكستان مفاوضات مع ثماني دول وقعت معها اتفاقات حكومية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك قطر والسلطنة وروسيا وتركيا وإيطاليا وأذربيجان وماليزيا وإندونيسيا. وأبدى وفد سعودي يمثل أرامكو السعودية المملوكة للدولة اهتماما بصفقة غاز.

وأبلغ المسؤول الباكستاني الكبير رويترز أن شركة قطر غاز التي تديرها الدولة قدمت أقل عرض لعقد توريد غاز طبيعي مسال طويل الأجل والذي يتضمن مراجعة للأسعار بعد خمس أو عشر سنوات.

وقال المسؤول: «قطر قدمت أقل سعر»، وامتنع عن الإفصاح عن كمية الغاز الطبيعي المسال أو السعر الذي عرضته قطر.

وقال: إن من المتوقع أن تتخذ الحكومة الباكستانية قرارا في الأسبوع أو الأسبوعين القادمين بشأن ما إذا كانت ستمضي قدما في اتفاق حكومي، كما ستتخذ حينذاك قرارا بشأن الحجم.

وكان مسؤولون قالوا: إن من المرجح للغاية أن تتجه باكستان التي تعاني من أزمة سيولة لقبول عرض أقل الموردين سعرا، وهو في هذه الحالة قطر. لكن الحكومة قد تختار أسعارا أعلى تكلفة لتعزيز علاقاتها مع دولة سيقع عليها الاختيار.

وقال المسؤول الكبير: إن حكومة خان ربما تختار أيضا طرح عطاء مفتوح للاتفاقات الطويلة الأجل. لكن بعض مسؤولي قطاع الطاقة يعتقدون أن الاتفاقات المباشرة المُبرمة بين حكومتين قد تقدم أسعارا أقل من العطاءات.

وأضاف المسؤول الباكستاني أن أرامكو السعودية ربما توقع اتفاق توريد طويل الأجل مع باكستان، ومن المحتمل أن تقدم أيضا جزءا من الكمية البالغة ٤٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا المتاحة للمرفأ الثاني.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
السبت ٢١ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٧ من أبريل ٢٠١٩م العدد ١٣٨٤٣
Saturday 27 April 2019 - Edition No 13843

آلاف احتشدوا أمام مقر الجيش بالخرطوم

المتظاهرون السودانيون يواصلون الضغط على المجلس العسكري

الخرطوم - (أ ف ب): أدى آلاف المتظاهرين السودانيين أمس صلاة الجمعة أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم، غداة مسيرة شارك فيه آلاف المحتجين بهدف تكثيف الضغوط على المجلس العسكري الحاكم لتسليم السلطة إلى إدارة مدنية.

ومنذ ٦ ابريل يتجمع متظاهرون ليل نهار أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم. وبعد أن كانوا يطالبون برحيل الرئيس السابق عمر البشير باتوا منذ ١١ أبريل يطالبون بنقل السلطة الى حكم مدني وابتعاد العسكريين عن السلطة.

ورغم الدعم الدولي الذي يحظى به المتظاهرون لم يستجب المجلس العسكري للمطالب حتى الآن رغم استقالة ثلاثة من أعضائه الأربعاء الماضي تحت ضغط الشارع.

وأثارت استقالتهم فرحة المتظاهرين الذين أطلقوا الأهازيج الثورية واحتشدوا بعشرات الآلاف امس الأول تلبية لدعوة من قادتهم إلى «مسيرة مليونية». ورغم الحر الشديد عاد المتظاهرون بأعدادهم الكبيرة أمس، وفق مراسل فرانس برس.

وهتف الشيخ مطر يونس الذي أم صلاة الجمعة في ساعة الاعتصام «حرية، حرية». كما دعا إلى معاقبة «رموز» النظام السابق. وقال «لا بد من محاسبة كل رموز النظام السابق وتقديمهم لمحاكمات عادلة ونزيهة وشفافة»، فيما كان المتظاهرون يهتفون «الدم بالدم لن تقبل بالتعويض».

وقال هارون ادم وهو من دارفور إن أسرته تعيش في مخيم كلمه، أحد المخيمات المترامية التي لا تزال تؤوي مئات آلاف الأشخاص الذين أجبروا على مغادرة ديارهم إثر نزاع دام في ٢٠٠٣ حين حمل متمردون من أقلية عرقية السلاح ضد الحكومة المركزية في الخرطوم التي اتهموها بتهميش الإقليم.

وقال آدم لوكالة فرانس برس «أنا هنا منذ السادس من أبريل» عندما بدأ الاعتصام، وأضاف أنه «على استعداد للبقاء عاما كاملا حتى نحقق مطالبنا في سلطة مدنية كاملة وتقديم كل الذين ارتكبوا جرائم للعدالة»، وخلفه كان المتظاهرون يهتفون «كلنا درافور».

ويقول المجلس العسكري الحاكم الذي يرأسه الفريق الركن عبد الفتاح البرهان إنه تولى السلطة لفترة انتقالية من شهرين.

وأجرى قادة المتظاهرين جولات من المحادثات مع المجلس واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لوضع خريطة طريق دون تحقيق نتيجة تذكر. وألقت واشنطن بثقلها خلف المتظاهرين، وقالت المسؤولة في وزارة الخارجية ماكيلا جيمس الثلاثاء الماضي إن واشنطن تدعم «المطلب الشرعي للشعب السوداني بحكومة يقودها مدنيون»، وحضت جميع الأطراف على العمل لتحقيق ذلك.

وفي قمة استضافها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الثلاثاء الماضي اتفق قادة أفارقة على الحاجة لثلاثة أشهر للانتقال إلى حكم مدني في السودان.

وأثار بيانهم غضب المتظاهرين الذين احتشدوا أمام السفارة المصرية امس الأول، خاصة أن الاتحاد الإفريقي كان قد حدد نهاية أبريل مهلة للمجلس العسكري لتسليم السلطة لحكم مدني أو مواجهة تعليق العضوية من الكتلة التي تضم ٥٥ دولة.

■ جانب من الاعتصام امام قيادة الجيش بالخرطوم. (رويترز)

صحيفة إسرائيلية: فرص نجاح «صفقة القرن» منخفضة

«فتح»: القدس هي جوهر الصراع ولن نقبل المساومة

■ صورة تظهر جانبا من مدينة القدس ويظهر فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة

رام الله (عمان) نظير فالح:

أكدت حركة فتح أن كل المحاولات من قبل الإدارة الأمريكية والإسرائيلية للقول إن هناك شريكا عربيا في «صفقة العار» هو مجرد وهم وأكاذيب ومحاولات لإحباط الشعب الفلسطيني وقيادته.

وأكد عضو المجلس الثوري المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أن أمريكا وإسرائيل لم ولن تجدا عربيا واحدا يوافق على بيع القدس.

وقال القواسمي في تصريح صحفي وصل «عُمان» نسخة منه، أمس إن القدس جوهر الصراع، وهي غير معروضة للبيع أو المساومة، وهي مفتاح السلام لمن يريد السلام، ولا إمكانية مطلقا لحل دون أن تكون عاصمة دولة فلسطين كما أقرها القانون الدولي.

وعبر القواسمي عن ثقة «فتح» التامة بإسقاط «صفقة العار» وكافة المشاريع المشبوهة، مستهجنا خروج أصوات شاذة تطالب بالالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية تحت شعار التصدي للصفقة، مؤكدا أن التصدي لها يكون بإنهاء الانقسام وتقوية منظمة التحرير الفلسطينية وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية.

في سياق متصل، قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية، ان إدارة ترامب تقود نمطا جديدا في وساطة السلام، مشيرة انه «إذا عارضها أحد الأطراف، يتم ضربه على رأسه وسوف ينجح كل شيء». وتساءلت صحيفة معاريف العبرية، في مقال تحت عنوان «عندما يتعارض الوسيط مع أحد الطرفين، تكون فرص نجاح صفقة القرن منخفضة جدا».

وقالت «لماذا يلوي الفلسطينيون أنوفهم؟ لأن القدس ليست ضمنها، وأن البيت الأبيض جمد المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية وغزة معا، وأن دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في حين أن وضعها موضع جدال».

وأضافت الصحيفة «لكن ترامب يعشق هذه الفكرة، بل إنه وصف خطته بأنها صفقة القرن. وقد شرح ذات مرة كيف حل المشكلة، لقد اكتشفنا أن القدس كانت عقبة، لذلك أزلناها من الطاولة».

وأضافت «لسنوات عديدة، كان الأمريكيون رعاة إسرائيل، لكنهم كانوا يعاملون الفلسطينيين دائما بالتعاطف وأصبحوا وسطاء بلا منازع في عملية السلام. في عصر ترامب، تم كسر ذلك».

ويأتي هذا التساؤل في الوقت الذي أعلن فيه جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومستشاره السياسي، الثلاثاء أنه سيكشف عن خطته المنتظرة للسلام في الشرق الأوسط بعد انتهاء شهر رمضان مطلع يونيو المقبل، مشددا على أنها تتضمن خطة تنمية واسعة النطاق.

وقال كوشنر في منتدى مجلة تايم، إنه كان يأمل بطرح الخطة أواخر العام الماضي، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعلن عن اجراء انتخابات ولا يزال يحتاج إلى الوقت لتشكيل ائتلاف.

وقد وعد ترامب بالنجاح في هذه القضية حيث فشل جميع أسلافه، وعهد بهذه المهمة الصعبة إلى كوشنر (٣٨ عاما) على رأس فريق صغير مقرب من الدولة العبرية مع ذراعه اليميني جيسن غرينبلات والسفير الأمريكي لدى القدس ديفيد فريدمان.

ورغم عدم امتلاكه خبرة دبلوماسية في البداية، تمكن صهر الرئيس من الحفاظ على سرية مضمون خطته التي رفضها القادة الفلسطينيون حتى قبل نشرها، كما رفضوا أن يكون الرئيس الأمريكي وسيطا منذ أن اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

«الصليب الأحمر» يعيد ٧ أطفال مجندين من مأرب إلى صنعاء

مقتل ٦ خبراء في مشروع لنزع الألغام جنوب غرب اليمن

صنعاء- «عمان» - جمال مجاهد

أعلن «المشروع السعودي لنزع الألغام» (مسام) مقتل ستة خبراء من الفرق «٢٦ و٣٠» بالمخا في محافظة تعز «جنوب غرب اليمن»، جرّاء انفجار ضخم هزّ مخزن تجميع مخلّفات الألغام والقذائف.

وأوضح المشروع في بيان صحفي أمس الأوّل أن الحادث وقع أثناء عمل الفريق بتجميع الألغام والقذائف، حيث حدث الانفجار في المخزن المخصّص لها ممّا أدّى إلى تدميره.

وأشار إلى أن القتلى هم قائد الفريق «٢٦» عبد الباقي محمد حسن محمد، والنازع (عضو الفريق) طلال محمد أحمد الجندي، وعاملو قذائف بالفريق «٣٠» نبيل محمد صالح سعيد ورشيد كريف حسين، وأحمد محمد سعيد علي، (دعم طبي بالفريق ٢٦)، وسائق الفريق عادل ثابت شائع.

كما أصيب بالحادث محمد حسن سالم العمودي، وهو سائق الفريق «٣٠» بإصابة خطيرة.

يذكر أنه في يناير الماضي، قتل خمسة موظّفين أجانب لإزالة الألغام في مشروع «مسام»، وهي مبادرة لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية بتمويل سعودي، وأصيب آخر أثناء نقل الألغام والذخائر غير المنفجرة في محافظة مأرب (شرق صنعاء).

من جهة ثانية، أعلنت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أمس أنها سهّلت «بصفتها وسيطاً محايداً»، نقل سبعة أطفال غير مصحوبين بذويهم (مجنّدين) من مأرب إلى صنعاء عبر سيئون. وقالت في بيان صحفي «يسعدنا أن عملية النقل جلبت بعض الراحة للعائلات التي فقدت الاتصال بأطفالها بسبب النزاع في اليمن».

قائد «اليونيفيل»: هدفنا الوصول إلى وقف إطلاق نار دائم بجنوب لبنان

بيروت - عمان - حسين عبدالله:

أشار القائد العام لـ«اليونيفيل» اللواء ستيفانو ديل كول الى عودة الهدوء والاستقرار الى جنوب لبنان، مشيرا الى أهمية عمل اللجنة الثلاثية اللبنانية الأممية الإسرائيلية لحل أي توتّر وتهدئة الأوضاع.

وأضاف ستيفانو «هدفي هو الوصول إلى وقف إطلاق نار دائم، وهدفي أيضاً الوصول إلى حدود حقيقية وليس الخط الأزرق». واعتبر «إنه أمر سياسي، وهناك طريق طويل لحل النقاط العالقة على الحدود البرية، وحل أزمة الحدود البحرية، وتقوية قوات الجيش اللبناني في الجنوب، وبعض هذه الأمور ليست من صلاحياتي، لذلك المسألة معقدة».

واعتبر ان «١٣ عاماً من الهدوء هو أمر مهم جداً للجميع. ولا بدّ لأي متابع أن يعرف أن أموراً صغيرة تجرّ إلى حروب كبيرة. ونحن هنا عملنا بالدرجة الأولى توضيح نقاط الالتباس وسوء الفهم على طرفي الحدود. صحيح أنه من خلال عملنا نلمس أن لا نيّة لأي من الأطراف لحدوث حرب، لكن لا بدّ من الاهتمام بالأمور الصغيرة حتى لا يكبر أي سوء تفاهم، وهنا أهمية وجود اليونيفيل».

على صعيد مزارع شبعا اعتبر عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم أنّه «إذا كانت المواقف والآراء وتغييرها هواية لدى البعض فإنّ هوية الأرض ثابتة وحقيقية لا تبدل من واقعها وحقيقتها لحظة تخلي أو هواية التصويب السياسي في غير مكانها وزمانها».

وأضاف في تصريح بشأن مزارع شبعا المحتلّة: «كما نتمنى ألا تصل الأمور إلى حدّ التخلي عن جزء من أراضي الوطن فالقضية هي قضية كرامة وطنية ولبنانية. مزارع شبعا لا تحتاج إلى شهادة من أحد. فأبناء هذه الأرض وما يملكون من وثائق وأدلة تاريخية يؤكدون هويتها اللبنانية».

وختم: «نقول ألا تكفي سياسة التخلّي التي اعتمدتها الحكومات اللبنانية عن حقوق أصحاب المزارع طوال ٥ عقود، ليصل الأمر عند البعض للتخلي حتى عن هذه الأرض اللبنانية لغايات واستهدافات سياسية لا تمت الى الحقيقة والوطنية بصلة».

وردت هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعا على رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، مطالبة بـ«التراجع عن حديثه التلفزيوني الذي زعم فيه أن مزارع شبعا وتلال كفرشوبا ليست لبنانية».

واعتبرت أنه «من المؤسف أن يعود بنا جنبلاط بالجدل حول حقنا في أرضنا في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وهو جدل تجاوزناه منذ سنوات حين التقينا به وسلمناه ملفاً عن لبنانية المزارع والتلال، وأعدنا تسليمه هذا الملف أثناء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في مجلس النواب برئاسة الرئيس نبيه بري، حيث صدر قرار بإجماع وطني بتاريخ ٧ مارس ٢٠٠٦ بأن مزارع شبعا وتلال كفرشوبا هي أراض لبنانية محتلة من قبل العدو الاسرائيلي ويجب تحريرها».

■ قوات اليونيفيل تسير دورية بالقرب من الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

بحث مجالات التعاون الثنائي وسبل تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات

اجتماع لمجموعة العمل العمانية البريطانية المشتركة في لندن

لندن - العمانية: عقد في العاصمة البريطانية لندن الاجتماع الوزاري الخامس عشر لمجموعة العمل العمانية البريطانية المشتركة.

بحث الاجتماع مجموعة من مجالات التعاون الثنائي ومتابعة برامج العمل وسبل تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات بين السلطنة والمملكة المتحدة استنادا إلى الاعلان المشترك للصداقة الراسخة الذي تم التوقيع عليه من قبل البلدين في مارس ٢٠١٩.

وأكد معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية رئيس الجانب العُماني في مجموعة العمل ونظيره البريطاني معالي وزير الدولة مارك فيلد بحضور معالي السير آلن دنكن وزير الدولة لشؤون اوروبا وأمريكا على حرصهما المشترك على مواصلة تنمية ودعم تلكم المجالات والشراكة بين البلدين القائمة على تاريخ عريق من الثقة المتبادلة والصداقة.

من ناحية أخرى تبادل الجانبان وجهات النظر في عدد من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك واتفقا على مواصلة التشاور والتنسيق بما يدعم المساعي الإقليمية والدولية الرامية الى تعزيز فرص التفاهم وتحقيق الأمن والسلام.

حضر الاجتماع من الجانب العماني سعادة السفير الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي سفير السلطنة المعتمد لدى المملكة المتحدة وسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي رئيس دائرة مكتب الأمين العام. ومن الجانب البريطاني سعادة هاميش كاول سفير المملكة المتحدة المعين لدى السلطنة وعدد من المسؤولين من الجانبين.

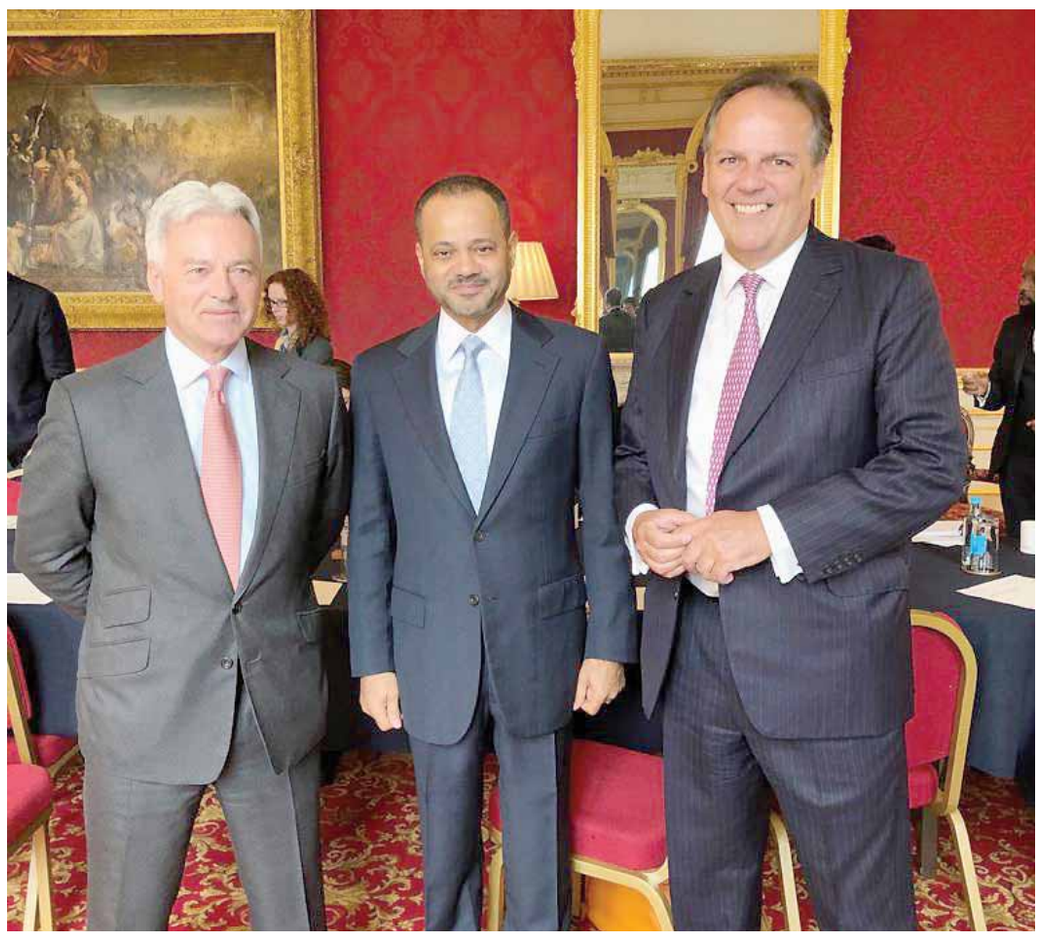

■ السيد بدر على هامش الاجتماع العمانية

للجمعة الـ١٠ على التوالي

الآلاف يتظاهرون في الجزائر ودعوات لحوار وطني

الجزائر - عُمان - مختار بوروينة - (رويترز):

احتشد عشرات الآلاف من المحتجين الجزائريين للجمعة العاشرة على التوالي مطالبين برحيل النخبة الحاكمة في العاصمة الجزائر.

وتنحى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذا الشهر بعد ٢٠ عاما في السلطة استجابة لضغوط من الجيش وأسابيع من الاحتجاجات المطالبة بالتغيير والتي كان أغلب المشاركين فيها من الشبان.

وحمل المحتجون في وسط العاصمة لافتات تقول «النظام يجب أن يرحل» في مشاهد أصبحت تتكرر منذ ٢٢ فبراير.

ولا يوجد تقدير رسمي لعدد المحتجين لكن مراسلي رويترز قدروا عدد المشاركين الذين تجمعوا بعد صلاة الجمعة بعشرات الآلاف مثلما حدث الأسبوع الماضي.

وردد محتجون شعارات تطالب برحيل النخبة الحاكمة التي تحكم البلد المنتج للنفط والغاز منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢.

واستمرت الاحتجاجات، التي اتسمت بالسلمية إلى حد كبير، حيث يريد كثيرون الإطاحة بالنخبة الحاكمة ومحاكمة الأشخاص الذين يعتبرونهم فاسدين.

وحل عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة محل بوتفليقة رئيسا مؤقتا لمدة ٩٠ يوما حتى إجراء الانتخابات الرئاسية في الرابع من يوليو.

وذكرت وسائل إعلام حكومية أن السلطات ألقت القبض على أغنى رجل أعمال جزائري وأربعة مليارديرات آخرين مقربين من بوتفليقة هذا الأسبوع في إطار تحقيق لمكافحة الفساد.

وجاءت الاعتقالات بعد أن قال قائد الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح إنه يتوقع محاكمة أعضاء من النخبة الحاكمة بتهمة الفساد.

وتدخل صالح عندما سعى بوتفليقة لتمديد فترة ولايته الرابعة معلنا أن بوتفليقة غير لائق للمنصب في محاولة لتجنب استمرار الاضطرابات لفترة طويلة.

من جهته، شدد اللقاء التشاوري الـ٩ لفعاليات «قوى التغيير لنصرة خيار الشعب» على ضرورة الحفاظ على استقلالية القضاء في معالجة جميع الملفات والالتزام باحترام قواعد العدالة والنزاهة والمساواة والمطالبة باستمراره في فتح جميع ملفات الفساد، مطالبا باتخاذ اجراءات «احترازية استعجالية «لاسترجاع الأموال العامة المختلسة وحماية الثروة الشعبية، داعين إلى اعلام الرأي العام حول المتابعات القضائية في ملفات الفساد».

كما جدد اللقاء الذي يضم أحزابا عن المعارضة ونقابات وشخصيات وطنية الدعوة إلى تنظيم «لقاء وطني» يكون مفتوحا على كافة فعاليات المجتمع، باستثناء الذين كانوا سببا في الأزمة الحالية او طرفا فيها، من اجل الحوار والبحث والتفتح على كل مبادرة من أجل حل يستجيب للمطالب الشعبية السلمية.

ورحب منتدى التغيير بالدعوة الى الحوار المعبر عنها من طرف الجيش الوطني الشعبي من خلال بيانه الصادر الاربعاء الماضي.

في سياق أخر، أكد وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، أمس، على هامش ندوة صحفية مع نظيره التونسي أن الجزائر وتونس تواجه تحديات مشتركة، وأي مشكل في بلد يؤثر على الأخر، مضيفا أنه لا يوجد حل عسكري في ليبيا وعلى لغة المدافع أن تتوقف.

وأوضح بوقادوم أن الحل الوحيد يكمن في الحوار بين الأطراف المتنازعة لحلحلة الأزمة وأن الجزائر «لا تقبل أن تكون هناك عاصمة مغاربية تقصف ونحن نمارس سياسة الصمت».

زعيم المعارضة بموريتانيا يدعو لمناخ ثقة قبيل الرئاسيات

نواكشوط - عُمان - محمد ولد شينا:

قال زعيم المعارضة الموريتانية إبراهيم البكاي مسعود، إن اللحظة التي تمر بها بلاده تستدعي خلق مناخ للثقة بين جميع المرشحين للانتخابات الرئاسية والفاعلين السياسيين، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات لإيجاد مناخ الثقة من بينها تمثيل المعارضة في اللجنة المستقلة للانتخابات، وضمان حياد مؤسسات الدولة وتوازن موقفها من الفرقاء السياسيين، وإبقاء المؤسسة العسكرية على مسافة واحدة من الجميع.

وأضاف في تصريحات صحفية أمس: «لن تعيقنا عقبات الطرق التي تقف هنا أو هناك، ولن توقف حلمنا بالديمقراطية والعدالة، وسنعمل كل جهدنا لترسيخ الديمقراطية، وتعزيز الوحدة الوطنية، ومحاربة الفقر، ورفع الظلم والتهميش التي عانت منها شرائح من مواطنينا».

وتشهد موريتانيا يونيو القادم انتخابات رئاسية، أعلن الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز أنه لن يترشح لها، لكنه قرر دعم ترشيح وزير الدفاع محمد ولد الغزواني، فيما قررت أحزاب المعارضة الدفع بثلاثة مرشحين للانتخابات الرئاسية هم: رئيس الحكومة الأسبق سيدي محمد ولد بوبكر، ورئيس حزب اتحاد قوى التقدم محمد ولد مولود، والناشط الحقوقي النائب البرلماني بيرام ولد اعبيدي.

إجلاء مهاجرين من العاصمة الليبية ومقاتلو طرابلس يحذرون حفتر

طرابلس - (رويترز): أجلت الأمم المتحدة أمس الأول ما يربو على ٣٥٠ مهاجرا من مركز احتجاز في جنوب العاصمة الليبية طرابلس حيث تستعر معركة تبادل خلالها مقاتلون من معسكرين متناحرين إطلاق الصواريخ وقصف المدفعية.

وبدأت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر، والمتحالفة مع حكومة منافسة في شرق البلاد، هجوما لانتزاع السيطرة على طرابلس لكنها لم تتمكن حتى الآن من اختراق الدفاعات الجنوبية للمدينة.

وأمكن رؤية مجموعة من المهاجرين وهم داخل حافلات متجهة إلى مركز احتجاز في مدينة الزاوية التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا إلى الغرب من العاصمة، ليصل إجمالي من تم إجلاؤهم منذ أمس إلى نحو ٦٧٥ مهاجرا. وجاء المهاجرون من منشأة في منطقة قصر بن غشير الخاضعة لإدارة الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس والتي باتت المسرح الرئيسي للمعارك.

وشاهد مراسل من رويترز في ضاحية عين زارة، إلى الجنوب من طرابلس أيضا، اشتباكات عنيفة استخدم فيها الجانبان المدفعية والمدافع المضادة للطائرات.

وتمكنت القوات الموالية لحكومة طرابلس من دفع قوات الجيش الوطني الليبي للخلف على بعض الجبهات الجنوبية وإن كان الجيش الوطني لا يزال يقاتل داخل جنوب طرابلس. وحققت قوات طرابلس مكاسب في بعض مناطق عين زارة.

وسمع دوي إطلاق النار في شارع ضيق يعج بشاحنات صغيرة عليها مدافع مضادة للطائرات بينما هتف المقاتلون المتحالفون مع قوات طرابلس «نحن قادمون يا حفتر».

وأخذ مقاتل من الزنتان، وهي منطقة تقع إلى الغرب من العاصمة، يطلق مدفعه المضاد للطائرات لعدة دقائق. وقال زملاؤه لرويترز إنه لقي حتفه فيما بعد في ضربة صاروخية. وقال شهود إن اثنين آخرين من نفس المجموعة المسلحة توفيا لاحقا، وإن دوي قصف المعركة الدائرة في الضواحي الجنوبية كان مسموعا في وسط طرابلس في ساعة متأخرة من الليل.

ولا يزال الجيش الوطني الليبي يسيطر على غريان وهي مدينة تقع على بعد ٨٠ كيلومترا إلى الجنوب من طرابلس. والسيطرة على غريان صعبة نظرا لموقعها الجبلي.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان بعد الاشتباكات المستمرة منذ ثلاثة أسابيع إن المستشفيات تعاني نقصا مزمنا في الإمدادات الطبية مع حدوث انقطاعات للكهرباء وضعف محطات ضخ المياه.

وأضاف البيان «من الضروري السماح للمستشفيات والمنشآت الطبية والعاملين في قطاع الصحة ومركبات نقل المصابين بأداء مهامها بأمان». وقالت منظمة الصحة العالمية على تويتر إن ٢٧٨ شخصا قتلوا خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة وأصيب ١٣٣٢ آخرون.

اختتام محادثات أستانا دون «تقدم ملموس»

روسيا: من الممكن الاتفاق على لجنة لصياغة الدستور السوري قريبا

■ جانب من محادثات السلام حول سوريا في نور السلطان، عاصمة كازاخستان، أمس (رويترز)

عواصم - عُمان - بسام جميدة - وكالات:

قال مبعوث روسيا الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف امس إن الحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة والجهات الداعمة للطرفين يمكن أن يتفقوا على تشكيل لجنة دستورية في الشهور المقبلة.

وتشكيل لجنة دستورية ضروري لإجراء إصلاحات سياسية وانتخابات جديدة تهدف لتوحيد سوريا وإنهاء الحرب المستعرة منذ ثمانية أعوام والتي أودت بحياة مئات الآلاف وشردت نحو نصف سكان سوريا الذين كان يبلغ عددهم قبل الحرب ٢٢ مليون نسمة.

وفشل الجانبان حتى الآن في الاتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية ولم تسفر أحدث جولة من المحادثات أجريت في نور سلطان عاصمة كازاخستان عن تحقيق تقدم ملحوظ أمس. لكن لافرنتييف قال إنهم على وشك ذلك.

وقال إن دبلوماسيين من روسيا وإيران وتركيا سيجتمعون مع مفاوضين من الأمم المتحدة في جنيف لمناقشة الأمر مجددا، مضيفا أن المسألة «في طورها النهائي».

وقال لافرنتييف للصحفيين «لم نتفق على التوقيت بعد ونأخذ في الاعتبار شهر رمضان المقبل، من المرجح جدا أن يحدث ذلك بعده، لكنني أعتقد أنه بحلول هذا الوقت سيكون باستطاعة بيدرسن (مبعوث الأمم المتحدة) إعلان» تشكيل اللجنة.

وتدعم روسيا وإيران الحكومة السورية بينما تدعم تركيا قوات معارضة تسعى للإطاحة بالرئيس بشار الأسد. وتتعاون الدول الثلاث من أجل إبرام اتفاق سلام في سوريا. واختتم امس في العاصمة الكازاخية نور سلطان، الجولة الـ١٢ من محادثات أستانا حول تسوية الأزمة في سورية، وأكد البيان الختامي أن الدول الضامنة (روسيا وإيران وتركيا) تجدد التزامها بسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية وضرورة مواصلة الجهود للقضاء على التنظيمات الإرهابية فيها. وجاء في البيان «ضرورة الالتزام بمبادئ وميثاق الأمم المتحدة وإدانة إعلان ترامب حول الجولان السوري المحتل الذي يخالف قرار مجلس الأمن ٤٩٧». كما ركز البيان على ضرورة تنفيذ اتفاق سوتشي حول إدلب والقضاء على الإرهاب فيها وضرورة الاستمرار في إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين في جميع الأراضي السورية بعيداً عن أي تسييس.

وأشار البيان إلى ضرورة تعاون المجتمع الدولي وخاصة الأمم المتحدة في تسهيل عودة المهجرين السوريين إلى بلدهم بعد أن هيأت الحكومة السورية الظروف اللازمة لذلك.

وحسب البيان الختامي من المقرر أن تنعقد الجولة القادمة من محادثات أستانا في يوليو القادم.

وكان المبعوث الأممي إلى سوريا جير بيدرسن قد أعرب عن أمله باستمرار التقدم في تشكيل اللجنة الدستورية السورية وعقد لقاء مع الأطراف السورية بصيغة جنيف قريبا.

وقال بيدرسن في مقابلة مع روسيا اليوم إننا «لا نزال قيد المناقشة بشأن عملية اللجنة الدستورية سواء فيما يتعلق بالأسماء أو ما نسميه القواعد الإجرائية أو المرجعيات.. وآمل بأننا سنستمر في التقدم بهذا الملف أيضا». وأضاف بيدرسن «يجب أن نسير خطوة تلو أخرى ويجب أن نجد سبيلا لكي نتفق على تشكيلة اللجنة الدستورية ومن ثم نبحث في كيفية بدء عملها».

وعن المشاورات التي أجراها مع أطراف عملية استانا، وصف بيدرسن تلك المشاورات بما فيها الحكومة السورية بـ «الجيدة جدا»، معربا عن أمله في استمرار هذه المناقشات وعقد لقاء مع الأطراف السورية بصيغة جنيف قريبا. وردا على سؤال حول ما إذا كان هناك اقتراب من تسوية الأزمة السورية، قال بيدرسن انه «من الصعب القول إننا أصبحنا قريبين من الحل ولكن المهم هو أن نصل إلى اتفاق ونرغب برؤية أفق لبداية بناء السلام في سوريا». وفي سياق آخر، أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أن دعوة الصين لسوريا إلى قمة الحزام والحرير تحد مهم للعقوبات الأمريكية وتوجه جديد لتناسق السياسات بشكل يختلف عن التدخل في شؤون الدول الداخلية التي تقوم بها الولايات المتحدة.

وقالت شعبان في حديث لقناة الميادين أمس: «إن طريق الحرير لا يكون طريق حرير إذا لم يمر بسوريا والعراق وإيران إذ تحظى سوريا بمكانة في هذه القمة لكونها أساسية في طريق الحرير التاريخي ولأن تضحيتها ومكافحتها للإرهاب محط تقدير الشعب الصيني وكل الشعوب المؤمنة بالإنسانية والمحبة والسلام في العالم».

وأوضحت شعبان أن ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية سيرتد عليها على نحو خطير فهي تعتقل النساء والأطفال في مخيم الركبان وتحمي الإرهابيين في منطقة التنف وتحتل جزءا من الأراضي السورية.

ورأت شعبان أن الحكومة التركية لم تلتزم باتفاق أستانا بما يتعلق بإدلب إذ لا بد أن يغادر الأتراك الأراضي السورية وهم مسؤولون عن تمرير كل الإرهابيين الذين أتوا إلى سوريا وقالت: «لن نتخلى عن أي ذرة تراب من الأرض السورية».

وأكدت شعبان أن الشعب السوري سيصبر في المحنة الاقتصادية كما صبر في الحرب على الإرهاب.

إلى ذلك أدانت الأمم المتحدة، موجة القصف والغارات الجوية على أنحاء إدلب السورية والتي استهدفت مدارس وأسواق ومخيمات نازحين.

ودعت المنظمة الأممية جميع أطراف النزاع إلى «التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي باتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين».

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وقال دوغريك، إن منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية بانوس مومسيس، حذّر من أن «أي هجوم عسكري واسع النطاق في المنطقة المكتظة بالسكان ستكون له تكلفة مدمرة على السكان المدنيين، وسيؤدي على الأرجح إلى مزيد من النزوح».

وتشكل محافظة إدلب مع ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي، وجزء صغير من ريف اللاذقية الشمالي، مناطق «خفض تصعيد» بموجب اتفاق أبرم في سبتمبر ٢٠١٧، بين تركيا وروسيا وإيران في العاصمة الكازاخية.

وأضاف دوغريك: «أدان بانوس مومسيس، في بيان له، موجة القصف والغارات الجوية الجديدة في أنحاء إدلب، التي ضربت المدارس والأسواق ومخيمات النازحين في الأيام الأخيرة».

ويأتي بيان المسؤول الأممي في أعقاب تصعيد العنف في محافظة إدلب، الذي أدى منذ ١٨ أبريل إلى مقتل ٣٦ مدنيا على الأقل، وجرح العشرات في أعمال العنف. وشملت موجة التصعيد مقتل ١٧ مدنيا نتيجة انفجار لم يحدد مصدره وقع في منطقة سوق بمدينة جسر الشغور أسفر عن انهيار العديد من المباني السكنية يوم الأربعاء.

وذكر البيان أن عمال الإنقاذ عملوا طوال الليل لإخراج الناس من تحت أنقاض المباني، حيث نجحوا في إنقاذ امرأة واحدة بعد ١٠ ساعات.

وقبل ذلك بيومين، قتل ثلاثة أولاد في خيمتهم في بلدة خان شيخون، حيث لجأوا إلى مأوى بعد أن قصفت مدرستهم بقذائف.

وأشار البيان إلى تعرض مدرسة ثانية في نفس المكان لأضرار جسيمة، بينما اضطرت مدرسة ثالثة في مدينة سراقب أيضا إلى تعليق الدراسة خلال اليوم الذي سقطت فيه القذائف في مكان قريب.

وتشير بيانات الأمم المتحدة إلي مقتل ما يزيد عن ٢٠٠ مدني في إدلب، منذ فبراير، وإصابة العشرات بجروح، وفرار أكثر من ١٢٠ ألف شخص إلى مناطق قرب الحدود التركية.

وفي السياق، قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرينتيف إن الضربات الجوية في محافظة إدلب ضد الإرهابيين مستمرة، مشيرا إلى أنها تراعي أمن المدنيين هناك.

ترامب: أمريكا «لم تدفع» أموالا لكوريا الشمالية كفدية لـ «وارمبير»

كيم يحذر من عودة التوتر لشبه الجزيرة الكورية خلال محادثاته مع بوتين

سول - واشنطن - (رويترز) - نقلت وسائل إعلام كورية شمالية أمس عن زعيم البلاد كيم جونج أون قوله للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية يعتمدان على الموقف الأمريكي محذرا من أن حالة العداء قد تعود بسهولة.

ومن المرجح أن تزيد تلك التصريحات التي أدلى بها كيم خلال محادثات مع بوتين في فلاديفوستوك، الضغط على الولايات المتحدة كي تبدي قدرا أكبر من المرونة في قبول مطالب كوريا الشمالية المتمثلة في تخفيف العقوبات.

وانهارت القمة الثانية التي عقدها كيم مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في فيتنام دون إحراز أي تقدم بشأن مطلب الولايات المتحدة بأن تتخلى كوريا الشمالية عن برنامجها النووي ومطالب بيونج يانج بتخفيف العقوبات.

وقال الزعيم الكوري الشمالي إنه سيمنح واشنطن حتى نهاية العام كي تظهر قدرا من المرونة.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن كيم قوله «الوضع على شبه الجزيرة الكورية والمنطقة الآن في حالة جمود ووصل إلى نقطة حرجة يمكن أن يعود فيها إلى وضعه الأصلي لأن الولايات المتحدة اتخذت موقفا أحاديا بسوء نية في محادثات القمة الثانية التي انعقدت في الآونة الأخيرة بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة».

وأضاف «جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستؤمن نفسها تحسبا لأي موقف محتمل».

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية على طلب للحصول على تعليق، لكن وليام هاجرتي سفير الولايات المتحدة لدى اليابان قال لمؤسسة أبحاث في واشنطن إن اتصالات كيم بروسيا والصين تجيء في إطار مسعى لتخفيف العقوبات الدولية.

وتابع «مجرد انعقاد اجتماع بين كيم جونج أون وفلاديمير بوتين يبرز حقيقة أن العقوبات تحقق نتيجة وأنها تضع ضغطا اقتصاديا هائلا على النظام الكوري الشمالي».

وأمس انضم كيم إلى مسؤولين لوضع اكليل من الزهور على نصب تذكاري للبحرية في خليج فلاديفوستوك.

وهذه أول محادثات مباشرة بين بوتين وكيم، وقد أجريت أمس الأول على جزيرة قبالة مدينة فلاديفوستوك الروسية المطلة على المحيط الهادي، ولم يبد أنها حققت أي انفراجة كبرى.

وقالت الوكالة الكورية الشمالية إن الزعيمين أجريا مناقشات متعمقة حول سبل تعزيز الاتصالات الاستراتيجية والتعاون التكتيكي في مسار إقرار السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة.

وقال بوتين إنه يرى أن التوصل لاتفاق بشأن البرنامج النووي الكوري الشمالي ممكن وإن السبيل لتحقيق ذلك هو التقدم خطوة بخطوة من أجل بناء الثقة.

■ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال حفل استقباله للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في فلاديفوستوك أمس الأول (رويترز)

غير أنه أضاف أن أي ضمانات أمريكية قد تحتاج دعما من دول أخرى شاركت في المحادثات السداسية السابقة بشأن القضية النووية.

وشاركت روسيا لسنوات في المحادثات السداسية الرامية إلى إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي. والمحادثات التي شملت الكوريتين والولايات المتحدة والصين واليابان لم تعقد منذ عام ٢٠٠٩.

وقالت وكالة الأنباء إن البلدين اتفقا على اتخاذ إجراءات لتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا. في الأثناء نفى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أن تكون بلاده دفعت أموالا لكوريا الشمالية عندما طلبت الإفراج عن الطالب الأمريكي أوتو وارمبير بعد يوم من نشر تقرير ذكر أن ترامب وافق على دفع فاتورة بمبلغ مليوني دولار لبيونج يانج لتغطية تكاليف رعاية الطالب.

وكتب ترامب على تويتر «لم ندفع أي أموال إلى كوريا الشمالية من أجل أوتو وارمبير، لا مليوني دولار ولا أي مبلغ آخر». وذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس الأول أن ترامب وافق على سداد فاتورة بمبلغ مليوني دولار مقدمة من بيونج يانج لتغطية تكاليف رعاية الطالب الجامعي الذي عاد لوطنه في غيبوبة في يونيو حزيران عام ٢٠١٧ بعد ١٧ شهرا قضاها في السجن في كوريا الشمالية.

وقالت الصحيفة إن وزارة الخزانة الأمريكية تلقت الفاتورة من كوريا الشمالية ولم تسددها طيلة عام ٢٠١٧. ولم يتضح إن كانت الإدارة دفعت الفاتورة في وقت لاحق أم لا.

ولم تشر تغريدة ترامب إلى إبرام أي صفقة ولم يرد ممثلون للبيت الأبيض ووزارة الخارجية على طلبات للتعقيب.

وكان وارمبير، الطالب في جامعة فيرجينيا من أوهايو، يزور كوريا الشمالية بغرض السياحة وأودع السجن في يناير عام ٢٠١٦. وقال الإعلام الرسمي لكوريا الشمالية إنه اتهم بمحاولة سرقة شعار سياسي من فندقه وصدر ضده حكم بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما.

وتوفي وارمبير بعد ستة أيام من إطلاق كوريا الشمالية سراحه.

وقال محقق وفيات في أوهايو إن وارمبير توفي بسبب نقص الأكسجين والدم في المخ. وتنفي كوريا الشمالية مزاعم بأنها قامت بتعذيبه وتقول إن وفاته نتجت عن تسمم غذائي وقرص منوم.

وفي ديسمبر الماضي أصدرت محكمة أمريكية حكما يلزم كوريا الشمالية بدفع ٥٠١ مليون دولار تعويضا عن الأضرار الناجمة عن تعذيب وارمبير وموته.

ودافع ترامب في تغريدته أمس عن إدارته لمفاوضات إطلاق سراح وارمبير وانتقد جهود الرئيس السابق باراك أوباما.

خلال افتتاح قمة الحزام وطريق الحرير

الرئيس الصيني: المبادرة يجب أن تحمي البيئة وتكون قابلة للبقاء

بكين - (رويترز - أ ف ب) - قال الرئيس الصيني شي جين بينج أمس في افتتاح قمة حول مبادرته (الحزام والطريق) إن المبادرة يجب أن تكون صديقة للبيئة ومستدامة وأن تسفر عن تنمية «عالية الجودة» للجميع.

وتتمثل المبادرة في إعادة بناء طريق الحرير القديم لربط الصين ببقية دول آسيا وأوروبا وما وراءهما، وهي تنطوي على إنفاق ضخم على البنية التحتية وأصبحت مثار جدل إذ تشكو بعض الدول المشاركة من التكلفة العالية للمشروعات.

ولم تعلن الصين بدقة حجم التمويل المطلوب إجمالا لكن بعض التقديرات المستقلة تشير إلى أنه قد يصل إلى عدة تريليونات من الدولارات.

وقالت الصين مرارا إنها لا تسعى لتوريط أحد في ديون وإن نواياها خالصة وتتطلع لاستغلال القمة المنعقدة في بكين في إعادة تقييم السياسة وتبديد بواعث القلق.

وقال شي في كلمة افتتاح القمة إن حماية البيئة لا بد وأن تعزز هذه الخطة «من أجل حماية البيت الكبير الذي نعيش فيه».

وأضاف «لا بد وأن نتمسك بمفهوم الانفتاح والحفاظ على البيئة والنظافة».

وتابع قائلا «إن إقامة بنية تحتية شاملة عالية الجودة قادرة على البقاء ومقاومة للمخاطر وبأسعار معقولة ستساعد الدول على الاستفادة الكاملة من مواردها».

وهناك اعتقاد بين الحكومات الغربية بأن هذه وسيلة لمد النفوذ الصيني في الخارج وتكبيل الدول الفقيرة بديون غير محتملة.

ورغم أن معظم مشروعات الحزام والطريق جارية كما هو مخطط لها، تعطل بعضها بسبب تغييرات في حكومات دول مثل ماليزيا والمالديف.

ومن بين المشروعات التي نحيت جانبا لأسباب مالية محطة لتوليد الطاقة في باكستان ومطار في سيراليون، واضطرت الصين في الشهور الأخيرة إلى درء الانتقادات قائلة إنه ما من دولة واحدة مثقلة بما يصفه البعض «بفخاخ الديون».

وعود الصين

وقال الرئيس الصيني إن مبادرة الحزام والطريق ستفتح أيضا فرصا تنموية أمام الصين تماما مثلما تتوسع الصين نفسها في فتح أسواقها أمام العالم.

وأضاف «نظرا للحاجة لمزيد من الانفتاح، سنحسن القوانين واللوائح وسننظم سلوك الحكومة على كافة المستويات في مجالات إصدار التصاريح الإدارية والإشراف على الأسواق وغيرها وكذلك نبذ وإلغاء اللوائح وأوجه الدعم والممارسات غير المنطقية التي تعيق المنافسة النزيهة وتشوه السوق».

وتعهد بتقليص واضح في القائمة السلبية التي تعرقل الاستثمارات الأجنبية وبالسماح للشركات الأجنبية بالحصول على حصة أغلبية أو حتى إقامة شركات مملوكة لها بالكامل في مزيد من القطاعات.

كما تعهد بتقليل التعريفات وإزالة الحواجز الأخرى.

الزعماء الحضور

من بين الزعماء الحاضرين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان ورئيس الوزراء الإيطالي جوسيبي كونتي الذي أصبحت بلاده في الآونة الأخيرة أول دولة في مجموعة السبع توقع على المبادرة.

ومن المتوقع أن توفد الولايات المتحدة، التي لم تنضم لمبادرة الحزام والطريق، مسؤولين على مستوى أقل.

وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية في بكين «نواصل التعبير عن قلقنا الشديد من تجاهل أو تقويض أنشطة البنية التحتية الصينية للمعايير وأفضل الممارسات الدولية المتصلة بالتنمية وحماية العمالة والبيئة».

وخاطب رئيس وزراء كمبوديا هون سين منتقدي مبادرة الحزام والطريق الذين وصفوها بأنها فخ ديون وأشار إلى مثال ناجح لطريق سريع مولته الصين يربط بين فنومبينه ومدينة سيهانوكفيل الساحلية.

وقال في تصريحات تُرجمت إلى الإنجليزية «لم تنجح كمبوديا في التخطيط لهذا المشروع لتحقيق النفع لشعبها فحسب وإنما طبقت أيضا هندسة مالية كي لا تزيد الدين العام على الدولة».

دكتوراه فخرية لبوتين

منح الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس لقباً جامعياً لـ «صديقه» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بمناسبة زيارة الأخير إلى بكين.

وتم تسليم بوتين شهادة دكتوراه فخرية من جامعة تسينغهوا في بكين حيث كان شي جينبينغ أتم شخصياً دراساته العليا، حسب ما أعلن الكرملين في بيان.

وصرّح شي أثناء احتفال رسمي نُظم في فندق في العاصمة الصينية وفق ما نقلت وكالات الأنباء الروسية، «يسرّني منح هذا اللقب لأفضل صديق لي».

وأعتبر الرئيس الروسي من جهته أن منحه اللقب «شرف كبير لي» شاكراً «صديقه العزيز» شي جين بينغ لتشاركه هذه اللحظة معه.

استطلاع: تراجع شعبية رئيس وزراء ماليزيا بسبب الاقتصاد ومشكلات عرقية

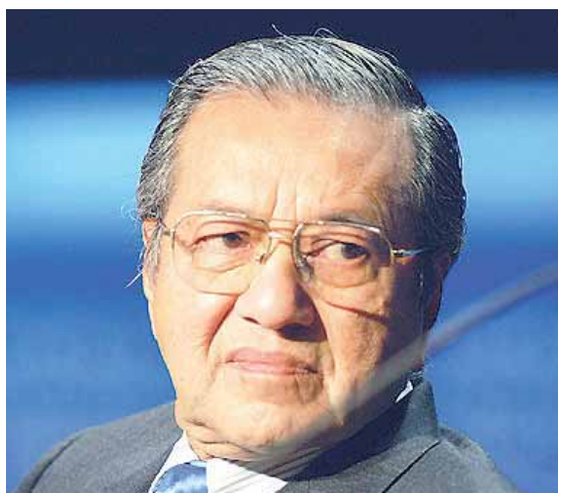

■ رئيس الوزراء مهاتير محمد

كوالالمبور - (رويترز) - أظهر استطلاع للرأي أمس أن أقل من نصف الماليزيين يؤيدون رئيس الوزراء مهاتير محمد مع تضرر حكومته من مخاوف بشأن ارتفاع تكلفة المعيشة ومشكلات عرقية وذلك بعد نحو عام في السلطة.

وأوضح الاستطلاع الذي أجراه مركز ميرديكا المستقل لاستطلاعات الرأي في مارس آذار أن ٤٦ بالمئة فقط من الناخبين راضون عن أداء مهاتير وذلك مقارنة مع ٧١ بالمئة في أغسطس ٢٠١٨.

وحقق تحالف مهاتير فوزا كبيرا في انتخابات مايو ٢٠١٨ لينهي حكم الحكومة السابقة الذي دام أكثر من ٦٠ عاما.

لكن حكومته لاقت انتقادات منذ ذلك الحين بسبب فشلها في تنفيذ إصلاحات تعهدت بها وحماية حقوق الأغلبية المسلمة المنتمية لعرق الملايو.

وذكر مركز ميرديكا في بيان أن من بين ١٢٠٤ مشاركين، عبر ٤٦ في المئة عن شعورهم بأن «البلاد تسير في الاتجاه الخاطئ» مقارنة بنسبة ٢٤ في أغسطس ٢٠١٨.

وقال ٣٩ بالمئة فقط إنهم راضون عن أداء الحكومة.

ولا تزال تكلفة المعيشة المرتفعة أكبر مصدر للقلق بين الماليزيين إذ أوضح الاستطلاع أن ٤٠ بالمئة فقط عبروا عن ارتياحهم بشأن إدارة الحكومة للاقتصاد.

البحث عن ١٤٠ شخصا على صلة بـ «داعش»

مسلمو سريلانكا يتحدون دعوات البقاء في منازلهم عند سماعهم أذان الجمعة

كولومبو - (رويترز) - توجهت جموع غفيرة من المصلين السريلانكيين أمس إلى المساجد مع انطلاق أذان صلاة الجمعة رغم مناشدات السلطات بالبقاء في المنازل تحسبا لهجمات جديدة قد يتعرضون لها بعد سلسلة تفجيرات انتحارية منسقة استهدفت كنائس وفنادق فاخرة في عيد القيامة الأحد الماضي أسفرت عن ٢٥٣ قتيلا وكان لها وقع الصدمة في الدولة الجزيرة التي تعيش في هدوء نسبي منذ عقد من الزمان.

حملات أمنية

ومن قبل تسببت المخاوف من اندلاع أعمال عنف طائفية بهدف الانتقام في نزوح مسلمين عن ديارهم تحسبا لوقوع تفجيرات ووسط إجراءات وحملات أمنية.

لكن مئات المسلمين تحدوا مناشدات الحكومة لهم بأن يلزموا ديارهم وتوجهوا إلى المسجد الموجود بين شوارع جانبية قائلين إنهم يوجهون دعوة عبر صلاتهم إلى أتباع جميع الديانات للمساعدة في عودة السلام إلى سريلانكا.

وبينما يحث الجنود المصلين المتمهلين على إسراع الخطى ويستخدمون كلابا بوليسية في تأمين الطرقات قال رئيس الحق (٢٨ عاما) ويعمل مندوب مبيعات «شيء محزن جدا».

وأضاف «نعمل مع مسيحيين وبوذيين وهندوس. إن الخطر يهددنا جميعا بعد ما فعلته هذه القلة من الناس بهذه البلاد الجميلة».

في الأثناء قال الرئيس السريلانكي مايثريبالا سيريسينا أمس إن الشرطة تبحث عن ١٤٠ شخصا.

وقال الجيش إنه يجري نشر حوالي عشرة آلاف جندي في أنحاء الدولة، وهي جزيرة في المحيط الهندي، للقيام بأعمال البحث وتأمين المراكز الدينية.

وناشدت جمعية علماء سريلانكا، وهي الهيئة الدينية الإسلامية الرئيسية في البلاد، المسلمين الصلاة في المنازل أمس في حالة «كانت هناك حاجة لحماية الأسرة والممتلكات».

كما ناشد الكاردينال مالكوم رانجيث القساوسة عدم إقامة أي قداس بالكنائس حتى إشعار آخر.

وقال «الأمن مهم».

وألقت الشرطة القبض على ما لا يقل عن ٧٦ شخصا، بينهم أجانب من سوريا ومصر، في إطار تحقيقاتها حتى الآن.

ولم يقدم تنظيم داعش أمس أي دليل على إعلانه المسؤولية عن الهجمات. وإذا صدق زعمه فستكون هذه أسوأ تفجيرات ينفذها خارج سوريا والعراق.

ونشر التنظيم تسجيل فيديو الثلاثاء الماضي يظهر فيه ثمانية رجال سبعة منهم ملثمون ويقفون تحت راية أمس السوداء ويعلنون مبايعة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

١٤٠ شخصا متورطا

وقال الرئيس السريلانكي للصحفيين أمس إن بعض الشبان السريلانكيين كانوا على صلة بالتنظيم المتشدد منذ عام ٢٠١٣. وأضاف أن المعلومات التي تم الكشف عنها حتى الآن تشير إلى وجود ١٤٠ شخصا في سريلانكا متورطين في أنشطة تنظيم داعش.

وتابع «الشرطة تسعى للقبض عليهم».

وتركز السلطات في تحقيقاتها على الصلات الدولية لجماعتين إسلاميتين محليتين هما جماعة التوحيد الوطنية وجمعية ملة إبراهيم اللتان تعتقد السلطات بأنهما نفذتا الهجوم.

وأقر مسؤولون في الحكومة بوجود ثغرة كبيرة تتمثل في عدم تبادل المعلومات التي أرسلتها المخابرات الهندية للتحذير من الهجمات قبل وقوعها.

وقال سيريسينا إن كبار قيادات الدفاع والشرطة لم يبلغوه بمعلومات أشارت لاحتمال وقوع هجمات وشيكة. واستقال وزير الدفاع هيماسيري فرناندو بسبب الفشل في منع التفجيرات.

وذكر سيريسينا «قال رئيس الشرطة إنه سيستقيل الآن». وألقى الرئيس باللائمة أيضا على حكومة رئيس الوزراء رانيل ويكرمسينغ في إضعاف نظام المخابرات بتركيزها على مقاضاة عسكريين فيما يتعلق بمزاعم ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب الأهلية التي استمرت عشر سنوات مع الانفصاليين التاميل وانتهت عام ٢٠٠٩.

■ المسلمون السريلانكيون يستمعون لخطبة صلاة الجمعة في أحد المساجد بكولومبو (رويترز)

فقدان ٢١ فنزويليا بعد غرق قاربهم في الكاريبي

جنيف - (رويترز) - قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس إن ٢١ فنزويليا على الأقل فقدوا إثر غرق قاربهم وهو في طريقه إلى ترينيداد وتوباجو وذلك وفقا لمعلومات وردت للمفوضية من خفر السواحل.

وقال بابار بالوش المتحدث باسم المفوضية في إفادة صحفية بمقر الأمم المتحدة في جنيف إن القارب كان يقل ٢٥ شخصا على الأقل من مدينة جيريا الساحلية في فنزويلا عندما انقلب في الساعات الأولى من صباح الأربعاء الماضي.

وأضاف بالوش «هذا الحادث المأساوي يوضح المخاطر الشديدة التي تنطوي عليها رحلات البحر وعمليات الانتقال غير المنظمة عبر الحدود التي يخوضها لاجئون ومهاجرون. كما تسلط الضوء على مدى يأس من اضطروا للفرار من منازلهم والصعوبات الاستثنائية التي يواجهونها في رحلتهم». وتقول المفوضية إن أكثر من ثلاثة ملايين فنزويلي فروا من بلادهم منذ ٢٠١٤ بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء وتدهور الوضع الأمني.

ضبط ٢٩ مهاجرا غير شرعي في بحر إيجة

اعتقال ١١٥ عسكريا لعلاقتهم المفترضة بمحاولة الانقلاب في تركيا

انقرة - (أ ف ب - العمانية) - اعتقلت السلطات التركية ١١٥ عنصرا في القوات المسلحة أمس وكانت لا تزال تبحث عن ٩٥ آخرين لعلاقتهم المفترضة مع الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالتخطيط للانقلاب الفاشل في ٢٠١٦ كما ذكرت وكالة أنباء الأناضول.

وقالت الوكالة إن بين الذين تشتبه بهم النيابة العامة في اسطنبول ١١٢ جنديا من سلاح البر و٢٩ من سلاح الجو و٥٠ من البحرية و١٤ من الدرك و٥ من قيادة خفر السواحل.

ويشتبه بأنهم يتعاطفون مع حركة غولن التي تصفها أنقرة بـ«المجموعة الارهابية».

ويتهم الرئيس رجب طيب أردوغان غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ حوالي ٢٠ عاما بأنه العقل المدبر للانقلاب الفاشل في يوليو ٢٠١٦. لكن غولن يرفض هذه الاتهامات.

وأعلن مكتب المدعي العام الجمعة اصدار مذكرات توقيف بحق ٤١ من أنصار غولن المفترضين.

ومنذ الانقلاب الفاشل تطارد السلطات دون هوادة مناصري غولن وأطلقت حملة تطهير غير مسبوقة في تاريخ تركيا المعاصر. وتم اعتقال ٥٥ ألف شخص وإقالة ١٤٠ ألفا من وظائفهم. وبعد ثلاث سنوات على محاولة الانقلاب، ما تزال التوقيفات مستمرة أسبوعيا.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن النيابة العامة في اسطنبول قولها الجمعة إن حركة غولن «هي المنظمة الارهابية التي تطرح أكبر تهديد للنظام الدستوري» في البلاد.

في شأن منفصل ضبطت قوات خفر السواحل التركية، ٢٩ مهاجرا غير شرعي في بحر إيجة غرب تركيا، كانوا متوجهين لجزيرة ميدلي اليونانية.

وقد نقلت وكالة الاناضول التركية عن مصادر أمنية قولها انه تم ضبط المهاجرين على متن زورق مطاطي قبالة سواحل جزيرة جيبلاق آدا التركية المحاذية لجزيرة ميدلي اليونانية .. مشيرة إلى وجود نساء وأطفال بين المهاجرين الذين يحملون الجنسية الأفغانية.

لندن: إخلاء محطتي قطارات بعد إنذار حريق وإصابة شخصين جراء انفجار بمصنع

لندن - (العمانية - رويترز): قالت شرطة النقل البريطانية إنها أخلت محطتي سانت بانكراس ويوستون لقطارات الأنفاق في لندن أمس بعدما تسببت مشكلة فنية بأحد القطارات في إطلاق إنذار حريق. وقالت متحدثة باسم شرطة النقل «إن إنذار الحريق ناتج عن مشكلة فنية في قطار، ولا يوجد ما يدعو للقلق» مضيفة أنه سيتم فتح المحطتين في أقرب وقت. في حادث آخر ذكرت الشرطة البريطانية أمس أن شخصين أصيبا جراء انفجار وقع في أكبر مصانع الصلب جنوب ويلز. وأفادت شرطة جنوب ويلز أنها تلقت تقارير عن انفجار في مصنع تاتا للصلب في بورت تالبوت، الذي يعمل به نحو أربعة آلاف شخص. وجاء في بيان للشرطة عبر تويتر: «تأكدنا من إحصاء جميع العاملين وهناك إصابتان فقط بجروح طفيفة». وقالت شركة تاتا ستيل الهندية، التي اندمجت العام الماضي مع العملاق الصناعي الألماني تيسنكروب، « إن موظفيها يعملون مع خدمات الطوارئ في مكان الحادث وأكدوا عدم وجود إصابات خطيرة».

ما هي الإجراءات اللازمة لعزل رئيس أمريكي من منصبه

كوان - (رويترز) - منذ صدور تقرير المحقق الخاص روبرت مولر بشأن روسيا والذي رسم صورة من التهديدات والارتباك في البيت الأبيض تحت قيادة الرئيس دونالد ترامب تتردد كلمة «المساءلة بهدف العزل» في الكونجرس الأمريكي.

يقول بعض الديمقراطيين إن محاولة عزل ترامب من منصبه إهدار للوقت لأن مشرعي الحزب الجمهوري الذي ينتمي له يتمتعون بأغلبية في مجلس الشيوخ، بينما يرى ديمقراطيون آخرون أن عليهم التزاما أخلاقيا بالسعي لإقالته على الأقل على الرغم من أن مولر لم يتهم ترامب بالتآمر مع روسيا في انتخابات ٢٠١٦ أو عرقلة سير العدالة.

وسواء قرر الديمقراطيون أن يسلكوا هذا الطريق الذي ينطوي على مجازفة أم لا فيما يلي كيف تسير إجراءات المساءلة بهدف العزل.

دستورية العزل

ما هي الأسس التي تقوم عليها إجراءات المساءلة بهدف العزل؟ ينص الدستور على أن بوسع الكونجرس عزل الرئيس من منصبه لارتكابه «الخيانة العظمى أو تلقيه رشوة أو أي جرائم وجنح كبرى».

ليس واضحا ما الذي يعنيه ذلك على وجه التحديد.

وقبل أن يصبح رئيسا في ١٩٧٤ خلفا للجمهوري ريتشارد نيكسون الذي استقال بسبب فضيحة ووترجيت قال جيرالد فورد «المخالفة الموجبة للمساءلة هي ما يعتبره أغلبية أعضاء مجلس النواب مخالفة في أي مرحلة من التاريخ».

وقال فرانك بومان أستاذ القانون بجامعة ميزوري ومؤلف كتاب يطرح في الأسواق عن تاريخ إجراءات المساءلة قال إن بوسع الكونجرس البحث فيما هو أبعد من القوانين الجنائية لتعريف «الجرائم والجنح الكبرى». وأضاف أن هذا تاريخيا يمكن أن يشمل الفساد وانتهاكات أخرى منها محاولة عرقلة سير الإجراءات القضائية.

كيف تسير إجراءات المساءلة؟ عادة ما يفسر تعبير إجراءات المساءلة بهدف العزل على أنه مجرد عزل رئيس من منصبه لكن هذا ليس دقيقا.

من الناحية الفنية تشير تلك الإجراءات إلى موافقة أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٥ على توجيه اتهامات رسمية إلى رئيس.

التصويت بأغلبية الثلثين

يمثل مجلس النواب جهة الاتهام ويصوت على ما إذا كان سيوجه اتهامات معينة. وقرار الاتهام هو بمثابة لائحة الاتهام في القضايا الجنائية. ويجب التصويت بأغلبية بسيطة في مجلس النواب لتبدأ الإجراءات.

حينذاك يبدأ مجلس الشيوخ محاكمته. ويمثل أعضاء مجلس النواب الادعاء بينما يمثل أعضاء مجلس الشيوخ هيئة المحلفين. يقود رئيس المحكمة العليا الأمريكية المحاكمة. وينبغي التصويت بأغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ المكون من ١٠٠ عضو لإدانة الرئيس وعزله.

استقال نيكسون عام ١٩٧٤ حتى لا يواجه إجراءات المساءلة. وأجرى مجلس النواب مساءلة للرئيسين أندرو جونسون عام ١٨٦٨ وبيل كلينتون في ١٩٩٨ لكنهما استمرا في منصبيهما بعد أن برأهما مجلس الشيوخ. وكانت عرقلة سير العدالة إحدى التهم الموجهة لكلينتون الذي واجه اتهامات بالكذب تحت القسم بشأن علاقته مع المتدربة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي. كما وردت تهمة عرقلة سير العدالة في قرار مساءلة نيكسون.

هل تستطيع المحكمة العليا إلغاء القرار؟ قال ترامب على تويتر الأربعاء الماضي إنه سيطلب من المحكمة العليا التدخل إذ حاول الديمقراطيون اتخاذ إجراءات لإقالته. لكن بومان قال إن الآباء المؤسسين رفضوا بوضوح أن تكون الإدانة من مجلس الشيوخ قابلة للطعن عليها أمام القضاء الاتحادي. وأضاف «قرروا بوضوح شديد أن هذه عملية سياسية وأنه حكم سياسي بحت».

ومضى قائلا «لهذا حين يطرح ترامب مسألة أن هناك علاجا قضائيا لإجراءات المساءلة فإنه مخطئ».

دليل على ارتكاب مخالفة؟ في القضايا التي تنظرها المحاكم الجنائية يطلب من هيئة المحلفين إدانة المتهم في حالة واحدة هي «وجود دليل لا شك فيه» وهو معيار صارم جدا.

لكن إجراءات المساءلة مختلفة. يقول بومان إن بوسع مجلسي النواب والشيوخ «اتخاذ القرار بناء على عبء الإثبات الذي يريدانه مهما كان».

وأضاف «ليس هناك اتفاق على ماهية عبء الإثبات». عدد أعضاء كل حزب في الكونجرس؟ في الوقت الحالي هناك ٢٣٥ ديمقراطيا و١٩٧ جمهوريا وثلاثة مقاعد شاغرة في مجلس النواب. نتيجة لذلك تستطيع الأغلبية الديمقراطية التصويت لصالح مساءلة ترامب دون أي أصوات من الجمهوريين. في عام ١٩٩٨ حين تمتع الجمهوريون بأغلبية في مجلس النواب صوتت أغلبية المجلس مؤيدة لمساءلة كلينتون وهو ديمقراطي.

وفي مجلس الشيوخ حاليا ٥٣ جمهوريا و٤٥ ديمقراطيا ومستقلان عادة ما يتخذان نفس موقف الديمقراطيين في التصويت. وتتطلب إدانة الرئيس وعزله ٦٧ صوتا وهذا يعني أنه حتى تتخذ إجراءات لإقالة ترامب فينبغي أن يصوت ٢٠ جمهوريا على الأقل وجميع الديمقراطيين ضده.

من يتولى الرئاسة إذا تم عزل ترامب؟ إذا أدان مجلس الشيوخ ترامب وعزله من منصبه فإنه سيصعد نائبه مايك بنس ليكمل ولاية ترامب التي تنتهي في ٢٠ يناير ٢٠٢١.

■ من أمام البيت الأبيض بواشنطن

اجتماع مجلس الـ«لويا جيرجا» في أفغانستان يناقش تطورات عملية السلام

■ أعضاء البرلمان الأفغاني يحضرون افتتاح البرلمان المنتخب حديثًا في كابول (رويترز)

كابول - (أ ف ب) - ينظم في أفغانستان اعتباراً من بغد غد اجتماع استثنائي لمجلس أعيان يعرف باللويا جيرجا، من المقرر أن يشارك فيه أعيان من مختلف أنحاء البلاد لمناقشة تطورات الوضع على الأرض، والجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام مع حركة طالبان.

ودعي أكثر من ٢٠٠٠ شخص إلى هذا اللقاء الذي يعقد تحت خيمة كبيرة في كابول لأربعة أيام لإجراء مناقشات في ظلّ حراسة أمنية مشددة.

في ما يلي نظرة على تاريخ هذه المجالس، وما يمكن أن يخرج عن اللقاء المقبل.

ما هي اللويا جيرجا؟

يعني تعبير لويا جيرجا حرفياً المجلس الكبير في لغة البشتون، وهو يضمّ عامةً من يعرفون بـ«اللحى البيضاء» أي الزعماء المحليون.

ويستدعى هؤلاء القادة مراراً من أجل الخروج بتوافق على الأسئلة السياسية الكبرى.

وآخر اجتماع من هذا النوع عقد في عام ٢٠١٣، حين وافق المسؤولون الأفغانيون على اتفاق أمني يسمح للقوات الأمريكية بالبقاء في أفغانستان بعد انسحابها الذي كان مقرراً في ٢٠١٤.

وفي أغسطس ٢٠٠٧، عقد أول لويا جيرجا أفغاني-باكستاني في كابول بعد تدهور العلاقة بين البلدين الجارين، مع اتهام الأفغان لباكستان بحماية طالبان ومقاتلي القاعدة.

وفي ٢٠٠٣، ترأس الرئيس الأسبق صبغت الله مجددي مجلس لويا جيرجا تمت الموافقة خلاله على دستور جديد لأفغانستان لمرحلة ما بعد نظام طالبان (١٩٩٦-٢٠٠١).

وتشارك عادةً في هذا الحدث شخصيات سياسية وعلماء دين ومدرسون ومسؤولون محليون وأعضاء من المجتمع المدني. ويتوزع الممثلون على مجموعات صغيرة يناقشون فيها المسائل المختلفة.

-ماذا في جدول الأعمال؟- يأتي هذا الاجتماع للويا جيرجا في وقت تعقد فيه الولايات المتحدة وطالبان محادثات سلام منذ عدة أشهر.

وناقش الطرفان انسحاباً محتملاً للقوات الأمريكية من أفغانستان مقابل وقف لإطلاق النار ووعود أخرى من المتمردين.

لكن حكومة الرئيس أشرف غني التي تعتبرها طالبان دمية بيد واشنطن، بقيت بعيدة عن هذه المحادثات.

وتجهد سلطات كابول في الأثناء ليكون لها مكان في محادثات السلام. ويهدف اجتماع اللويا جيرجا إلى إعداد خطوط كابول الحمراء في أي اتفاق يجري التوصل إليه، وهي خصوصاً الحفاظ على الدستور وحماية حقوق المرأة والإعلام وحرية التعبير.

ودعا غني طالبان إلى المشاركة، لكن المقاتلين الذين يشنون تمرداً مسلحاً منذ عام ٢٠٠١ ضد كابول وحلفائها الغربيين، رفضوا الدعوة في خطوة غير مفاجئة.

وفي ٢٠١١، أطلقت طالبان صواريخ على خيمة للويا جيرجا. والآن، أجزاء كبيرة من العاصمة مغلقة في إطار عملية أمنية واسعة تحيط بالحدث.

وفي بيان، أكدت طالبان أن أي قرار يصدر عن اللويا جيرجا «لن يكون مقبولاً من الأبناء الحقيقيين المخلصين لهذا الوطن».

من هم الحاضرون؟

من المقرر أن يشارك في هذه اللويا جيرجا مسؤولون سياسيون رفيعو المستوى مثل أشرف غني والرئيس السابق حميد كرزاي، ووزير الخارجية الأسبق زلماي رسول، كما زعيم الحرب السابق عبد الرب رسول سياف، مع مسؤولين أفغان آخرين.

لكن رئيس السلطة التنفيذية عبدالله عبدالله، وزعيم الحرب السابق قلب الدين حكمتيار، والمستشار السابق للأمن القومي محمد حنيف أتمر يقاطعون الحدث، لاعتبارهم أنه نظم بدون استشارتهم وأن أشرف غني يستغله ليقوم بترويج انتخابي تحضيراً لانتخابات الرئاسة المقررة في سبتمبر.

ما هي الإشكاليات؟

الإشكاليات التي ستطرح خلال هذا الاجتماع عديدة. وستكون صدقية أشرف غني التي تتلاشى تدريجياً بأعين الغرب أمام الاختبار. وينتظر المراقبون نتائج الحدث، أي إذا ما كان سيتمخض عن توافق له معنى أو سينتهي بصدامات وصراعات داخلية. وألغي لقاء كان مقرراً في قطر بين مسؤولين أفغان وأعضاء من طالبان في اللحظة الأخيرة منتصف أبريل بعد تبادل اتهامات بخصوص عدد من الموفدين الذين أراد رئيس الدولة الأفغاني إرسالهم إلى الدوحة.

وتضمنت لائحته الأولية ٢٥٠ عضواً. وشبّهتها طالبان بلائحة المدعوين إلى حفل زفاف.

ومن المتوقع أن يعقد فصل جديد من مباحثات طالبان والولايات المتحدة في الأيام المقبلة في الدوحة. وينتظر المفاوضون الأمريكيون إشارةً واضحة من كابول في هذا الشأن.

كندا تعلن حالة الطوارئ خوفا من الفيضانات

أوتاوا - (العمانية): أعلنت السلطات الكندية حالة الطوارئ بشكل احترازي في العاصمة أوتاوا خوفا من وصول الفيضانات إلى بعض منازل المدينة، خاصة مع توقع تساقط أمطار غزيرة اليوم.

ولفت جيم واتسون رئيس بلدية العاصمة أوتاوا الكندية إلى أنه لم يتم بعد إخلاء أي من المساكن، لكن السلطات تتوقع أن يتجاوز مستوى نهر « أوتاوا»، الرافد الرئيسي لنهر «سانت لوران»، خلال عطلة نهاية الأسبوع المستوى الأعلى الذي سجل أثناء الفيضانات الكارثية عام ٢٠١٧ شرق كندا، والتي كانت الأسوأ منذ نصف قرن. ووضح أنه ينتظر تساقط كميات هامة من الأمطار اليوم في أوتاوا بحسب توقعات وزارة البيئة، معتبرا أن هذا الأمر سيزيد في تأزيم الأوضاع لاسيما أن حوض نهر «أوتاوا» ممتلئ أصلا جراء ذوبان الثلوج.

وأضاف أنه من المتوقع أن يتم اليوم نشر نحو ٤٠٠ جندي في العاصمة لتعبئة أكياس رمل وبناء سدود موقتة، قائلا إنه « هناك ما لا يقل عن ثلاثة أحياء في أوتاوا مهددة بفيضان المياه». وتمت تعبئة قرابة ألف جندي أمس الأول في كيبيك حيث تعرض أكثر من ٢٥٠٠ منزل لفيضان المياه، وتم إجلاء أكثر من ٩٠٠ شخص، بحسب جهاز الطوارئ المحطة، مثلما تم نشر حوالي ٣٠٠ جندي في « نوفو-برونسويك» في شرق المقاطعة بعد أن أدت الفيضانات إلى إغلاق قسم من طريق سريع رئيسي. تجدرالاشارة الى أن كندا شهدت في مايو ٢٠١٧ أسوأ فيضانات تشهدها منذ عقود، بعد أن غمرت المياه آلاف المنازل وشردت آلاف السكان، وعزلت قرى بأكملها مما تطلب تدخل الجيش لإنقاذ السكان، ومساعدة السلطات على تجاوز مخلفات ذلك الوضع.

الجيش الإيراني يزيح الستار عن ٣ صواريخ جديدة

طهران - عمان - محمد جواد الأروبلي:

كشفت وزارة الدفاع الإيرانية عن ٣ صواريخ (جو - أرض) جديدة محلية الصنع. وقالت الوزارة إن هذه الصواريخ التي تبلغ مدياتها ما بين ٨ كيلومترات و ١٢ كيلومتراً يمكن استخدامها من قبل المروحيات الهجومية.

في شأن آخر قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية «عباس موسوي» بأن المقترح الذي طرحه الوزير محمد جواد ظريف يتعلق بتبادل السجناء الإيرانيين والأمريكيين ولا علاقة له بالبريطانيين.

وكان ظريف قد أشار في حديثه خلال اجتماع الجمعية الاسيوية في نيويورك أنه تم في وقت سابق تبادل سجناء بين إيران وأمريكا وقال، إن ما يمكنني أن أقوم به كوزير للخارجية هو أن أضع هذا الاقتراح علناً على طاولة المفاوضات.

على صعيد آخر قال «حامي أقصوي» المتحدث باسم الخارجية التركية إن بلاده تسعى لإقناع الولايات المتحدة بالسماح لشركة توبراش للتكرير، أكبر مستورد نفط في البلاد، بمواصلة شراء النفط الخام من إيران بدون التعرض لعقوبات.

وأعلنت واشنطن، الاثنين الماضي أنها لن تجدد استثناءات منحتها العام الماضي لمشتري النفط الإيراني، بما في ذلك تركيا. كما طالبت بوقف المشتريات بحلول أول مايو، وإلّا فإن المشترين سيواجهون عقوبات.

■ منصة لإطلاق صواريخ (أرض- جو) الإيرانية الجديدة (أرشيفية)

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

فرصة لأخذ قسط من الراحة والابتعاد عن روتين الحياة اليومي

السفر في فصل الربيع الأنسب للاستمتاع بالنسيم العليل والأجواء اللطيفة

للسفر في فصل الربيع متعة لا تضاهى، حيث يعتبر الفصل الأنسب للاستمتاع بالنسيم العليل والأجواء اللطيفة علاوة على الطبيعة الساحرة، كما تكون العديد من المدن هادئة غيرَ مكتظة خلافاً لباقي الفصول وهي فرصة لأخذ قسط من الراحة والابتعاد عن روتين الحياة اليومي. ويحتوي هذا الموضوع على لائحة بأجمل المدن لزيارتها بفصل الربيع، وتختلف بين مدن أوروبية تزخر بالطبيعة والمناظر البانورامية، ومدن آسيوية تتسم بجو ربيعي جميل.

ستافانغر- النرويج

تعد النرويج من أجمل الوجهات السياحية في فصل الربيع وخاصة مدينة ستافنغر الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي من النرويج. وتستقطب هذه المدينة آلاف الزوار سنوياً نظراً لمناخها المعتدل واحتوائها على عدد من الجزر والبحيرات، وما تقدمه من فرص للاستمتاع بمناظرها الخلابة والقيام بالمغامرات البرية الطويلة والمشاركة في الفعاليات الموسيقية التي تمتد من شهر أبريل إلى غاية مايو.

مراكش - المغرب

تتميز المدينة الحمراء بعمارتها الفريدة وتاريخها العريق وأسواقها الشعبية الجميلة وساحاتها الغنية بعروض الشوارع الترفيهية التي يطلق عليها السكان المحليون اسم "فن الحلقة" والتي تجمع بين عروض مسرحية وكوميدية وأخرى موسيقية. ويعتبر فصل الربيع من أفضل الفصول لاكتشاف سحر وجمال معالمها السياحية المبهرة.

ماكون - جورجيا

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الوجهات السياحية الربيعية، وخاصة مقاطعة "بيب" في ولاية جورجيا حيث توجد مدينة ماكون التي تزخر بطبيعة خلابة وتلال جميلة، إذ يحتوي القسم الجنوبي للمدينة على أكثر من ٣٥٠٠٠٠ شجرة كرز مستوردة من قرية يوشينو اليابانية تزهر في فصل الربيع ويقام لها مهرجان يحضره آلاف الزوار كل سنة.

سان سيباستيان - إسبانيا

تقع سان سيباستيان على ضفاف ساحل المحيط الأطلسي وتحديداً في الجانب الشمالي لإسبانيا، وتزخر بمناظر بانورامية رائعة، فضلاً عن منتجعات سياحية وفنادق بها كل التجهيزات اللازمة لإجازة هادئة ومريحة. وتختلف سان سيباستيان في فصل الربيع بجوها اللطيف وبشوارعها الغير مكتظة عن مدينتي برشلونة ومدريد اللتين لا تخلوان من السياح طوال أيام السنة.

دبلن - إيرلندا

تعتبر مدينة دبلن الواقعة على الساحل الشرقي لمصب نهر ليفي من المدن الإيرلندية العتيقة الزاخرة بعدد كبير من المعالم الطبيعية والأثرية وتمزج بين التاريخ والحداثة وبين الطبيعة والعمارة الفريدة. وتجذب المدينة السياح من مختلف بقاع العالم لزيارة قلاعها الحصينة وحدائقها المتنوعة والجلوس في شرفاتها الهادئة والساحرة. وتعرف المدينة في فصل الربيع العديد من الفعاليات والمهرجات التي يتم التحضير لها لمدة أشهر.

بانكوك - تايلاند

توجد بانكوك على نهر شاو فريا وسط تايلاند وتعتبر من أكبر مدنها ومن أكثرها جذباً للسياح خاصة في فصل الربيع، حيث يكون الطقس جيدا خلافاً لباقي الفصول الأخرى التي تكون فيها الحرارة مرتفعة جداً ويصعب التنقل بين معالمها التاريخية والطبيعية. وفي هذا الفصل تتم إقامة عدة مهرجانات كمهرجان سونغكران أيام ١٣ و١٤ و١٥ أبريل من كل سنة والذي يعد فرصة للتعرف على الثقافة والعادات والسكان المحليين.

بورتو - البرتغال

تناسب مدينة بورتو البرتغالية محبي الهدوء والاسترخاء والباحثين عن السكينة في أزقتها ومناظرها الطبيعية الجميلة. وتتميز بجوها المعتدل ومعالمها السياحية التي تجمع بين الغنى الثقافي والتاريخي، والتي لا تزال تشهد على الحضارة والتاريخ البرتغالي العريق. وتكون المدينة في فصل الربيع في أبهى حللها مما يتيح إمكانية التجول بأريحية في أرجائها.

جزيرة كرك - كرواتيا

تعد جزيرة كرك من أكبر وأجمل الجزر في كرواتيا لما تضمه من شواطئ ساحرة وقرى تاريخية مليئة بالمعالم الأثرية التي تستحق الزيارة، بدءاً من الأسوار القديمة ووصولاً إلى قلعة فرانكوبان التي شيدت في القرن الثالث عشر. وتشتهر جزيرة كرك كذلك بالمقاهي الجميلة التي تقدم ألذ الأطباق وتتيح فرصة التعرف على ثقافة الساكنة المحلية والمشاركة في حوارات ومحادثات لطيفة ومرحة وسط أجواء الربيع اللطيفة والطبيعة الساحرة التي تزهر في أرجاء الجزيرة.

طوكيو- اليابان

يعد فصل الربيع من أجمل الفصول لزيارة طوكيو، حيث يستطيع فيه الناس مشاهدة أزهار الكرز مزدهرة في شوارعها وممراتها، حيث تضفي منظراً ساحراً على هذه المدينة اليابانية. ويزور طوكيو سنوياً ملايين السياح الراغبين في المشاركة في الاحتفالات التي تقام في فصل الربيع، فضلاً عن التعرف على تاريخ المدينة وثقافتها المميزة.

شركات الطيران تنوي وزن الركاب مع حقائبهم!

كشفت إحدى شركات التكنولوجيا البريطانية، أنه قد يتم وزن الركاب قبل الصعود إلى الطائرة، في محاولة لخفض التكاليف والأضرار التي قد تلحق بالطائرات.

وتتواصل شركة «Fuel Matrix» مع شركات طيران بريطانية لتثبيت «وسادات ضغط» في مكاتب التسجيل، تساعد على وزن المسافرين بشكل سهل.

وتوضح الشركة أنه يمكن تثبيت «وسادات ضغط» في منطقة وضع الحقائب والأمتعة أمام كل شاشة، وبالتالي، عندما تتسلم الحقيبة ويُقاس وزنها، يمكن أن يطرح النظام سؤالا على المسافر أو الراكب: «هل يمكن أن تقف على وسادة الضغط؟ وفي حال ضغط المسافر على نعم، يمكن تسجيل وزنه عندها، وإبلاغ شركة الخطوط الجوية بذلك بشكل سري».

ووفقا للشركة، فإن هذه الطريقة ستساعد الطيارين على استخدام البيانات لحساب كمية الوقود اللازمة للرحلة بدقة وتقليل الكميات المهدرة.

كما تقترح الشركة أنه بالإمكان وضع تقنية الوزن ضمن خيارات أخرى مثل أجهزة فحص الجسم الأمنية، التي بإمكانها تسجيل وزن الشخص وإبلاغ شركة الطيران به دون علم الركاب.

ويقال: إن هذه الخطوة ستساعد أيضا في تقليل انبعاثات الكربون باستخدام كمية أقل من الوقود.

وتستخدم شركات الطيران حاليا متوسط وزن الرجل والمرأة والطفل لتقدير احتياجاتها من الوقود.

يعود إلى عصور ما قبل التاريخ

أفضل الوجهات السياحية لمحبي الجبن

تختلف الأجبان من منطقة لأخرى وتتعدد نكهاتها بتعدد طرق إعدادها حسب نوعية الحليب المستخدم لصناعتها، فمن الناس من يستخدم الحليب المبستر أو الدسم، وهناك من يضيف الأعشاب والبهارات. ويعد الجبن من المواد القديمة جداً فهو يعود إلى عصور ما قبل التاريخ ولا توجد أي معلومات دقيقة عن مكان نشأته لكنه انتشر في القارة الأوروبية قبل الحقبة الرومانية وأصبح من الصناعات المهمة في ذلك العصر. وفي ما يلي أفضل الوجهات السياحية لمحبي الجبن:

فرنسا

يعتبر الجبن رمزاً من رموز الثقافة الفرنسية وواحداً من أهم المواد التي لا يمكن إغفالها في المطبخ الفرنسي نظراً لعراقته وتعدد نكهاته، إذ هناك أكثر من ٤٠٠ نوع تنقسم إلى الأجبان الطرية وخفيفة الدسم والمتوسطة الدسم إضافة إلى أجبان حادة الطعم مثل الأجبان المعتقة التي تحتاج أشهراً لإعدادها، وتكثر استخدامات الأجبان الفرنسية، حيث يمكن تناولها مع الفواكه والمكسرات وكعكة الزنجبيل والعسل وغير ذلك.

وتتميز كل منطقة بنوع مختلف من الجبن ومن أشهرها جبن "كمامبير" الدسم المستخرج من حليب البقر، والذي يتم تصنيعه في نورماندي منذ القرن الثامن عشر. ويتسم هذا النوع من الجبن برائحته القوية ولونه الأبيض المائل إلى الاصفرار، حيث تتم إضافة فطر البنسليوم إليه ويترك لعدة أشهر في مكان ينفذ له الهواء ملفوفاً بورق خاص داخل صناديق خشبية. ويليه شعبيةً جبن البري قليل الدسم الذي يفضل الفرنسيون تناوله على الإفطار ويكون لونه أبيَض قريباً إلى الرمادي وعادة ما يكون سطحه أكثر صلابة من وسطه.

هولندا

بدأت صناعة الأجبان في هولندا منذ وقت طويل واستطاعت منافسة العديد من الأنواع العريقة مثل الجبن السويسري "إمنتال" وغيرها إلى أن أصبحت هولندا أكبر مصدر في العالم للأجبان وحليب الأبقار. ويعد الجبن الهولندي جبناً حلو المذاق قليل الدسم يقترب إلى مذاق الزبدة وهو مناسب لإعداد الشطائر والفوندو، وأكثره شعبية جبن "غاودا" المصنوع من حليب البقر. ومن الأنواع الشهيرة الأخرى جبن "اليونغ كاس" والذي يحتاج من ٤ إلى ٦ أسابيع ليصبح جاهزاً للاستهلاك، ويقدم الجبن مع أنواع مختلفة من الخضروات أو مع الزيتون بنوعيه الأخضر والأسود، علاوة على استعماله في البيتزا والصلصة البيضاء وغيرها من الأطباق الشهية.

سويسرا

يعد الجبن السويسري من أجود الأجبان في العالم، ولا زال صيته ذائعاً بفضل استخدام الحليب الخام الذي لا يتم تسخينه إلى أكثر من ٤٠ درجة مئوية ولا يخضع لأي تغييرات أخرى. وتحضر الأجبان في سويسرا في مزارع خصبة كانت إلى عهد قريب تعتمد بشكل كلّي على التقنيات اليدوية التي تطورت بعد ازدياد الطلب على هذا المنتج المحلي وانتشاره الواسع.

وتشتهر الجبنة السويسرية بثقوبها وبلونها الأصفر الداكن وتكون على شكل مدور كالعجلة، ولها أحجام مختلفة منها قوالب صغيرة تغلف بالشمع أو قوالب كبيرة يتم تقسيمها وبيعها حسب الطلب. ويحفظ لها شكلها الأسطواني أو ما يسمى بالخاتم الصلابة والثبات أكثر من القوالب المستطيلة لأنها تتشقق خاصة عند نقلها أو خلال تخزينها، كما يساعد على تكاثر البكتيريا داخلها علماً بأن هذه العملية تساعد على حماية الجبن من الحشرات وبروز الثقوب في القالب.

امريكا

تشتهر الولايات المتحدة الأمريكية وتحديداً ولاية كاليفورنيا بإنتاجها واستهلاكها لجبن "مونتري جاك" المشهور عالمياً والمميز بمذاقه الخفيف واللذيذ الذي يمكن إضافته بسهولة إلى أطباق مختلفة. يتسم هذا النوع من الجبن بلوّن أصفر نظراً لكونه يستخرج من حليب البقر، ويتم بيعه أحياناً بدون إضافات وأحياناً أخرى يتم خلطه مع أجبان أخرى كجبن "كولبي جاك" وهو نوع من الأجبان يجمع ما بين اللونين الأصفر والأبيض.

ويعتبر الجبن الأمريكي الجبن المثالي لإعداد شطائر البرجر، لسهولة ذوبانه ومذاقه الذي لا يقاوم. ويمكن أن تجد هذا النوع على شكل شرائح مغلفة بالبلاستيك، كل شريحة على حدة لتسهيل إضافتها إلى أطباقك.

كندا

تنتج كندا أشكالاً مختلفة من الأجبان إلا أن أشهرها الجبن الأزرق المعروف باسم "ديفلز روك" والذي يستخدم لإعداد المعكرونة والسلطة والحساء. ومن الأجبان الأخرى جبن التشيدر الأبيض الذي يختلف في مذاقه عن كل الأجبان الأوروبية سواء منها البيضاء أو الصفراء، ولا تنسى أن تجربه مع طبق "البوتين" وهو من أشهر الأكلات في مقاطعة كيبيك، وتتكون من البطاطس المقلية وقطع الجبن وصلصة من مرق الدجاج أو لحم البقر.

تركيا

عندما نتحدث عن تركيا والجبن نتذكر تلقائياً جبنة "التولوم" ذات النكهة القوية التي يتناولها الأتراك على موائد الإفطار مع الشاي، وخاصة في مدينة إزمير الساحلية. ولطالما عشق الأتراك الأجبان بكل أنواعها ومنها جبن ركفورت وهو جبن أزرق يشبه الجبن الفرنسي ويدعى "بديفل ابروك" الذي يقدم مصحوباً بالفواكه الجافة والمكسرات، بالإضافة إلى جبن "كاشار" خفيف المذاق المصنوع من حليب البقر والذي يمكن تمييزه من خلال لونه الأصفر، ويستعمل عادة في إعداد الشطيرة التركية المحمصة. كما يفضّل شراء كل الأجبان التركية من المزارع مباشرة أو المتاجر الخاصة ببيع الجبن مع تفادي الموجودة بالسوبرماركت.

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

القلق الإلكتروني .. والتحديات العالمية

خالد بن عبدالله العامري

أصبح العالم كل يوم ينام ويصحو على تحديات جسام، خاصة في العالم الافتراضي، حيث تشكل الهجمات الإلكترونية واقعا مخيفا، ليس على الأفراد فقط وإنما على الحكومات، وقد شهد العالم على فترات متتالية الكثير من الأحداث المؤسفة والتي كانت لها توابع مادية ومعنوية أيضا، ويعكف المخربون في الوقت الحالي على تسليط نشاطهم نحو الأفراد ونشر متعلقاتهم وأسرارهم الخاصة، هذا عقب الابتزاز الذي يمارس عليهم، وهناك إحصائيات كبيرة من أعداد المستخدمين الذين تعرضوا إلى القرصنة الإلكترونية ونشر سجل حياتهم الخاصة على الملأ في حال انهم رفضوا الانصياع إلى الابتزاز الإلكتروني.

وعلى مدى السنوات الماضية تطور السطو الإلكتروني، فبعد ان كانت الهجمات تتركز على أجهزة الحواسيب، اتجه الأنظار إلى منصات التواصل الاجتماعي سواء تويتر أو الفيس بوك والآن الواتساب وغيرها من البرمجيات التي يستخدمها البشر بهدف التواصل مع العالم.

الأمر المفزع بان التسارع الحثيث في كيفية السيطرة على الأمنين أصبح أكثر سهولة خاصة مع استخدام الحيل الجديدة مثل قرصنة الهواتف النقالة وسحب كل ما فيها من صور ومتعلقات شخصية، ومن ثم تبدأ فصول المأساة تتشكل ويصبح الابتزاز أمرا واقعا للضحية، وخوفا من الفضيحة أو لأسباب أخرى ترضخ الضحية إلى مطالب المبتز إلا أن النهايات واحدة حيث يحصل المخرب على كل ما يريد ثم يقوم بنشر كل متعلقات الضحية.

وقد حذرت الحكومات شعوبها من الابتزاز الإلكتروني وأظهرت الجوانب التي من خلالها يتم السيطرة على الضحايا، ولدى فئة كبيرة من الناس ثقافة تامة بطرق الابتزاز إلا أن البعض يستهين بالتحذيرات ويقع فيها بسهولة.

وبالرغم من طرق الحماية والبرامج التي يتم الكشف عنها تباعا، إلا أن المخربين يستطيعون تطوير أنظمة القرصنة وتعطيل بعض برامج الحماية، ويسعون في الأرض فسادا، بعض الضحايا يتكتم على الأمر حتى يصل الى نهاية مظلمة والبعض الآخر يلجأ الى المختصين أو من لديهم دراية لأخذ النصيحة ومحاولة إيجاد منفذ او إنقاذ ما يمكن إنقاذه كما يقال، وبعض الضحايا للأسف تصاب بحالة نفسية صعبة وبعضها يقدم على الانتحار، ولذا يجب على الأسر مراقبة أبنائها والوقوف إلى جانبهم في حال تعرضهم إلى أي من عمليات الابتزاز والقرصنة والعمل على إيجاد حلول مناسبة.

وبات القلق الإلكتروني يسود العالم، حيث يعتبر هذا الموضوع من التحديات التي يواجهها العالم،وربما سوف تزيد الهجمات الإلكترونية في المستقبل حيث يطور القراصنة من أساليبهم وكفاءاتهم، مستغلين الفجوات الرقمية او العيوب التصنيعية للدخول على الأجهزة الإلكترونية والتحكم فيها، وفي السابق كان القراصنة يبثون سمومهم من خلال الفيروسات التي تعطل الأجهزة سواء في البنوك أو الدوائر الحكومية أو المؤسسات العسكرية، أما الآن فالأمر قد تغير وأصبحوا اكثر قدرة على الدخول إلى الأنظمة باستخدام شفرات معقدة وأيضا التحكم في بعض المواقع الحيوية في العالم، ويفرضون سيطرتهم على بعض الأنظمة الرقمية.

الوطن ليس حفنة من التراب

خميس الريسي

لقد عبر الكثير من الشعراء والأدباء عن قيمة الأوطان، وبثوا في كل ما قدموه من أدب عربي وعالمي لوعة الفراق لأوطانهم، ونحن بدورنا كمتابعين لهذا الشأن، كم تأثرنا بما قالوه من وجد وشوق، سواء خلال سنوات دراستنا في مراحل المختلفة، لدرجة اننا لا نزال ونحن الآن في عمر متقدم نحفظ شيئا مما لا يزال راسخا في ذاكرتنا عن ظهر قلب، فالوطن ليس فقط هو حفنة من التراب ولكنه كيان متأصل في الروح والوجدان.

ويعتبر الشاعر إيليا أبو ماضي في نظري من أبلغ من تكلم عن الوطن في قصيدته « وطن النجوم » حيث يقول في بعض أبياتها:

وطن النجوم... أنا هنا
حدّق... أتذكر من أنا ؟
ألمحت في الماضي البعيد
فتى غريرا أرعنا ؟
جذلان يمرح في حقولك
كالنسيم مدندنا

إلى آخر القصيدة، وهناك من الشعراء من أخذه الحنين إلى وطنه فكتب الكثير من الأبيات الشعرية التي يصور فيها حالته التي وصل إليها وهو يبعد عن وطنه وأهله.

إذن الوطن ليس مجرد اسم فقط، فهو الرابط الذي يربط الإنسان بكل ماضيه وحاضره ومستقبله، ولذا فان المشردين في أرض الله يأخذهم الحنين في كل لحظة للعيش في أوطانهم وبين أحضانها.

سائق سيارة الأجرة بين كسب الرزق والمسؤولية الوطنية

ناصر بن محمد الكندي

يعتبر سائق سيارة الأجرة، السفير الحسن للوطن، فهو الواجهة الأولى التي يستقبل فيها السائح أو الزائر إلى السلطنة، وهناك في حقيقة الأمر نماذج مشرفة نفتخر بانها تقوم بواجبها على أكمل وجه، فهي رمز للمواطنة الحقيقية التي تعمل بإخلاص وتفان لخدمة الوطن والتعريف به، وتعكس بدورها صورة حسنة عن المواطنين سواء من كرم الضيافة أو حسن المعاملة وغيرها ، بالإضافة إلى انه مرآة واقعية لطبيعة الحياة التي تتمتع بها السلطنة من أمن وآمان.

وأمام هذا يقف على الطرف الآخر نموذج مختلف من سائقي سيارة الأجرة، والذي يسيء للأسف الشديد بتصرفاته غير المبررة إلى الوطن والمواطنين، فيرتكب بعض الأخطاء غير المقبولة ، وهم - لله الحمد -فئة قليلة، فيعمدون إلى ممارسة سطوتهم في ابتزاز السائح ماديا، دون أي مراعاة للمبادئ الإنسانية أو الوطنية،وكأنه غنيمة يجب استغلالها بشتى الطرق، وكم من مواقف سمعنا بها من بعض من احتكوا بهذه الفئة القليلة من سائقي سيارة الأجرة، ولذا فان متابعة الجهات المختصة لهذه الفئة أصبح من الضروريات التي تحفظ للجميع حقوقهم ، وهنا نقترح بان يكون هناك رقما خاصا، يستطيع السائح أو الزائر الاتصال به عندما يتعرض لأي مضايقات من بعض أصحاب سيارات الأجرة كما هو الحال في بعض الدول التي تهتم كثيرا بالسياح الذين يأتون إليها. قد يستهين البعض بمهنة سائقي سيارة الأجرة، ولا يعي بانها مهنة يمكن للشخص الذي يعمل بها أن يكتسب الكثير من المهارات الخبرات، وان يطور من ذاته ، فهي مهنة تتعدى كونها مصدر رزق ، فالذي يعمل بهذه المهنة يمكنه أن يتقن الحديث ببعض اللغات التي يتحدث بها الذين يركبون معه بشكل دائم ، وهذا من خلال احتكاكه المباشر يوميا مع الوافدين والزائرين للوطن، فسائق سيارة الأجرة يتعود مع الوقت على التعامل مع كافة الفئات ومستوياتهم ، ومن ذلك يستطيع أن يقوم بواجبه على أكمل وجه.

يرى بعض الناس أن الكثير من الحوادث المرورية للأسف يتسبب فيها بعض سائقي سيارة الأجرة، معللين ذلك من واقع الحال، ومن مشاهداتهم للتوقف المفاجئ في الطريق عندما يلوح لهم احد الزبائن من بعيد، نتفق أن البعض لا يلتزم بالقوانين المرورية، فتجده يتجاوز طوابير السيارات الواقفة من جهة اليمين، والبعض الآخر للأسف لا يعتني بالنظافة الشخصية، واحيانا بعض مركباتهم تعج بالروائح الكريهة أو بعض الأوساخ.

وبالمقابل هناك من يلتزم بكل التعليمات واللوائح التي تسري على الجميع، وهذا محط إعجاب وتقدير من كافة شرائح المجتمع، لأنه يساهم في رفع مستوى الوعي باتباع الأنظمة والمحافظة على مكتسبات الوطن.

إذن دعونا نتفق على أن سائق سيارة الأجرة تعول عليه الدولة الكثير من الأدوار المهمة، وهناك نماذج مشرفة كما قلت تعمل على عكس صورة أكثر إيجابية، وقد سمعنا عن بعض المواقف التي تفرح القلب وتبهج النفس ، كان أبطالها أصحاب سيارات الأجرة ولذا فإن هذه المهنة تستحق منا كل تقدير واحترام على كل الجهود التي تبذل في سبيل الارتقاء بمستوى المواصلات وتقديم خدمات عالية الجودة والراحة .

أجهزة المحمول وارتباطها بأمراض العيون

خلفان بن راشد البلوشي

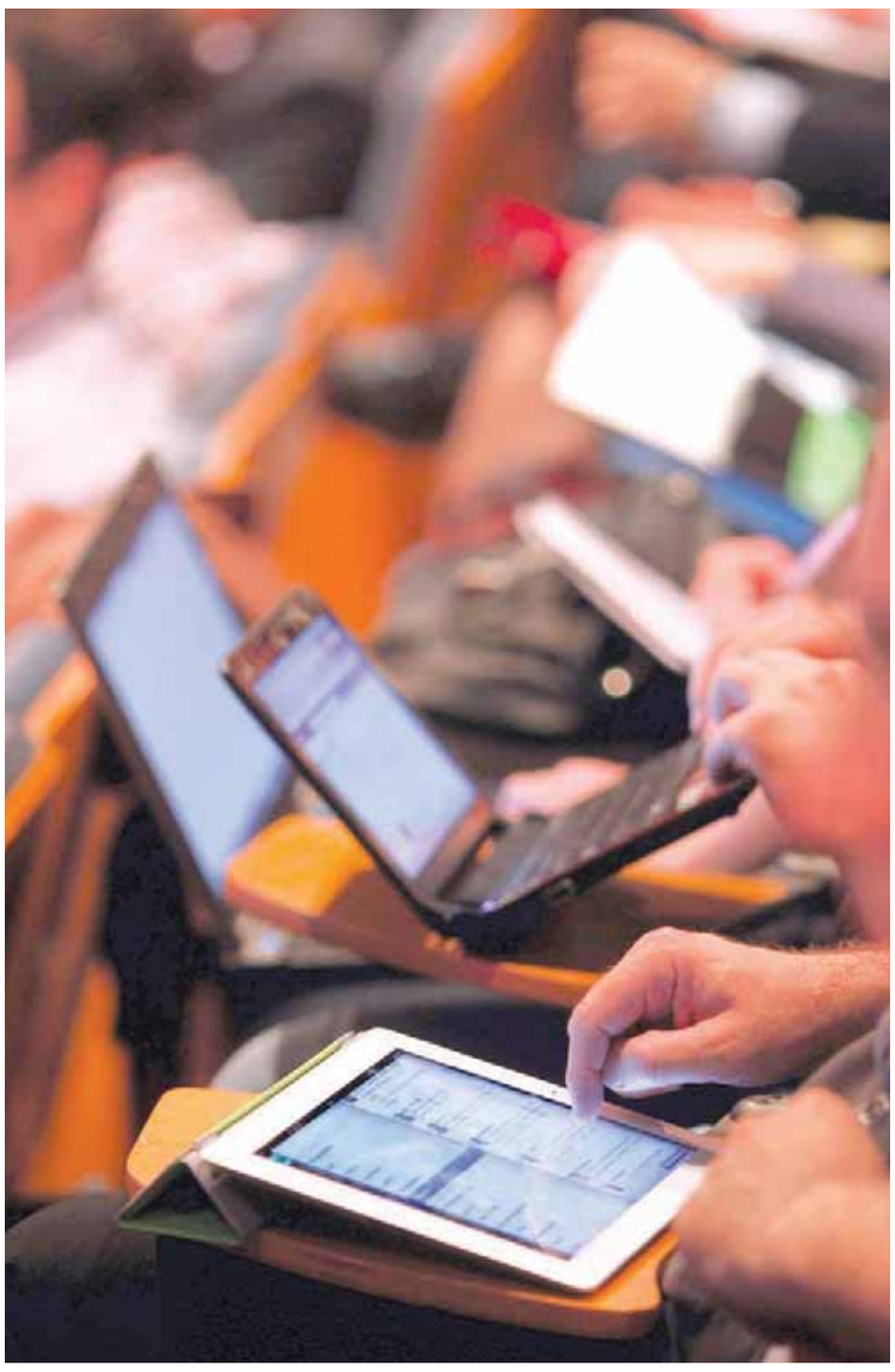

أصبحت التكنولوجيا الحديثة ترفد إلينا الكثير من الأمور التي يجب أن نهتم بها كثيرا ونتجنب الوقوع فيها، ومنها الاعتكاف غير المبرر على أجهزة الهواتف المحمولة والحواسيب بأنواعها ولساعات طويلة، حيث تشير بعض الإحصائيات عن ارتفاع حالات الإصابة بأمراض العيون نتيجة لذلك النهم الشديد لهذه الأجهزة التي باتت جزءا من حياة بعض الناس ، يصبحون ويمسون على اللعب أو العمل عليها .

حتى الأطفال الصغار أصبح التأثير عليهم كبيرا، لكثرة الاستخدام لهذه المؤثرات البصرية والسمعية ، وهناك عدد من الأمور التي يجب مناقشتها في محيط الأسرة ، حيث تعتقد بعض العائلات بان الطفل يستمتع بمشاهدة بعض الألعاب الإلكترونية وتلهيه عن البكاء، ولذا يقضي بعض الأطفال ساعات طويلة على الأجهزة اللوحية، أو شاشات التلفاز وهذا الأمر ربما يؤثر على مستوى الإبصار لديهم مستقبلا.

لقد أفرزت التكنولوجيا جملة من الأشياء التي يجب علينا أن نركز في استخداماتها بالشكل الصحيح، فكما لكل شيء إيجابياته فان له أيضا بعض السلبيات إذا تم استخدامها بطريقة سلبية، ومن المحزن أن نجد مجموعة من الأطفال وصلوا إلى حالة من الإدمان على ممارسة ألعابهم الإلكترونية وللأوقات متأخرة من الليل تلهيهم عن التمتع بأوقات الراحة أيضا مع الوقت تظهر عليه علامات الإعياء والتعب نتيجة الجهد الذي يبذله في التركيز والمتابعة لمجريات تلك الألعاب.

بعض الألعاب الإلكترونية أصبح يمتد تأثيرها على النواحي السلوكية عند الأطفال، ولا يقتصر على الجانب الصحي، فهناك أمور مفزعة قد حدثت مؤخرا وكان الأطفال هم الفئة المستهدفة من ذلك.

الإشاعة ودورها في زعزعة الاستقرار

سالم بن حميد المعمري

قد لا تمر علينا أيام ولا وتحمل إلينا وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الأخبار صحيحة والمغلوطة، وبعض تلك الأنباء المرسلة يلامس حياة الناس بشكل مباشر، لدرجة أن البعض يعيد إرسالها إلى قائمة المضافين إليه سواء عبر خدمات التواصل الاجتماعي الواتساب أو منصات التواصل الأخرى، دون اكتراث بما تسببه من إزعاج للآخرين أو انتهاك صارخ لخصوصيتهم الإنسانية، والغريب أن عملية الإرسال تتم دون أن يكلف المرسل نفسه عناء القراءة والتحقق من مصداقية ما وصل إليه، وكأن حاله ينطلق من القول المأثور لدى شريحة كبيرة من أبناء المجتمع «ارسل ولك الأجر».

انه لحق، لأمر محزن أن يكون هناك تسطيح للفكر لدى بعض الناس، يصل إلى درجة السذاجة وعدم المسؤولية أن صح لنا القول، بعض تلك الأخبار أو الرسائل هي تصفية حسابات بين بعض افراد المجتمع، فمن يكتب تلك الرسائل لا يهتم انه ربما يطعن في أعراض الناس فهو يسعى إلى الانتقام ممن قد يختلف معه في بعض الأمور، والمرعب في الأمر أن بعض تلك الرسائل قد تدمر حياة أسرة بكاملها، وغيرها قد يزعزع أمن وسلامة الوطن الذي نعيش فيه.

ولذا علينا أن نعلي صوتنا لمجابهة مثل تلك التصرفات، وعلينا ان نضع الأمور في نصابها الصحيح ولا تأخذنا ثورة الاندفاع إلى الوقوع في الأخطاء، بل الواجب علينا أن نلامس خيوط الضوء، ونزيح عن ناظرينا سواد الظلمة والجهل، وهذا ما تمليه علينا المسؤولية الوطنية، التي تحظنا على التمحيص في كل ما يصل الى هواتفنا النقالة او منصات التواصل الاجتماعي الذي نشترك بها من أخبار مغلوطة، او أنباء لا أساس لها من الصحة تكون أهدافها النيل من كرامة أبناء الوطن وزعزعة استقراره.

وخلال الفترات الماضية شاهدنا نماذج من رسائل يتم تداولها عبر خدمات التواصل الاجتماعي، وقد مضى عليها ربما اكثر من ٥ سنوات، والآن يتم إعادة إرسالها على انها تحدث الآن، أيضا بعض الحوادث حدثت في عدد من الدول، ويتم الحديث عنها بانها تحدث الآن في الوطن، إضافة إلى الترويج المباشر إلى الإشاعات والأنباء غير الصحيحة والتي تعمل على إثارة المجتمع، والنيل من أمنه.

إننا جميعا ندرك بان التقنيات الحديثة لم توجد إلا لخدمة البشرية، وتقريب البعيد، والاطلاع على المستجدات التي تخدم الناس، وما يحدث الآن في منصات التواصل الاجتماعي ما هو إلا استخدام مشين لهذه الخبرات التي ظهرت إلى العالم بهدف إسعاد الشعوب وتقاربها من بعضها البعض.

وإذا كان العالم العربي له اهتماماته البالغة بالمشاركة في منصات التواصل الاجتماعي، فان نسبة عالية من المستخدمين للآسف يسيئون فهم المغزى من إيجاد هذه التقنية، وأهميتها في الحياة بشكل عام، فكمية السباب والتراشق اللفظي التي تنتشر بين المشتركين في خدمات التواصل الاجتماعي كبيرة، ناهيك عن حجم التغريدات المحبطة للهمم، والمظللة في كثير من الأحيان.

ليس من المعقول أن تكون منصات التواصل الاجتماعي ساحة حرب، أو انتهاك لخصوصية الحياة الشخصية لبعض الناس، أن العالم الغربي بكل ما فيه من مساوئ إلا انه اثبت انه أكثر منا يقينا بأهمية هذه التقنية الحديثة التي تربط العالم بعضه ببعض.

إننا بحاجة إلى حملات توعية بأهمية المحافظة على ما وصلنا إليه من تقدم تكنولوجي متطورة، فأبناؤنا مثلا بحاجة إلى إرشادهم ومتابعتهم في كيفية الاستخدام الأمثل لما وصل إلينا من وسائل حيوية،كما يجب التركيز أيضا على كافة شرائح المجتمع وتوجيههم بعيدا عن عوامل التخريب والتدمير المنهجة، وتعريفهم بان الاستخدام السيئ لهذه التقنية ما هي إلا رجعية نحو سنوات التخلف التي كانت تجتاح العالم.

اخرسي واكتبي

تشيمامندا نجوزي أديتشي

ترجمة: أحمد شافعي

■ تشيمامندا

قبل بضع سنوات، في إحدى الفعاليات القرائية في لاجوس، رفع شاب من الجمهور يده وطرح عليّ سؤالا: «هل أنت كاتبة أفريقية؟»

للوهلة الأولى يبدو السؤال غريبا في حالتي. فقد ولدت ونشأت في نيجيريا، وكتبت رواية عن لحظة مركزية في التاريخ النيجيري. وأتكلم الإيجبو، وهي من لغات نيجيريا الأصلية. وليس لديّ سوى جواز سفر واحد، وهو نيجيري، ونيجيريا بجميع المعايير جزء من أفريقيا. ومع ذلك يسألني أحدهم إن كنت كاتبة أفريقية. وهذا السؤال. بالمناسبة. طرح عليّ مرات قليلة من قبل ودائما ما يأتي من أخ أفريقي.

لكن قبل أن أمضي لأقول المزيد في سؤال «الكاتبة الأفريقية» هذا، أود أن أتكلم قليلا عن الكتابة نفسها. إنني أكتب منذ أن بلغت من العمر حد إجادة الهجاء. ولا أتذكر وقتا لم أكن فيه منجذبة إلى القصص، إلى قراءتها وكتابتها والعثور عليها. ولديّ هذه الذكرى من الطفولة: جالسة في المقعد الخلفي من سيارة أمي، ناظرة من الشباك، وبغتة أشعر بوخزة حزن، بنوع من الوجع المكتوم، لأن ما كنت أراه من الشباك ونحن نمضي بالسيارة لم يكن غير القصص، الكثير للغاية من القصص التي تنتظر أن تحكى، وكنت أعلم أنني لن أستطيع أن أحكيها جميعا.

عندما تسير كتابتي على نحو طيب، تعطيني ما يحلو لي وصفه بالبهجة الباذخة. وفي غير تلك الأحوال، لا يكون أشد منها مصدرا للقلق والكآبة. وبسبب إمساكها على التخوم العاطفية لحياتي، وبسبب أنها مركزية في إحساسي بمن أكون، فإن الكتابة لديّ فعل عميق الخصوصية. فلو لم أوتَ من الحظ السعيد ما أوتيت فصرت اليوم كاتبة منشورة مقروءة. تحظى بشرف الحصول على جائزة بن بنتر PEN Pinter Prize. لكنت اليوم في مكان ما، مجهولة، وغير مقروءة، ولكنني كنت لأكتب أيضا.

ومع ذلك فمن التبسيط الذي لا يليق أن أزعم أن الكتابة فعل شخصي، وينتهي الكلام. فلو كانت كذلك لكنت أكتب في دفتر يوميات وأضع ما أكتبه في درج. إنني أكتب لأنني مرغمة على ذلك. وأكتب أيضا لأنني أريد أن أُقرأ وأرجو ذلك. ومن ثم ينقل الجمهور. أو الجمهور المحتمل. الكتابة من فضاء الخاص إلى العام.

لمن أكتب؟ أصدق الإجابات أنني بالفعل لا أعرف، لأنني لا أفكر واعية مطلقا في جمهور وأنا أكتب الأدب، ولكن ربما الإجابة الأقرب إلى المنطق أنني أكتب نوع الأدب الذي أحب أن أقرأه. ومن ثم فإنني أكتب لكل من يستمتع بنوع الأدب الذي أستمتع به. بعد أن وصلت روايتي الأولى لقائمة جائزة أورانج القصيرة، وإن لم تفز بها، اقتربت مني امرأة في نيجيريا، امرأة غريبة جاءتني في المطار وقالت لي «تهانئي. سنفوز في المرة القادمة». استعمالها ضمير الجمع ذلك ترك أثرا كبيرا في نفسي.

كان في ضمير الجمع هذا نوع من الملكية الجمعية لعملي، نوع من الفخر لا بمنجزي وحده، بل بنصر جماعي أكبر.

وحينما حدث أنا فزت بعد سنوات قلائل، مررت بلحظات كثيرة عانقني فيها غرباء في نيجيريا، وقيل لي فيها إنني كنت ممثلة لنا، وأنا أيضا بت أنظر إلى الفوز باعتباره جائزة لنيجيريا ولأفريقيا، لأنني كنت أول امرأة من هناك تفوز بتلك الجائزة. برغم أنني احتفظت وحدي بنقود الجائزة وأنفقتها.

ولكن وهج ضمير الجمع هذا سرعان ما يخبو. أو لعله يبقى ساطعا لكنه يتنحى إلى الظل، ظل التوقعات. لأن الحديث عن فوزنا هذا، والإشارة إلى هذه الملكية الجمعية لجائزة أدبية، ينطوي على إشارة إلى هوية مشتركة. مواطَنة مشتركة. وها هنا يكمن لغز: فالتي يعانقونها في المطار مواطنة، ممثلة لنيجيريا وأفريقيا، ولكن هذه المواطنة ليست بالضبط هي الفنانة.

كتب بروست أن الكتاب نتاج لذات مختلفة عن الذات التي تتجلى في عاداتنا وفي حياتنا الاجتماعية وفي رذائلنا. وإلى هذا أضيف أن الذاتين ليستا منفصلتين بالكامل. فكيف لهما أن تنفصلا؟. ولكن ثمة انفكاكا معيّنا بين الاثنتين، تماما كالذي في شخصية إيزويلو Ezeulu في رواية «سهم الرب» لتشينوا أتشيبي، فهو حينما يقوم بواجباته المقدسة كقس لأولو Ulu، يصبح شخصا آخر، يصبح نسخة أخرى من ذاته، ذاتا في قالب آخر، ولكنها في الوقت نفسه في مثل أصالة الذات التي يكون إياها حينما يكون فلاحا.

ولكن الفنانين أيضا مواطنون. وليس من الأمانة القول بأن فننا منفصل تماما عن حياتنا كأفراد في مجتمع. وإنني أتذكر معلم الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية في نسوكّا Nsukka إذ يقول مرارا بصوت مدوٍّ، وعلى سبيل التمهيد لإجابة أي سؤال على الإطلاق. الرجل ليس جزيرة. فأقول في نفسي، ولا المرأة.

فننا يصوغه المكان الذي نأتي منه. يقول الكاتب الجنوب أفريقي إسكيا مفاهليلي Es'kiaMphahlele إن كتاب جنوب أفريقيا السود في ظل الأبارتيد كانوا يكتبون القصص القصيرة في الغالب نظرا للظرف السياسي الملح الذي كانوا يكتبون فيه، فكان الفضاء السياسي يصوغ قالبهم الأدبي.

يصعب في الغرب الكلام عن الصلات بين الإبداع والمواطنة بسبب الأفكار العامة المحيطة بالفن باعتباره شيئا منفصلا وأن الفنان بإبداعه يصبح مواطنا في أرض خيالية لاسياسية مواطنوها فنانون مثله. هناك في الغرب من يستعملون مصطلح «السياسي» عند الإشارة إلى عمل أدبي كما لو أنه تقريبا وصف تحقيري. (وإنني أؤكد على الغرب لأن الفن في أجزاء العالم الذي يوصف بالنامي غالبا ما يرى بصفة آلية غير منفصل عن السياسة.)

وصحيح من بعض النواحي أن الفن منفصل، لأنه خلافا للسياسة يعمل في المناطق الغائمة، وينزع إلى الأنسنة، ويغوص إلى ما دون السطح.

ولكننا أيضا نعيش في عالم تهيمن عليه الدولة الوطنية، وتقاس فيه القيمة التي يعطيها لنا العالم بوصفنا بشرا.

لا يمكنني أن أتخيل كيف يكون الحال اليوم لو أن كاتبا يحمل جواز سفر سوريا، أو لو أنه من مواطني اليمن أوإلسلفادور أو جمهورية الكونجو الديمقراطية، فهذه دول تتعرض فيها حرية الفنان في الحركة أو ربما حريته في الإبداع لتضييق من الواقع السياسي.

بالنسبة لي، يعني السفر بجواز السفر النيجيري أن أحمل ثقل افتراضات. يعني أن أكون مشبوهة على الفور في مداخل كثير من الدول. السفر بجواز سفر نيجيري يعني أن أواجه على الفور تكذيبا ساخرا من مسؤولي الهجرة حينما أقول إنني كاتبة، يعني أن يطلب مني التنحي على جنب لمزيد من الأسئلة، يعني شعوري بأنني مذنبة في شيء ما.

ولكن المواطنة بطبيعة الحال أمر يتجاوز مجرد جواز السفر. إنها حساسية. حساية غالبا ما تتكوّن في تقديري بالمكان الذي يقضي فيه المرء سنوات تشكله.

ومع أنني أكنّ حبا عظيما لأمريكا، وأعيش بعض الوقت في أمريكا حتى بت أعتبرها وطنا ثانيا، فإنني لم أتشكل في بوتقة أمريكا الثقافية. لم أنشأ هناك، ولست على يقين مما لو أن بوسعي يوما أن أكون أمريكية حقا كما أنني لن أفهم ما حييت لعبة البيسبول.

×××

المواطنة لشخص مثلي، من بلد مثل نيجيريا، في قارة كأفريقيا، ليست مجرد حساسية، فهي أيضا ظرف. ظرف ينشأ من كون المرء جزءا مما أسميه «سكان المحيط». وما الذي أعنيه بسكان المحيط؟ أنا لا أشير فقط إلى تعبيرات سياسية من قبيل العالم الثالث، بل إلى ظاهرة أن تكون خارج المركز بطرق أرق من مجرد السياسة، أن تكون خارجه ميتافيزيقيا وسيكولوجيا.

لا أعني أن تكون ممن وصفهم تشينوا أتشيبي بأصحاب تاريخ المطاريد، بل أن ترث ركاما من الشكوك وتعيشها. بوصفها جزءا جوهريا من تاريخك الشخصي. أو لنسمها بدلا من الشكوك، وباستعارة عنوان الكاتب الزيمبابويني تسيتسي دنجارمجبا Tsitsi Dangaremgba بـ«الظرف العصبي».

نحن قوم حَكَم علينا تاريخنا ومكاننا في العالم أن ننظر إلى مكان آخر بحثا عن اعتراف بالصلاحية. حكم علينا بأن نتعلم الكثير من اللاحقائق وأنصاف الحقائق عن أنفسنا، وبعضنا يختار واعيا ألا يتعلم تلك الأشياء، لكن حتى فعل عدم التعلم هذا يتخذ صبغة كولونيالية فيغذي ظرفنا العصبي. حكم علينا بمعرفة أننا ننتمي إلى مكان طال عليه التعرّض للسخرية.

لو دخلت أي فصل دراسي عادي في أي بلد غربي وطلبت من الطلبة أن يخبروني بما يخطر لهم حينما أقول «أفريقيا»، ففي أفضل الحالات ستأتي الإجابات من قبيل السفاري والحمر الوحشية والزرافات الجميلة. وفي أسوأ الحالات سيأتي المخزون المعتاد من صور الفقر والحرب وقلة الحيلة. فأدب الغرب، وسينما الغرب، وفوتغرافيا الغرب، لها تاريخ طويل في رؤية أفريقيا بوصفها مكانا يتحدد بما ليس فيه. وما من داع للمبالغة في هذا الآن. نحن محكوم علينا بالمعرفة. فما يسفر عنه هذا الظرف هو في تقديري مزيج مثير للفضول من الدفاعية والطموح.

شكوانا نحن النيجيريين من مشكلاتنا قالب فني. أغلب الحوارات سرعان ما تصبح أنشودة للشكاوى. من فساد الحكومة، انقطاع النور، انقطاع المياه، إلخ. أما لو قال أجنبي مثل ذلك، وأعاد إلقاء أنشودة الشكاوى تلك، يتحول النيجيريون إلى الموقف الدفاعي، وفي بعض الأحيان يكون هذا التحول مصحوبا بغضب.

طالما شعرت بالفضول تجاه هذا النوع من الدفاعية. الذي كثيرا ما أبديه أنا نفسي بالمناسبة. يبدو لي أن لدينا هذه النزعة الدفاعية لأننا نفترض أن النيجيري حينما يشكو يكون واعيا أن نيجيريا ليست مجرد مشكلاتها، وواعيا بالتعقيد الإنساني، وعارفا بما في الشعب من ذكاء وأصالة، وعارفا كيف هم في بكائهم وفي ضحكهم، عارفا بما يحفزهم وبما يطمحون إليه وما يجدونه ذا معنى. ونشك في أن الأجنبي لا يعرف عنا هذه القصص الأخرى فنخشى أن يجري تعريفنا بالاعتماد فقط على ما لا نملكه وما لسنا إيّاه. ومن هنا تنشأ الدفاعية لدينا.

وأيضا، يتصل بهذه الدفاعية نوع معين من الطموح. فنفس النيجيري الغاضب من الأجنبي إذ يكتب أو يتكلم عن مشكلاتنا على نحو ذي بعد واحد سوف ينتشي حينما يقول ذلك الأجنبي نفسه قولا طيبا في حقنا، أو يعترف بواحد منا في منزلة أجنبية ذات شأن. ولا بد أن تكون منزلة أجنبية في ما يعرف بالغرب بطبيعة الحال، فالغرب هو الجهة التي توجهنا إليها ظروفنا بحثا عن الاعتراف.

قبل بضع سنين، حكى لي ناشري النيجيري قصة رجل قال له إنني لست أصيلة لأنني مدانة بما يسميه الرجل بـ«الكتابة للغرب». ولما ردّ ناشري قائلا إن رواياتي تقرأ على نطاق واسع في شتى أرجاء أفريقيا الأنجلوفونية، قال الرجل إنني أبقى غير أصيلة لأنني نشرت أول ما نشرت في الغرب.

ما كانت هذه الحكاية لتستحق الذكر لولا حاشية صغيرة: هذه الرجل نفسه اتصل بي بعد فترة قصيرة ليقول إنه بدأ كتابة الأدب وطلب مني أن أساعده في النشر في ذي نيويوركر. تساءلت أي شيء أكثر تمثيلا في العالم لعدم الأصالة من ذلك الحصن الغربي، أعني ذي نيويوركر؟ وأحب أن أقول إن النشر للناس في ذي نيويوركر سلطة أتمنى كثيرا لو كانت لدي.

×××

وإذن، فكونك كاتبا نيجيريا ينشر في ما نسميه الغرب يعني أن تكون مستودعا لكلا الفخر والارتياب. يعني أن تمتحن في مسألة التمثيل الأفريقي الجيد. أن تكون مطالبا بأداء الطقوس. أن تكون مطالبا بالانحناء أمام توقعات المواطنة.

حدث مرة. قبل سنوات. أن ناقشت هذه المسألة مع صديق سنغالي، هو مؤرخ أكاديمي عبقري. قال لي ببساطة «أنت لم تعودي تخصين نفسك».

وما كان يعنيه هو أنني باختياري أن أكتب وأنشر أدبا واقعيا عن مكان مثل نيجيريا، قد صرت. بالنسبة للكثيرين من البلد الذي أنتمي إليه. جزءا ممثلا للكل. والآن تصاحب كتابتي «توقعات مواطنة».

ولكن وفق شروط من لم أعد أخص نفسي؟

ومن هنا فإن السؤال الذي طرح علي: «هل أنت كاتبة أفريقية؟» لم يكن سؤالا في الجغرافيا بل في الولاء.

وكانت إجابتي: «لا».

ليس لدي اعتراض على الإطلاق في كوني أفريقية، فواقع الأمر أن ذلك هو كل ما أعرف كيف أكونه ومن ثم فلا يمكن أن أكون أي شيء آخر. ولذلك كانت إجابتي على سؤال «هل أنت كاتبة أفريقية؟» هي لا، وليس ذلك لأنني لست أفريقية فخورة، بل لأنني كذلك بكل تأكيد، وبالمناسبة فإن فخرك بأي شيء، وربطك الفخر بالهوية هاجس لدى الناس من سكان المحيط، فلو أنك من المركز، فإن لديك على الفور ميزة عدم الاحتياج إلى إعلان فخرك، لأن مكانك في العالم لم يكن قط موضع سؤال.

«هل أنت كاتبة أفريقية؟»

قلت لا لأنني كنت أشعر بضجر متزايد مما ينطوي عليه السؤال من قيود رقيقة وأخرى غير رقيقة تماما.

في فعالية لاجوس العامة نفسها قال لي شاب إنه ظل من جمهوري إلى أن بدأت أفعل ما أطلق عليه «الكلام عن هذه القضية النسوية أو هذه القضية المثلية» راجيا أن أكف عن ذلك، وإلا فإنه لن يستطيع الاستمرار في دعمي. قدّرت فيه صراحته واقترحت أن يحتفظ بدعمه لنفسه.

كان يشير إلى معارضتي لقانون نيجيري يجرِّم المثلية الجنسية، وهو قانون لا أراه فقط ممعنا في اللاأخلاقية بل ومنافق من الناحية السياسية. كان يشير أيضا إلى كلمة كنت قد ألقيتها حديثا عن النسوية، واستعملت فيها تفاصيل ملموسة من الحياة النيجيرية، في محاولة لبدء حوار لازم للغاية عن الإنسانية الكاملة والمتساوية للمرأة.

لم يكن اعتراض ذلك الشاب هو المهم، بل اللغة التي استعملها في التعبير عن اعتراضه، لغة المواطنة. لم يكن بوسعي. كأفريقية. أن أزعم أنني نسوية، لأن النسوية والأفريقية تنفي إحداهما الأخرى. النسوية مرض غربي، وقد أصابني نظرا لتسممي بالغرب. أما عن المثليين، فالمثلية ليست أفريقية، ودعم حقوق المثليين معناه عدم اعتداد بالثقافة الأفريقية.

كتب هارولد بنتر أنه في حياته ككاتب ومبدع يوافق أن يكون شيئا حقيقيا وغير حقيقي. لكنه لا يوافق على ذلك في حياته كمواطن. فلا بد أن يعرف ما الحقيقي. وما الزائف. وكثيرا ما أفكر في هذا. وكثيرا ما أستشهد به. لأنه يبين ببراعة هذا الإحساس بالانفكاك، هذا التوتر الذي أشعر به.

إنني لم أختر الكلام عن القضايا الاجتماعية لأنني كاتبة. بل إن الكتابة أتاحت لي منصة للكلام عن قضايا طالما عنيت بها. ولا أعتقد أن الكتّاب ينبغي بالضرورة أن يتكلموا عن القضايا السياسية، لكنني لا أعتقد أيضا أن الفن سبب صالح للهرب من مسؤوليات المواطنة. وهي أن تفكر تفكيرا واضحا، وتبقى على اطلاع، وفي بعض الأحيان، تفعل شيئا وتقول شيئا.

الفن قادر على أن يفتح عين السياسة. والفن قادر أن يؤنسن السياسة. الفن قادر أن يلقي ضوءا على الحقيقة. ولكن ذلك في بعض الأحيان لا يكون كافيا. في بعض الأحيان لا بد من الانخراط في السياسة كسياسة. ولم يكن ذلك في يوم أصدق أو أكثر إلحاحا منه في يومنا هذا، حيث الآفاق السياسية في كثير من الدول الغربية غارقة بسفور في ما يسميه هارولد بنتر بـ«نسيج الأكاذيب الشاسع الذي نتغذى عليه جميعا». لا بد أن نعرف ما الحقيقي، ولا بد أن نصف الكذب بالكذب. ومع ذلك كثيرا ما يبقى لدي إحساس غريب بالضعف، وكأنما أنا مجذوبة في اتجاهين متقابلين. فلا أريد محاكمة فني محاكمة ضيقة بناء على أفكار المواطنة الخاصة، وفي الوقت نفسه لا أريد أن أتخذ من فني درعا حياد أحتمي به. فأنا كاتبة وأنا مواطنة، وأرى كلامي العلني في القضايا الاجتماعية مسؤلية من مسؤوليات المواطنة.

يصدمني كم يجري استقبال هذا الكلام العلني في نيجيريا لا باشتباك أصيل سواء أكان بالاتفاق أم بالاختلاف، وإنما برغبة في إسكاتي. ولقد أعانني في يوم من الأيام صحفي فأوجز لي الأمر قائلا: الناس لا يروق لهم أن تتكلمي عن النسوية، كل ما يريدونه منك هو أن تخرسي وتكتبي.

ومع ذلك فإن للكتابة عبء توقاعاتها أيضا وللفن بعامة. فسؤال «هل أنت كاتبة أفريقية؟» له علاقة أيضا بمن يقولون لي إنني. ككاتبة أفريقية. لا ينبغي أن أكتب عن الجنس في رواياتي. أو أنني ككاتبة أفريقية لا ينبغي أن أكتب عن موضوع من شأنه أن يفرق بين الأفارقة أو عن موضوع من شأنه أن يصوِّر الأفارقة في صورة سيئة. أو أنه لا يمكن أن يفعل أفريقي شيئا ما فعلته إحدى شخصياتي في رواية. أو أنه لا يمكن أن ينطق أفريقي بكلمة نطقتها شخصية عندي. أو أنه لا يمكن أن يختار أفريقي ما اختارته شخصية لدي.

××××

كتبت فلورا نوابا Flora Nwapa. وهي رائدة كتابة النساء الأفريقيات أدبا رائعا ذكيا عن النساء في عالم «يسيطر عليه الرجال» حسبما وصفته بكلماتها. لكنها أكدت في حوارات كثيرة أنها ليست نسوية.

ما النسوية على أي حال؟ أعتقد أن ريبيكا ويست Rebecca West قالتها على خير نحو: «أنا شخصيا لم أستطع أن أكتشف ما النسوية بالضبط. كل ما أعرفه هو أن الناس يصفونني بالنسوية كلما عبرت عن مشاعر تميزني عن دوّاسة على باب بيت». لكن لاعتبارات الرسمية دعونا نستعمل هذا التعريف للنسوية بأنها اعتراف ورغبة في تغيير واقع امتلاك الرجال في أغلب العالم إن لم يكن في العالم كله مزايا اجتماعية واقتصادية وسياسية لمجرد كونهم رجال.

اعترفت أعمال فلورا نوابا وأظهرت الرغبة في تعقيد هذه الظاهرة المتعلقة بمزايا الرجال. صارت صوتا للنساء. أظهرت ما في النساء من تركيب معقد كامل. لكنها لم تقبل وصفها بالنسوية.

واضح أن النسوية. بما لها من تاريخ في الغرب. تمثل كلمة جدالية. ولعل نوابا رفضتها لأنها كلمة تعد ممثلة أكثر مما ينبغي لمخاوف نساء الطبقة الوسطى البيضاوات، وهي لم تكن دائما مثل مخاوف من يوصفن بنساء العالم الثالث. أو لعل نوابا رفضتها لأنها. وهذا ما أشك فيه. أرادت أن تمتثل للمتوقع منها كمواطنة، وأن تمارس مواطنتها، وأن تعلن ولاءها على مذبح الأفريقية الأصيلة، المذبح الذي لا وجود فيه للنسوية.

قبل بضع سنوات بدأت أقول عن نفسي إنني نسوية أفريقية ردا على فكرة أن النسوية والأفريقية تنفي إحداهما الأخرى. ثم قالت لي شابة نيجيرية لطيفة. بعد قراءة حوار قلت فيه إنني نسوية أفريقية. إن النسويات مجرد نسوة غاضبات لم يستطعن العثور على أزواج. ففكرت حينذاك في تعديل الوصف بحيث أقول إنني نسوية أفريقية سعيدة. كان في ذلك الوصف تهكم لكنه كان يعكس قطعا ما كنت أشعر به من قلق وتذبذب.

الآن لا أجد أي داع لأن أعصر نفسي وأغير من شكلي لهفة على ممارسة المواطنة. أنا نسوية. وهذه هي الهوية التي سوف أعرِّفها لنفسي بنفسي. ولكنها أظهرت لي القوة التي تأتي مع فعل تسمية شيء ما. لقد ظللت إلى أن واجهت لافتة «النسوية» مجرد إنسان وعى منذ الطفولة وانتبه إلى السبل العديدة التي استعملها العالم لكي لا يمنح النساء من الكرامة مثل ما منح للنساء. ولكن مواجهة لافتة «النسوية» باتت فجأة تعني أن فيها قوة، لا سيما عند تقديمها بوصفها شيئا يتعارض مع الأفريقية. ولأنني أردت أن أمارس المواطنة. ولا أزال راغبة في هذا في مستوى عميق من نفسي. فقد اكتسبت تلك اللافتة من القوة قدرا أكبر مما كانت تستحق في واقع الأمر.

×××

اسمحوا لي أن أحكي قصة بسيطة. لقد كنت أزور بلدة أسلافي، وهي بلدة أبّا في ولاية أنامبرا. كان ذلك في ٢٠٠٣. كانت لدي تلك الأفكار القوية الحادة الرومنتيقية عن الموطن. ولم تزل لديّ. أحب إيقاع الإنصات إلى العجائز في كلامهم، وأفعل ذلك برغبة متقدة في أن يتسنى لي الكلام بمثل جمالهن، وبمثل لغة الإجبو التي يملأنها بالأمثال لا الإجبو الحديثة المليئة بالتأثيرات الإنجليزية.

أخرج لأتمشى وأحدث نفسي: جدة جدتي سارت على هذه الأرض، جدة جدتي غرست هذه الشجرة، وما إلى ذلك مما كان يمنحني إحساسا بسيطا بالرضا.

وإذن حدث في عام ٢٠٠٣ أن كنت أسير من بيتنا الريفي إلى مسكن أسلاف أسرتي لازور عمًا لي. كان ذلك في وسط موسم رياح هارماتان الحارة المتربة. والأرض ملتهبة والطرق الترابية متشققة، وشقوقها تتسع في بعض المواضع إلى أخاديد ضخمة. وكانت فتاتان تسيران أمامي، وهما من أهل المكان، وقد سبق أن رأيتهما تتجاذبان أطراف الحديث مع أحد باعة الخبز الجائلين على قارعة الطريق. كانتا تسيران، وتتكلمان، وتضحكان، ثم تعثرت إحداهما ووقعت. وفيما تقع قالت شيئا. توقعت أن يكون شيئا بالإجبو، لعله صيحة دهشة مثل «إيوو». ولكن صيحة العجب التي خرجت من فمها لم تَعْدُ كلمة بالإنجليزية، (شتيمة بذيئة). أول ما خطر لي هو أنني لا بد أن أكتب ذلك في دفتري. وثاني ما خطر لي هو أنني لو كتبت ذلك المشهد في قصة قصيرة فإن حراس الأصالة الأفريقية الأجلاء سوف يعترضون ويؤثرون لو أنها صاحت بمرثية بالإجبو لا تنقصها الأمثال.

والآن أنا نفسي أتمنى لو أنها صاحت بشيء آخر. ولكن ما جعل ذلك المشهد مثيرا للاهتمام، وربما ما جعله قصصيا، هو أنها لم تقل ذلك. فالجوهري في الأدب بالنسبة لي هو ما أطلق عليه إتش جي ويلز «فظاظة الحياة المرحةُ». غير أن توقعات المواطنة كثيرا ما تعترض طريق الاشتباك الأمين مع هذه الفظاظة المرحة.

من الروايات المحببة لدي رواية «الطفل الداكن» لكامارا لاي Camara Laye وهي رواية مذهلة الجمال، فيها تفاؤل جسور، ونوستالجيا عديدة الطبقات. الطفل الداكن رواية عن طفولة في سهول غينيا، رواية تبدأ بجملة بسيطة: «كنت ولدا صغيرا ألعب حول كوخ أبي» ثم تمضي بنا إلى عالم بديع الشخصيات، فالأب صائغ يصنع الحلي الذهبية، والأم ذات قوى خارقة للطبيعة، والولد يراقب المهرجانات والصيد وحصاد الأرز وبلوغ الرجولة والمدارس والبنات.

نشر كامارا لاي كتابه سنة ١٩٥٣، وسط لهيب النضال ضد الاستعمار، ورأى بعض النقاد أن الرواية غير مهمومة بالقدر الكافي. بل لقد اشتهر أن ناقدا أفريقيا سأله: «أكان الأمر كذلك بالفعل معك يا أخي؟» وما كان يعنيه الناقد لم يكن فقط «هل كان الأمر بتلك السهولة؟ هل كان الأمر بتلك السعادة؟» بل كان يعني أيضا «كيف جرؤت أن تخوننا؟ كيف جرؤت ألا تظهر غضبك على الاستعمار؟ لكن رواية كانارا لاي الجميلة كانت بالنسبة لي مناهضة للاستعمار لأنها تصور بهدوء وإصرار الإنسانية المعقدة في أشخاص جعلت إنسانيتهم موضع جدل تبريرا لاستغلالهم. ولأنها تنكر على القارئ أن يحيل عينيه عن ذلك.

ولا شك أن توقعات المواطنة الأفريقية تؤثر على كفية قراءة الكاتب، وليس ذلك فقط من قبل إخوانه الأفارقة. فمن يحمل لافتة «الكاتب الأفريقي» في ما يعرف بالغرب عليه أن يكون صوتا شارحا لسياسات بلده.

لقد اتضح لي عقب نشري للمرة الأولى أن النظر إلى عملي غالبا ما يكون عبر عدسات سياسية. فقد أقرأ في ندوة ثم أجد في الغالب من يسألني أو يخبرني أن روايتي أليجوريا سياسية، وأن شخصيتها الفاسدة هي شخصية دكتاتور نيجيريا القاسي. فكنت أتساءل لماذا ينبغي أن تمثل شخصياتي بطريقة أو بأخرى أمورا سياسية؟ لماذا يتحتم أن ترتبط برواياتي كلمات مثل الاجتماع السياسي؟ لماذا لا يطرح علي أحد سؤالا عن العلائق بين الشخصيات؟ عن الحب؟

واضح أنني أعرف الأسباب. وهو أن الروايات الأفريقية الحديثة تضرب بجذورها في النضال ضد الاستعمار وأن أعمالا أفريقية قليلة هي المعروفة خارج أفريقيا ونتيجة ذلك أن تقرأ باعتبارها تفسيرا محليا ما لمكان مجهول، فيستحيل على رواية أن تقرأ بوصفها قصة بشر قبل أن تقرأ على سبيل المثال بوصفها أليجوريا لوضع سياسي.

لكن هذا لا يغير الحقيقة، وهي أنني حينما جلست لأكتب شخصية الأب في «زهرة الكركديه الأرجوانية» لم أحدث نفسي قائلة «إنني الآن سوف أكتب تمثيلا أليجوريًا مهما لثقافة نيجيريا العسكرية». بل إن شخصية خطرت لي، بصوت مكتوم وروح شبه مكسورة، لبنت مراهقة لم تكن تشبهني في شيء لكنني أردت أن أغوص فيها.

سؤال «هل أنت كاتبة أفريقية؟» سؤال طرح علي مرات كثيرة، وفي مرات كثيرة أجبت «نعم»، ولكنها نعم تعكس تذبذبي، وتعكس خوفي من أن يساء فهمي. كنت بنعم تلك أقول إنني أنتمي. ولكني تلك النعم كثيرا ما كانت تخرج مصحوبة بهمسة: «لكن لا بد أن تسمحوا لي أن أنتمي بشروطي، لا بشروط غيري، فهذا جوهر الفن».

وأود أن أنهي بكلمات من الكاتبة الجنوب أفريقية بيسي هيد التي عاشت أغلب حياتها في بتسوانا. حينما سئلت «لماذا تكتبين؟» قالت «إنني أقيم درجا إلى النجوم. وعندي صلاحية أن أصطحب معي الإنسانية كلها. ومن أجل ذلك أكتب».

ألقيت هذه المحاضرة في المكتبة البريطانية بمناسبة فوز أديتشي بجائزة بن بنتر التي تقدم سنويا لكاتب من بريطانيا أو أيرلندا أو دول الكومنولث.
نشر نص المحاضرة في نيوستيتسمان في مارس الحالي

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع وجود فرص لتكون السحب المنخفضة في فترة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظة جنوب الشرقية.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات السلطنة رياح شمالية غربية معتدلة وتكون نشطة على المناطق الساحلية لمحافظة مسندم وبحر عمان. فيما تهب رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل محافظة مسندم وبحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار ومتوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٢٩	٢٤	٣٣	٢٢	٣٦	٢٢	٣٢	٢٥	٢٦	٢٣

هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
٣٥	٢٠	٣٢	١٨	١٩	١١	٢٥	١٧	٢٩	٢١

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ٢١ من شعبان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٧ من أبريل ٢٠١٩م العدد ١٣٨٤٣ Saturday 27 April 2019 - Edition No 13843

عزيزي المزود:
يحظر القانون تقاضي ثمناً أعلى من الثمن الذي تم الاعلان للسلع والخدمات.
سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
www.pacp.gov.om
خط المستهلك Consumers line 80079009

■ أزهار التوليب تزين حديقة «كويكنهوف» الهولندية. (وكالة الأناضول)

«هايابوسا ٢» يحدث فجوة صناعية في كويكب في سابقة من نوعها

طوكيو، (أ ف ب) - نجحت مقذوفة رماها مسبار فضائي ياباني في إحداث فجوة اصطناعية في كويكب، في محاولة هي الأولى من نوعها هدفها سبر أغوار تشكّل المجموعة الشمسية، بحسب ما أعلنت وكالة الفضاء اليابانية (جاكسا) أمس الأول.

وقد رمى المسبار «هايابوسا ٢» في جوار ريوغو مقذوفة انفجرت في جوار الجسم الفلكي وتساقطت شظايا منها على سطح الكويكب.

وقال أحد المشرفين على هذه المهمة خلال مؤتمر صحافي إن «إحداث فجوة اصطناعية بهذه الطريقة ومعاينة تفاصيلها لاحقا هو محاولة أولى من نوعها»، منوها بـ«إنجاز كبير».

وفي الصور التي التقطها المسبار، «يمكن رؤية فجوة كبيرة أوضح من المتوقع»، بحسب ماساهيكو أراكاوا الأستاذ المحاضر في جامعة كوبه المشاركة في هذا المشروع، موضحا أن الصور تظهر فوهة قطرها ١٠ أمتار. ويعتقد العلماء أن الكويكب يضمّ كميّات كبيرة من المواد العضوية والمياه تعود لحوالي ٤،٦ مليارات سنة وقت تشكّل المجموعة الشمسية.

وكان «هايابوسا ٢» قد حطّ في فبراير الماضي لفترة قصيرة على سطح الكويكب، ما سمح له بجمع غبار من هذا الجسم الفلكي.

وبدأت مغامرة المركبة «هايابوسا ٢» في الثالث من ديسمبر ٢٠١٤ مع انطلاقها في رحلة طويلة لقطع مسافة ٣،٢ مليارات كيلومتر للوصول إلى ريوجو الواقع على مسافة ٣٤٠ مليون كيلومتر عن الأرض إذ لا يمكن الوصول إليه على خط مستقيم.

واحتاجت المركبة إلى ثلاث سنوات وعشرة أشهر للوصول إلى وجهتها. وفي يونيو ٢٠١٨ استقرت على بعد ٢٠ كيلومترا من ريوجو وهو كويكب قديم على شكل ماسة يعود لتاريخ تشكل النظام الشمسي.

وألقت المركبة في أكتوبر الماضي على سطح الكويكب الروبوت الفرنسي-الألماني الصغير «ماسكوت» الذي عمل لأكثر من ١٧ ساعة لتحليل تركيبة تربة هذا النيزك الصخري البدائي أملا في فهم أفضل لتشكل النظام الشمسي. ويتمثل هدف المهمة في إثراء المعرفة بالبيئة الفضائية «لفهم أفضل لظهور الحياة على الأرض» بحسب وكالة الفضاء اليابانية، ويتوقع عودة المركبة اليابانية إلى الأرض في ٢٠٢٠.

تايلور سويفت تطلق أغنية جديدة

(رويترز) - أعلنت المغنية الأمريكية تايلور سويفت الحائزة على جائزة جرامي عن إصدار أغنيتها الجديدة «أنا» خلال حفل لدوري كرة القدم الأمريكية على محطة تلفزيون (إيه.بي.سي) في ناشفيل.

وقال سويفت (٢٩ عاما) إن الأغنية وتسجيلها المصور التي صدرت أمس، ويظهر في الأغنية المصورة بريندون أوري المغني الرئيسي في فرقة بانيك آت ذا ديسكو.

وذكرت سويفت خلال مقابلة مع روبن روبرتس المذيع في (إيه.بي.سي) أن «(مي) أغنية عن احتفاء الشخص بتفرده». وتابعت «بأغنية بوب، لدينا القدرة على أن نجعل اللحن عالقا في رؤوس الناس وأريد أن تكون أغنية تجعلهم يشعرون برضا أكبر عن أنفسهم».

وبدأت سويفت الغناء في ناشفيل عندما كان عمرها ١٥ عاما قبل أن تطلق أغنيات البوب الشهيرة (باد بلود) و (شايك إت أوف).

وكان آخر ألبوماتها (ريبيوتيشن) قد صدر عام ٢٠١٧ وشمل أغاني مثل (لوك وات يو ميد مي دو) التي كانت موجهة لأشخاص هاجموها شخصيا ومهنيا.

■ تايلور سويفت

أفلام المخرج ستانلي كوبريك في معرض بلندن

لندن، (رويترز) - يُفتتح في لندن الأسبوع القادم معرض مخصص للمخرج الأمريكي الراحل ستانلي كوبريك لتقديم لمحة عن أعماله بعد ٢٠ عاما من وفاته.

تضم مقتنيات المعرض المتنقل الذي سيحل الآن في متحف لندن للتصميم ملصقات وملابس وصورا ورسائل ومقابلات تخص كوبريك.

واشتهر كوبريك، الذي عمل أيضا في كتابة السيناريو، بأبحاثه المتعمقة واهتمامه بالتفاصيل عندما أخرج أفلاما مؤثرة منها «٢٠٠١: ملحمة الفضاء» (سبيس أوديسي)، وفيلم الرعب «البريق» (ذا شاينج) وفيلم الكوميديا السوداء «د. سترينجلوف».

وقال ديان سودجيك مدير المتحف في تصريح لرويترز «أردنا أن نخلق مناخا، ولذا فإن هذه ليست في الواقع مجموعة ملابس أو ملصقات، بل مسعى لإحياء الأفلام مصحوبة بذلك الإحساس الذي ألهمهم وأجواء صنعها».

عاش كوبريك في بريطانيا طوال أكثر من ٤٠ عاما، وصور فيها أجزاء من أفلامه ومنها فندق في فيلم «البريق»، ومحطة فضائية في فيلم «ملحمة الفضاء» وكذلك ساحات المعارك في فيلم «سترة معدنية كاملة» (فول ميتال جاكت) الذي يتناول حرب فيتنام.

تناول التوت يساعد في علاج الإنفلونزا للمسنين

نيويورك، العمانية: لاحظ الباحثون أن تناول المسنين للتوت يمكن أن يساعد في علاج الإنفلونزا وأعراضها.

وأوضحت الأبحاث التي أجريت في جامعة نيويورك احتواء ثمار التوت، الأكثر انتشارا في أوروبا والولايات المتحدة، على كميات وفيرة من مضادات الأكسدة التي يتم استهلاكها عادة في شكل مربى.

وقد أظهرت النتائج أن المركبات تساعد في عدم دخول الفيروس إلى أجسام كبار السن وتحول دون تكاثره في الخلايا البشرية، ويمكن أن تساعد في تقوية جهاز المناعة لدى الشخص للاستجابة للفيروس.

وعلى الرغم من أنه تمت ملاحظة خصائص مكافحة الإنفلونزا الخاصة بالتوت منذ فترة طويلة، فقد أجرى الباحثون فحصًا شاملاً للآلية التي تعمل من خلالها المواد الكيميائية النباتية، والمركبات التي تؤثر بشكل إيجابي على الصحة.

وقال الدكتور جولنوش تورابين في جامعة نيويورك إن ما أوضحته دراستنا هو أن للتوت تأثيرا مضادا قويا ضد فيروس الإنفلونزا، مضيفا أنه يمنع المراحل المبكرة من العدوى، عن طريق منع البروتينات الفيروسية الرئيسية المسؤولة عن كل من الارتباط الفيروسي والدخول إلى الخلايا المضيفة.

علماء ألمان يبتكرون تقنية تجعل أعضاء الجسم شفافة

ميونيخ: «رويترز»: تمكن باحثون في ألمانيا من جعل أعضاء جسم الإنسان شفافة باستخدام تقنية جديدة قد تمهد الطريق إلى طبع أجزاء ثلاثية الأبعاد من الجسم مثل الكلى من أجل عمليات زرع الأعضاء. وطور فريق العلماء بجامعة لودفيج ماكسيميليانس في ميونيخ بقيادة علي أرتورك تقنية تستخدم مذيبا لجعل أعضاء مثل المخ والكلى شفافة. بعد ذلك يجري مسح العضو بالليزر في مجهر يسمح للباحثين برصد تفاصيله بالكامل بما في ذلك الأوعية الدموية وكل خلية يحتويها موضع بعينه. وباستخدام هذا المسح، يطبع الباحثون هيكلا خارجيا للعضو، ثم يضعون خلايا جذعية في آلة الطبع ثلاثي الأبعاد تكون بمنزلة «الحبر» ثم تُحقن في المكان الصحيح وتصنع عضوا قادرا على أداء وظائفه. وتُستخدم تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بالفعل على نطاق واسع في قطاع الصناعة لإنتاج قطع الغيار. وقال أرتورك إن التطور الذي حققه فريقه هو خطوة نحو استخدام هذه التقنية في المجال الطبي.

وأضاف أن الطباعة ثلاثية الأبعاد لأعضاء الجسم كانت تفتقر إلى الآن للبنى الخلوية المفصلة بسبب اعتمادها على صور ملتقطة بالتصوير المقطعي أو الرنين المغناطيسي.

نوافذ

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

التطوير الذي نأمل .. في انتخابات «التاسعة»

نشرت الصحف المحلية يوم الاثنين الماضي الثاني والعشرين من الشهر الجاري، استطلاعا صحفيا، من إعداد وكالة الأنباء العمانية حول الاستعدادات التي تجرى لانتخابات الفترة التاسعة لمجلس الشورى، استطلعت فيه الوكالة آراء عدد من المسؤولين والمهتمين بالعملية الانتخابية، وخاصة فيما يتعلق بالفترة التاسعة القادمة من عمر مجلس الشورى، وقد جاء في مقدمة النص: «العمانية: يتزايد اهتمام المجتمع بانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة (٢٠١٩ – ٢٠٢٣) مواكبا مراحلها المتسلسلة منذ فتح القيد في السجل الانتخابي في نوفمبر الماضي، مع ترقب صدور قوائم المترشحين والمترشحات ومستجدات تطوير العملية الانتخابية التي تشهد كل فترة نقلات ملحوظة في برامجها وتطبيقاتها الإلكترونية. وتضيف: ويتوقع كثيرون أن حجم الأعمال التي أنجزها مجلس الشورى كمؤسسة تشريعية ورقابية خلال سنوات الفترة الثامنة للمجلس ستدعم عملية تفاعل المواطنين مع ذلك الحدث الانتخابي بجدية ليس فقط على مستوى الحرص على قيد أسمهم في السجل الانتخابي الذي لا يزال مفتوحا حضورا أو إلكترونيا وإنما أيضا في عملية ممارسة هذا الحق يوم التصويت بأمانة ومسؤولية ...» .

تمثل الممارسة الانتخابية عموما حدثا وطنيا مهما، ليس فقط في مسيرة الشورى في السلطنة، بل في كل دول العالم، وتخصص لها الإمكانيات المادية والمعنوية، والبشرية، لما لها من أهمية قصوى في استشراف مستقبل الوطن ككل، فالمجالس التشريعية تظل صمام أمان لمسيرات التنمية في كل الدول، وهي البوصلة التي توجه خطط وبرامج التنمية، وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان، أما الجانب الذي يوسم هذه العملية في جوانب معينة، من الممارسة، سواء من قبل الأعضاء، أو ما هو ملاحظ من المحاككة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فهذا أيضا أمر مقبول، وممارسة علنية مشروعة في كل دول العالم، وهذا ما يعطي السلطة التشريعية الكثير من الاستعدادات الماكنة التي تواجه بها السلطة التنفيذية، وهذا الاستعدادات هي التي تؤهل العضو المقدم على الترشح لأن يتمثل بها قلبا وقالبا، وهي استعدادات ذاتية، ومعرفية، وتدريبية، ومتابعة جادة لحالات الأوضاع في العالم ككل، وليس في محيطه الداخلي فقط، فالعالم اليوم مفتوح من جهاته الأربع، والجميع يعيش إفرازات الواقع في أي بقعة من بقاع العالم، وهذا شيء غير منكور، في ظل تسارع الثورة الاتصالية بإمكانياتها الفنية العالية جدا.

تداول نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع الماضي أيضا تغريدة، اعتبرها؛ بصفتي متابعا ومهتما للشأن المحلي في مناخاته المختلفة، على قدر كبير من الأهمية، وأجس من خلالها نبض المواطن الذي يجب أن يعمل له ألف حساب لارتفاع سقف الطموحات عنده، انعكاسا أيضا لما يراه ويتابعه، ويتأثر به من أحداث على مستوى العالم، والتغريدة؛ عكست حماسة كاتبها على أثر بيان وزارة الخدمة المدنية، الذي ألقاه معالي الشيخ وزير الخدمة المدنية تحت قبة مجلس الشورى، ومناقشة أصحاب السعادة أعضاء المجلس له، نصت التغريدة التي كتبها مواطن؛ لا أحد يشك في غيرته ووطنيته؛: «بعد بيان الخدمة المدنية، نعتقد أن إلغاء مجلسي الشورى والدولة والمجلس البلدي، وتوفير الملايين التي تصرف على الرؤساء والأمناء والأعضاء في هذه المجالس أول خطوة حقيقية لحل الأزمة المالية. وجود هذا النوع من المجالس دون صلاحيات أو فائدة للمواطن، ما هي إلا مضيعة للوقت وهدر للمال العام».

وتعليقا على ذلك، يمكن القول؛ إنه يمكن مشاركة كاتب التغريدة على حماسه وغيرته على وطنه، ولا يمكن- طبعا- الاتفاق معه على ما جاء في نص التغريدة، فالمسيرة الشورية، وهي التي تدخل فترتها التاسعة، هي أحد الاستحقاقات المهمة في مسيرة التنمية في السلطنة، والمسيرة الشورية، أشاد بمنجزها الحاضر، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – ولا تزال تحظى بالعناية السامية: تدرجا، وتغييرا بنيويا مستمرا، بغية الوصول بها إلى الغايات السامية التي يطمح لها جلالته -حفظه الله- لتكون خير معين لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة المستدامة في السلطنة.

■ تلميذة كشميرية تجلس على متن قارب على بحيرة دال وهي تحمل مظلة أثناء هطول الأمطار في سريناجار. (أ.ف.ب)

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع: ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣
فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩
ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤
فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ت: ٩٥١٨١٧٤٧
ت: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ ـ ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع : العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط ، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف : ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠ ، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om